

مطبوعة دروس بعنوان:

التحليل المالي

محاضرات مع تطبيقات محلولة + سلاسل تمارين

موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس مالية ومحاسبة، السنة الأولى ماجستير مالية وبنوك

إعداد الدكتور: خيرى عبد الكريم

أستاذ محاضر -أ-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الموسم الجامعي: 2024/2023

مقدمة: تعد مادة التحليل المالي من المواد الأساسية التي تساهم في تأهيل الطلبة لفهم الجوانب المالية المختلفة للمؤسسات والشركات. حيث تهدف هذه المطبوعة إلى تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات اللازمة لتحليل القوائم المالية بطرق علمية ومنهجية، مما يتيح لهم استيعاب الأداء المالي وتقييم مدى كفاءة الشركات في استخدام مواردها وتحقيق أهدافها.

كما يشكل التحليل المالي حجر الزاوية في اتخاذ القرارات المالية والإدارية سواء على مستوى الشركات أو المستثمرين. فهو يساعد على:

- فهم الوضع المالي: تحليل القوائم المالية لمعرفة نقاط القوة والضعف؛
 - التنبؤ المالي: تقديم توقعات مدروسة بناءً على الأداء الماضي؛
 - تقييم الأداء: قياس كفاءة الإدارة وقدرتها على تحقيق الأهداف؛
 - دعم التخطيط الاستراتيجي: المساهمة في وضع خطط مستقبلية مستدامة.
- تتناول هذه المطبوعة عدة موضوعات أساسية في التحليل المالي، منها:
- المحور الأول: إعداد وتحليل الميزانية الوظيفية؛
 - المحور الثاني: إعداد وتحليل جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير (SIG) (حساب النتائج)؛
 - المحور الثالث: دراسة المردودية وأثر الرفع المالي؛
 - المحور الرابع: دراسة التكاليف وعتبة المردودية؛
 - المحور الخامس: جدول التمويل؛
 - المحور السادس: جدول تدفقات الخزينة؛
 - المحور السابع والأخير عبارة عن مواضيع امتحانات سنوات سابقة مرفقة بالإجابة النموذجية لها.
- كما نهدف من خلال هذه المطبوعة إلى:
- تقديم شرح مبسط ومفصل للمفاهيم الأساسية للتحليل المالي؛

- تمكين الطلبة من استخدام أدوات التحليل المالي في اتخاذ القرارات؛
- تعزيز الفهم التطبيقي من خلال دراسات حالة وأمثلة عملية.

نأمل أن تساهم هذه المطبوعة في تعزيز معرفة طلبتنا الأعزاء بمجال التحليل المالي وإثراء مهاراتهم الأكاديمية والعملية، بما يمكنهم من تحليل الواقع المالي للمؤسسات والمشاركة بفعالية في اتخاذ القرارات المالية.

المحور الأول:

إعداد وتحليل

الميزانية الوظيفية

تمهيد: ركز التحليل الوظيفي على تصنيف العمليات المختلفة التي تنفذها المؤسسة وفقاً لوظائفها، مع التركيز على دراسة تأثير دورة الاستثمار على الهيكل المالي للمؤسسة والدور المحوري لقدرة التمويل الذاتي في دورة التمويل. بناءً على هذه المنهجية، تُعتبر المؤسسة وحدة اقتصادية ومالية تهدف إلى تحقيق وظائف التمويل، الاستثمار، والاستغلال. هذا النهج يركز على تحليل نشاط المؤسسة من خلال الموارد المالية المتاحة وكيفية استخدامها لتمويل الاحتياجات.

يعمل التحليل الوظيفي على تجاوز أوجه القصور التي ظهرت في تحليل العلاقة بين السيولة والاستحقاق، من خلال تقديم معيار جديد لترتيب عناصر الموارد والاستخدامات يتماشى مع المفهوم الحديث للمؤسسة.

أولاً. مفهوم الميزانية الوظيفية: قبل التطرق لمفهوم الميزانية الوظيفية وجب التطرق إلى الميزانية المالية وأهم عناصرها باعتبارها أساس بناء الميزانية الوظيفية.

1. تعريف الميزانية المالية: يمكن تعريفها كما يلي: "تحدد الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم، ويبرز عرض الأصول والخصوم داخل الميزانية الفصل بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية".

فالميزانية المالية هي الميزانية التي تقيم فيها الأصول والخصوم بالقيمة السوقية (العادلة) الحالية وترتب حسب درجتي السيولة والاستحقاق، وهي تهدف إلى هدفين أساسيين هما:

- تقييم ثروة المؤسسة؛

- تقدير خطر الإفلاس في المدى القصير.

ويمكن توضيح كتل الميزانية المالية المختصرة في الشكل التالي:

الشكل رقم (01): كتل الميزانية المالية المختصرة

الخصوم	الأصول
<p>الأموال الدائمة:</p> <p>- رؤوس الأموال الخاصة؛</p> <p>- الخصوم غير الجارية.</p>	<p>الأصول الثابتة (الأصول غير الجارية):</p> <p>الأصول المتداولة (الأصول الجارية):</p> <p>- المخزونات؛</p> <p>- المدينون الأقل من سنة؛</p> <p>- المتاحات.</p>
<p>الخصوم الجارية:</p> <p>- الديون الأقل من سنة.</p>	

2. تعريف الميزانية الوظيفية: يمكن تعريفها على أنها: "ميزانية تعد على أساس التمييز بين الدورات الطويلة (التمويل والاستثمار) والدورة القصيرة (الاستغلال)"

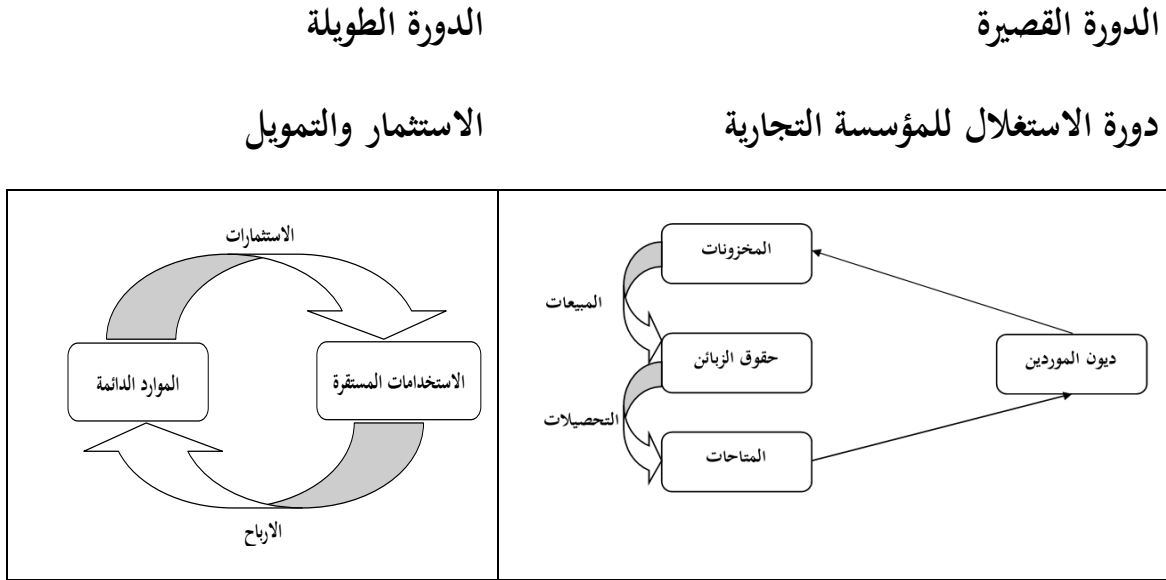
فالميزانية الوظيفية أداة للتحليل المالي حيث:

- تقيم فيها الموارد والاستخدامات بالقيمة الأصلية؛
- ترتب فيها الموارد والاستخدامات حسب دورتي التمويل والاستثمار أو الاستغلال.

يمكن تمثيل دورتي التمويل والاستثمار والاستغلال في الشكل التالي:

فالميزانية الوظيفية تسعى إلى تحليل السلوك الاقتصادي والمالي للمؤسسة، متجاوزة التركيز التقليدي على المخاطر المصرفية فقط. فهي لا تهدف إلى مجرد حصر الممتلكات في جانب الأصول والالتزامات في جانب الخصوم، بل تعتمد في إطارها الجديد على التعبير عن الممتلكات بوصفها استخدامات أو احتياجات، بينما تُعبّر عن الالتزامات بوصفها موارد.

الشكل رقم (02): دورتا الاستثمار والتمويل ودورة الاستغلال



الفرق بين الميزانية المالية والميزانية الوظيفية: ويتمثل في النقاط التالية:

- طبيعة المحلل (توفر المعلومات): الميزانية المالية هي تحليل خارجي تقوم به أساسا البنوك أو الموردون أما الميزانية الوظيفية فهو تحليل داخلي خاص بالمؤسسة.
- الغرض من التحليل: يتم إعداد الميزانية المالية بغرض التأكد من إمكانية المؤسسة على تسديد ديونها في حالة توقف نشاطها. أما الميزانية الوظيفية فتعد للتأكد من حالة المؤسسة على أساس إستمرارية نشاطها.
- بنود الميزانية: يتم تنظيم بنود الميزانية الوظيفية على أساس التخصص في وظائف المؤسسة (الاستثمار، التمويل....) بينما في الميزانية المالية تنظم على أساس مدد الإستحقاق (الموارد والأصول الأكثر من سنة والأقل من سنة).

الشكل رقم (03): كتل الميزانية الوظيفية

الموارد (الخصوم)	الاستخدامات (الأصول)
<p>RD: الموارد الدائمة</p> <p>- الموارد الخاصة (التمويل الخاص)؛</p> <p>- الديون المالية.</p>	<p>ES: الاستخدامات المستقرة</p>
<p>DE: ديون الاستغلال</p>	<p>الأصول المتداولة AC:</p> <p>الأصول المتداولة للاستغلال ACE</p>
<p>DHE: ديون خارج الاستغلال</p>	<p>الأصول المتداولة خارج للاستغلال ACHE:</p>
<p>PT: خزينة الخصوم</p> <p>- التسبيقات البنكية الجارية والأرصدة الدائنة للبنوك.</p>	<p>AT: خزينة الأصول</p> <p>- المتاحات.</p>

Source: F.Delahaye, J.Delahaye: **Finance d'entreprise**, Dunod, Paris, 2007, p116.

ثانياً. الانتقال من الميزانية المالية إلى الميزانية الوظيفية:

1. جانب الأصول:

عناصر الميزانية المحاسبية	كتل الميزانية الوظيفية	أ. جانب الأصول:
<ul style="list-style-type: none"> - مجموع الأصول غير الجارية بالقيم الإجمالية؛ - التثبيتات المكتناة في إطار عقد إيجار تمويلي بالقيمة الإجمالية. 	1. الاستخدامات الثابتة وتضم:	
	2. الأصول المتداولة: وتضم:	
<ul style="list-style-type: none"> - المخزونات؛ - الزبائن والحسابات الملحقه؛ - الأعباء المقيدة سلفاً التي تتعلق بالنشاط العادي؛ - المدينون الآخرون (TVA قابل للاسترجاع على السلع والخدمات،...) - أوراق القبض المخصومة قبل تاريخ استحقاقها، وتضاف أيضاً إلى خزانة الخصوم في جانب الخصوم في نفس الوقت. 	<ul style="list-style-type: none"> - الأصول المتداولة للاستغلال: وهي مجموع الأصول الجارية المرتبطة بالنشاط العادي وعادة تضم: 	
<ul style="list-style-type: none"> - القيم المنقولة للتوظيف (VMP)؛ - الأعباء المقيدة سلفاً التي لا تتعلق بالنشاط العادي؛ - المدينون الآخرون (TVA قابل للاسترجاع على التثبيتات، حقوق عن التنازل على التثبيتات، حقوق عن التنازل على القيم المنقولة للتوظيف)؛ - عوائد الأصول المالية التي ستحصل خلال الأشهر الموالية؛ - رأس المال المكتتب المطلوب غير المدفوع؛ - حقوق أخرى. 	<ul style="list-style-type: none"> - الأصول المتداولة خارج الاستغلال: وهي مجموع الأصول الجارية المرتبطة بالنشاط غير العادي وعادة تضم: 	
<ul style="list-style-type: none"> - مجموع النقدييات أو المتاحات (البنوك الحسابات الجارية، الصندوق)؛ - قيم منقولة للخزينة. 	- خزانة الأصول وتضم:	

2. جانب الخصوم:

عناصر الميزانية المحاسبية	كتل الميزانية الوظيفية	ب. جانب الخصوم:	
	1. الموارد الثابتة:		
- مجموع رؤوس الأموال الخاصة (باستثناء النتيجة الموزعة ومختلف المؤونات المتعلقة بالاستغلال أو خارج الاستغلال)؛ - مجموع الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة (المتعلقة بالأصول)؛ - الاهتلاك المجموع للتثبيتات المقتناة في إطار عقد إيجار تمويلي.	- الموارد الخاصة:		
- مجموع الخصوم غير الجارية (اقتراضات لدى مؤسسات القرض)؛ - القيمة المحاسبية الصافية للتثبيتات المقتناة في إطار عقد إيجار تمويلي (القيمة الإجمالية - الاهتلاك المجموع).	- الديون المالية:		
	2. الخصوم المتداولة: وتضم:		
- موردو المخزونات؛ - ديون الضرائب على رقم الأعمال؛ - النواتج المقيدة سلفا التي تتعلق بالنشاط العادي؛ - المؤونات المتعلقة بالاستغلال؛ - النتيجة الموزعة على العمال؛ - الديون الأخرى للاستغلال.	الخصوم المتداولة للاستغلال: وهي مجموع الديون غير المالية المرتبطة بالنشاط العادي وعادة تضم:		
- موردو التثبيتات؛ - ديون الضرائب على النتائج (أو الأرباح)؛ - النواتج المقيدة سلفا التي لا تتعلق بالنشاط العادي؛ - فوائد على القروض؛ - المؤونات خارج الاستغلال؛ - النتيجة الموزعة على المساهمين؛ - ديون مختلفة.	- الخصوم المتداولة خارج للاستغلال: وهي مجموع الديون غير المالية المرتبطة بالنشاط غير العادي وعادة تضم:		
- السحب على المكشوف (المساهمات البنكية الجارية/السلفات المصرفية)؛ - أوراق القبض المحصومة قبل تاريخ استحقاقها، وتضاف إلى الأصول المتداولة للاستغلال في جانب الأصول في نفس الوقت.	- خزينة الخصوم وتضم:		

ملاحظة 01: كل المبالغ في الميزانية الوظيفية تؤخذ بالمبالغ الإجمالية. ملاحظة 02: تضاف مجموع الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة إلى

الموارد الخاصة في جانب الخصوم من أجل التوازن بين جانب الأصول والخصوم.

مثال تطبيقي:

من أجل إعداد وتحليل الميزانية الوظيفية لمؤسسة "صحراء" التجارية بتاريخ 2020/12/31 قُدمت لك المعلومات التالية:

(1) الميزانية المحاسبية بتاريخ 2020/12/31:

المبالغ	الخصوم	القيمة الصافية	الإهلاكات وخسائر القيمة	القيمة الإجمالية	الأصول
	<u>رؤوس الأموال الخاصة</u>				<u>الأصول غير الجارية</u>
1980000	رأس المال	300000	60000	360000	التثبيات المعنوية
- 450000	النتيجة الصافية للسنة المالية	2000000	1200000	3200000	التثبيات العينية
1530000	مج رؤوس الأموال الخاصة	936000	64000	1000000	التثبيات المالية
	<u>الخصوم غير الجارية</u>	3236000	1324000	4560000	مج الأصول غير الجارية
1200000	الاقتراضات لدى مؤسسات القرض	284000	16000	300000	<u>الأصول الجارية</u> مخزونات البضائع
1200000	مج الخصوم غير الجارية	190000	10000	200000	الزبائن والحسابات الملحقة
	<u>الخصوم الجارية</u>	240000	-	240000	المدينون الآخرون
660000	الموردون والحسابات الملحقة	520000	-	520000	القيم المنقولة للتوظيف
300000	الضرائب الدائنة	120000	-	120000	البنوك الحسابات الجارية
960000	المساهمات البنكية الجارية	60000	-	60000	الصندوق
1920000	مجموع الخصوم الجارية	1414000	26000	1440000	مجموع الأصول الجارية
4650000	المجموع العام للخصوم	4650000	1350000	6000000	المجموع العام للأصول

(2) معلومات إضافية:

- من بين "المدينون الآخرون" مبلغ 80000 دج حساب الأعباء المعاينة مسبقا وهي خارج الاستغلال.
- يتضمن حساب "الموردون والحسابات الملحقة" حساب "موردو التثبيات" فقط.
- يتضمن حساب الضرائب الدائنة ضرائب على رقم الأعمال فقط.

العمل المطلوب:

أنجز الميزانية الوظيفية بتاريخ 2020/12/31، مع إظهار العمليات الحسابية على ورقة الإجابة.

حل المثال التطبيقي:

1- الهدف من إعداد الميزانية الوظيفية: هو تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وتحليلها.

2- انجاز الميزانية الوظيفية بتاريخ 2020/12/31:

اظهار العمليات الحسابية لإعادة ترتيب عناصر الميزانية المحاسبية

جانب الأصول:

✓ الإستخدامات الثابتة = التثبيبات المعنوية + التثبيبات العينية + التثبيبات المالية

الإستخدامات الثابتة = 360000 + 320000 + 1000000 = 4560000 دج.

✓ الأصول المتداولة للإستغلال = مخزونات البضائع + الزبائن والحسابات الملحقة

+ (المدينون الآخرون - الأعباء المعاينة مسبقا)

الأصول المتداولة للإستغلال = 300000 + 200000 + (80000 - 240000)

الأصول المتداولة للإستغلال = 660000 دج.

✓ الأصول المتداولة خارج للإستغلال = الأعباء المعاينة مسبقا + القيم المنقولة للتوظيف

الأصول المتداولة خارج للإستغلال = 80000 + 520000 = 600000 دج.

✓ خزينة الأصول = البنوك الحسابات الجارية + الصندوق

خزينة الأصول = 120000 + 60000 = 180000 دج.

✓ الأصول المتداولة = أم للإستغلال + أم خارج للإستغلال + خزينة الأصول

الأصول المتداولة = 660000 + 600000 + 180000 = 1440000 دج.

جانب الخصوم:

✓ الموارد الخاصة = مجموع رؤوس الأموال الخاصة + مج الإهلاكات وخسائر القيمة

الموارد الخاصة = 1530000 + 1350000 = 2880000 دج.

✓ الديون المالية = الاقتراضات لدى مؤسسات القرض = 1200000 دج.

✓ الموارد الثابتة = الموارد الخاصة + الديون المالية

الموارد الثابتة = 2880000 + 1200000 = 4080000 دج.

✓ الخصوم المتداولة للإستغلال = الضرائب على رقم الأعمال = 300000 دج.

✓ الخصوم المتداولة خارج الاستغلال = موردو التثبيبات = 660000 دج.

✓ خزينة الخصوم = المساهمات البنكية الجارية = 960000 دج.

✓ مجموع الخصوم المتداولة = خ م للإستغلال + خ م خارج الاستغلال + خزينة الخصوم

مجموع الخصوم المتداولة = 300000 + 660000 + 960000 = 1920000 دج.

الميزانية الوظيفية بتاريخ 2020/12/31:

الأصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الاستخدامات الثابتة	4560000	76	الموارد الثابتة	4080000	68
			الموارد الخاصة	2880000	48
			الديون المالية	1200000	20
الأصول المتداولة	1440000	24	الخصوم المتداولة	1920000	32
للاستغلال	660000	11	للاستغلال	300000	5
خارج الاستغلال	600000	10	خارج الاستغلال	660000	11
خزينة الأصول	180000	03	خزينة الخصوم	960000	16
المجموع	6000000	100	المجموع	6000000	100

ثالثاً. تحليل الميزانية الوظيفية باستخدام مؤشرات التوازن المالي

1. مفهوم رأس المال العامل: يعتبر رأس المال العامل من المؤشرات الأساسية التي تستعين بها المؤسسة في إبراز توازنها المالي في الأجل الطويل، وهناك من يطلق عليه هامش أمان المؤسسة، ويظهر رأس المال العامل مقدار ما تحتاط به المؤسسة للظروف الطارئة التي قد تواجهها والمتمثلة في جمود بعض العناصر عن الحركة من الأصول المتداولة، كتوقف حركة بعض المخزونات، أو تعسر تحصيل بعض الحقوق فتتحول إلى أصول ثابتة، فتكون المؤسسة قد هيأت لذلك أموالاً دائمة لتغطيتها، وبالتالي تكون قد أجرت ملاءمة بين سيولة الأصول واستحقاقية الحقوق.

يتضح مما سبق أن مفهوم رأس المال العامل يرتبط بشدة بمفهوم سيولة الأصول واستحقاقية وسائل التمويل، وانطلاقاً من هذا الارتباط يعرفه (P.Conso) كما يلي: «رأس المال العامل يعبر عن جزء من الأموال المتميز بدرجة استحقاقية ضعيفة والذي يستخدم لتمويل عناصر الأصول التي تمتاز بدرجة سيولة مرتفعة».

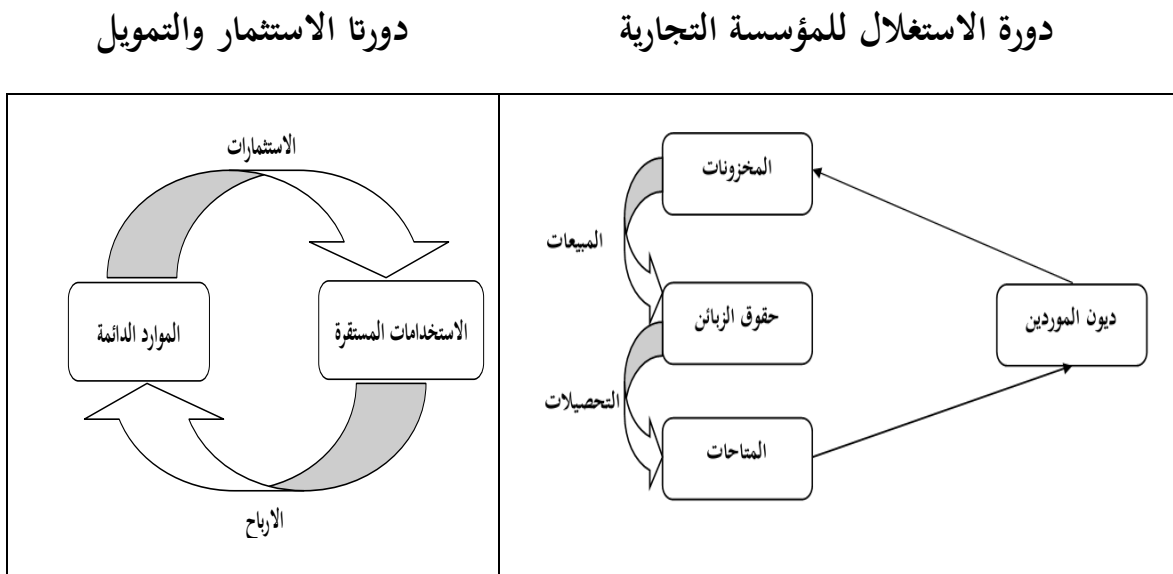
2. طرق حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي FR_{ng} : يرتبط مفهوم رأس المال العامل الصافي الإجمالي FR_{ng} (أو ما يسمى برأس المال العامل الوظيفي) بالمفهوم الوظيفي للمؤسسة، ويعتمد في حسابه على الميزانية الوظيفية والتي يمكن تعريفها على أنها: "ميزانية تعد على أساس التمييز بين الدورات الطويلة (التمويل والاستثمار) والدورة القصيرة (الاستغلال)".

فالميزانية الوظيفية أداة للتحليل المالي حيث:

- تقييم فيها الموارد والاستخدامات بالقيمة الأصلية لتدفقات الإيرادات والنفقات؛
- ترتب فيها الموارد والاستخدامات حسب دورتي التمويل والاستثمار أو الاستغلال.

يمكن تمثيل دورتي التمويل والاستثمار والاستغلال في الشكل التالي:

الشكل رقم (04): دورتا الاستثمار والتمويل ودورة الاستغلال



Source: M.Mollet, G.Langlois: **Finance d'entreprise**, Édition Foucher, Paris, 2009, p127.

من خلال الميزانية الوظيفية يمكن حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي FR_{ng} بطريقتين وهما:

أ. حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي FR_{ng} من أعلى الميزانية: حسب هذه الطريقة فإن رأس المال العامل الصافي الإجمالي يعرف على أنه "ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة (الاستخدامات المستقرة ES) باستخدام الموارد المالية الدائمة (الموارد الدائمة RD)".

حسب هذه الطريقة فإن رأس المال العامل الصافي الإجمالي FR_{ng} يحسب كما يلي:

$$\text{رأس المال العامل الصافي الإجمالي } FR_{ng} = \text{الموارد الدائمة } RD - \text{الاستخدامات المستقرة } ES$$

يمكن حصر ثلاث حالات لرأس المال العامل حسب إشارته وهي:

أ.1. رأس المال العامل موجب: في هذه الحالة يعبر رأس المال العامل الصافي الإجمالي عن فائض الموارد الدائمة المتبقي بعد تمويل كل الاستخدامات المستقرة، أي أن المؤسسة استطاعت تمويل جميع استخداماتها المستقرة بواسطة مواردها الدائمة وحققت فائضا ماليا تمثل في رأس المال العامل؛

أ.2. رأس المال العامل معدوم: وهي حالة نادرة الحدوث حيث تمثل حالة التوافق التام في هيكل الموارد الدائمة والاستخدامات المستقرة، وتمثل الوضع الأمثل لتسيير عملية تمويل الاحتياجات المالية في المؤسسة؛

أ.3. رأس المال العامل سالب: في هذه الحالة تكون الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع الاحتياجات المالية الثابتة، حيث تلبي جزء من هذه الاحتياجات فقط، مما يستدعي البحث عن موارد مالية أخرى لتغطية العجز في التمويل.

حسب هذه الطريقة يمكن حصر ثلاث حالات لرأس المال العامل حسب إشارته وهي:

- ب.1. رأس المال العامل موجب: أي أن المؤسسة استطاعت مواجهة القروض قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة، وبقي فائض مالي يمثل هامش أمان وهو رأس المال العامل سيولة، حيث تلعب درجة تحقيق السيولة دور هام في تحقيق التوازن المالي للمؤسسة؛
- ب.2. رأس المال العامل معدوم: في هذه الحالة تمكنت المؤسسة من تغطية القروض قصيرة الأجل باستخدام الأصول المتداولة دون تحقيق فائض ولا عجز، وهي حالة مثلى نادرة الحدوث؛
- ب.3. رأس المال العامل سالب: في هذه الحالة تكون الأصول المتداولة القابلة للتحصيل في الأجل القصير غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي ستسدد في الأجل القصير.
- يمكن تمثيل مختلف حالات رأس المال العامل حسب إشارته كما يلي:

الشكل رقم (05): حالات رأس المال العامل حسب إشارته

رأس المال العامل موجب		رأس المال العامل معدوم		رأس المال العامل سالب	
الأصول الدائمة	الأصول الثابتة	الأصول الدائمة	الأصول الثابتة	الأصول الدائمة	الأصول الثابتة
FR_L		الأصول المتداولة	الديون قصيرة الأجل	الأصول المتداولة	الديون قصيرة الأجل

المصدر: إلياس بن ساسي، يوسف قريشي: التسيير المالي (الإدارة المالية)، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار

وائل للنشر، عمان، الأردن، 2011، ص ص 88-89.

ب. حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي FR_{ng} من أدنى الميزانية: يتمثل رأس المال العامل الصافي الإجمالي حسب هذه الطريقة في الفرق بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة، حيث يعبر رأس المال العامل من أدنى الميزانية عن قدرة المؤسسة على الاستجابة للاستحقاقات قصيرة الأجل عن طريق تحويل أصولها المتداولة إلى نقود سائلة والتي يتم بواسطتها تسديد القروض قصيرة الأجل، ويمكن حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي من أدنى الميزانية وفق العلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الصافي الإجمالي } FR_{ng} = \text{الأصول المتداولة (أصول م إ + أصول م خ إ + خ أ)} \\ - \text{الخصوم المتداولة (ديون الاستغلال + ديون خارج الاستغلال + خزينة الخصوم)}$$

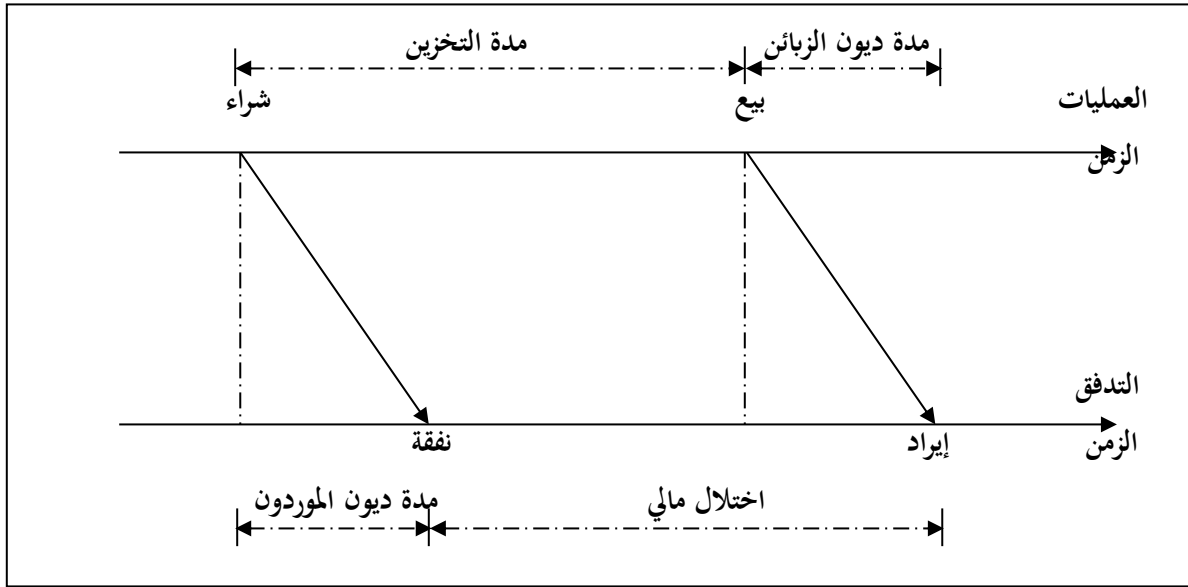
حسب هذه الطريقة يمكن حصر ثلاث حالات لرأس المال العامل حسب إشارته وهي:

- ب.1. رأس المال العامل موجب: أي أن المؤسسة استطاعت مواجهة القروض قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة، وبقي فائض مالي يمثل هامش أمان وهو رأس المال العامل الصافي الإجمالي، حيث تلعب درجة تحقيق السيولة دور هام في تحقيق التوازن المالي للمؤسسة؛
 - ب.2. رأس المال العامل معدوم: في هذه الحالة تمكنت المؤسسة من تغطية القروض قصيرة الأجل باستخدام الأصول المتداولة دون تحقيق فائض ولا عجز، وهي حالة مثلى نادرة الحدوث؛
 - ب.3. رأس المال العامل سالب: في هذه الحالة تكون الأصول المتداولة القابلة للتحصيل في الأجل القصير غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي ستسدد في الأجل القصير.
3. الاحتياج في رأس المال العامل: يعتبر رأس المال العامل هامش الأمان الذي تتوفر عليه المؤسسة، حيث يسمح بمواجهة الاحتياجات الناتجة عن دورة الاستغلال بسبب وجود فارق زمني بين:

- الشراء والبيع والمتمثل في تكوين المخزون؛
- البيع والتحصيل ويتمثل في نشأة الحقوق على الزبائن؛

- الشراء والتسديد ويتمثل في نشأة ديون الموردين.
 - فالاحتياج في رأس المال العامل يساوي الفرق بين العناصر التالية للميزانية الوظيفية:
 - المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ ومدينو الأصول الجارية؛
 - الديون الجارية.
- يمكن تمثيل كيفية نشوء الاحتياج في رأس المال العامل من خلال الشكل الموالي الذي يبين الاختلال المنشئ للاحتياج في رأس المال العامل:

الشكل رقم (06): الاختلال المنشئ للاحتياج في رأس المال العامل



Source: M.Mollet, G.Langlois: **Finance d'entreprise**, Édition Foucher, Paris, 2009, p 137.

4. طريقة حساب الاحتياج في رأس المال العامل: عند حساب الاحتياج في رأس المال العامل يمكن أن نميز بين الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي والاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال والاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال.

1.4. حساب الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي: حسب التعريف السابق للاحتياج في رأس المال العامل فإنه يمكن حساب الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي كما يلي:

$$\text{الاحتياج في رأس المال العامل BFR} = (\text{المخزونات} + \text{مدينو الاستغلال} + \text{مدينو خارج الاستغلال}) - (\text{ديون الاستغلال} + \text{ديون خارج الاستغلال})$$

يمكن تجزئة الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي حسب دورة الاستغلال إلى: الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال BFR_{ex} والاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال BFR_{hex} .
أ. الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال BFR_{ex} : يعتمد في حساب الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال على عناصر الاستغلال، وحسابه مهم جدا للمؤسسة لأنه يعبر عن احتياجات محدد ومتعلقة بمستوى نشاط المؤسسة، ويحسب كما يلي:

$$\begin{aligned} \text{الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال } BFR_{ex} &= \text{المخزونات} + \text{مدينو الاستغلال} \\ &- \text{ديون الاستغلال} \\ \text{أو} &= \text{الأصول المتداولة للاستغلال} \\ &- \text{ديون الاستغلال} \end{aligned}$$

ب. الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال BFR_{hex} : يعتمد في حساب الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال على عناصر خارجة عن استغلال المؤسسة، ويحسب كما يلي:

$$\begin{aligned} & \text{الاحتياج في رأس المال العامل خارج للاستغلال } BFR_{hex} = \text{مدينو خارج الاستغلال} \\ & - \text{ديون خارج الاستغلال} \\ & \text{أو} = \text{الأصول المتداولة خارج الاستغلال} \\ & - \text{ديون خارج الاستغلال} \end{aligned}$$

بذلك فإن الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي عبارة عن مجموع كل من الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال والاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال، ويمكن التعبير عن ذلك كما يلي:

$$\begin{aligned} & \text{الاحتياج في رأس المال العامل } BFR = \text{الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال } BFR_{ex} \\ & + \text{الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال } BFR_{hex} \end{aligned}$$

5. الخزينة الصافية: تتشكل الخزينة الصافية الإجمالية عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي الإجمالي لتمويل العجز في تمويل احتياجات دورة الاستغلال وغيرها (الاحتياج في رأس المال العامل)، وعليه فإذا تمكنت المؤسسة من تغطية هذا الاحتياج تكون الخزينة موجبة، وهي حالة الفائض في التمويل، وفي الحالة المعاكسة تكون الخزينة سالبة وهي حالة العجز في التمويل.

يعتبر تسيير الخزينة المحور الأساسي في تسيير السيولة، ويظهر التضارب بوضوح بين السيولة والربحية، فزيادة قيمة الخزينة تزيد من مقدرة المؤسسة على تسديد المستحقات بسرعة، ويتبدد معها مشكل وفاء المؤسسة بالتزاماتها نحو دائنيها. كما أن احتفاظ المؤسسة بخزينة أكثر من اللازم يجعل من السيولة جامدة غير مستخدمة في دورة الاستغلال، وأن تسرع المسير في الاحتفاظ بالسيولة لغرض الوفاء بالتزامات يحرم المؤسسة من ميزة كسب مدينيها، فالمؤسسات في السوق تتنافس على كسب المزيد من العملاء بواسطة تسهيلات الدفع، بينما نقصان قيمة الخزينة (معدومة أو سالبة) يعني أن المؤسسة فضلت

توظيف السيولة في دورة الاستغلال بدل استبقائها جامدة، وبالتالي زيادة الربحية، لكنها ضحت بالاحتياط للوفاء بالديون المستحقة، وقد ينتج عن هذا تبعات سلبية.

1. حساب الخزينة الصافية: يمكن حساب الخزينة الصافية انطلاقاً من طريقتين أساسيتين: الأولى تعتمد على عناصر الميزانية، والثانية تعتمد على معادلة التوازن المالي.

1.1 حساب الخزينة الصافية انطلاقاً من عناصر الميزانية: تعتمد هذه الطريقة على عناصر الميزانية والمتمثلة في خزينة الأصول وخزينة الخصوم، حيث يمكن حساب الخزينة الصافية كما يلي:

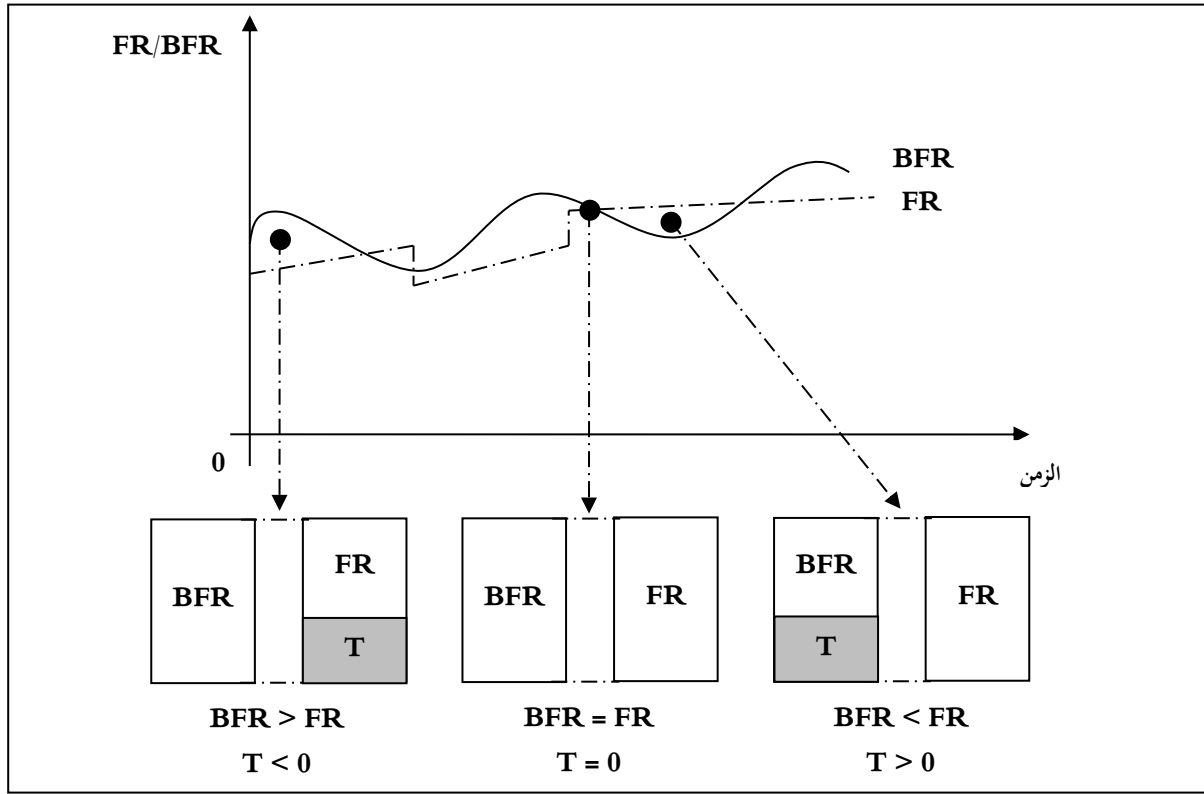
$$\text{الخزينة الصافية } Tn = \text{خزينة الأصول } AT - \text{خزينة الخصوم } PT$$

2.1 حساب الخزينة الصافية انطلاقاً من معادلة التوازن: تعتمد هذه الطريقة على المعادلة الأساسية للتوازن المالي، والتي تعتبر كشرط من خلالها يتم الحكم على التوازن المالي داخل المؤسسة، وتكتب معادلة التوازن كما يلي:

$$\begin{aligned} \text{الخزينة الصافية } Tn &= \text{رأس المال العامل الصافي الإجمالي } FRng \\ &- \text{الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي } BFR \end{aligned}$$

انطلاقاً من المعادلة الأساسية للتوازن يمكن التمييز بين الحالات الثلاث المختلفة للخزينة الصافية كما يوضحها الشكل الموالي:

الشكل رقم (07): حالات الخزينة الصافية



Source: F.Delahaye, J.Delahaye: **Finance d'entreprise**, Dunod, .137Paris, 2007, p

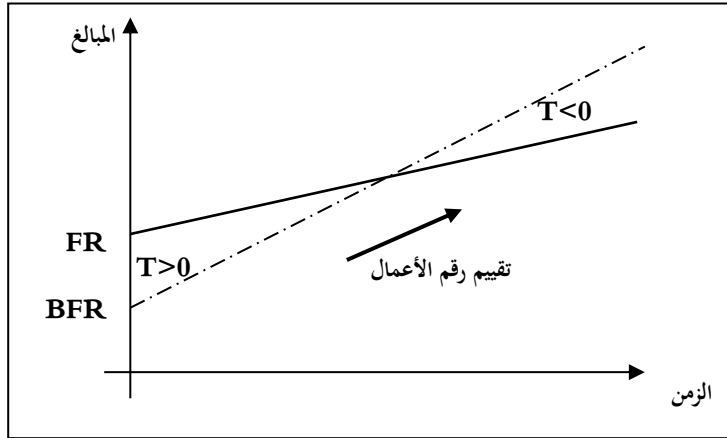
في حالة عدم تحقيق التوازن المالي (أي TN سالبة) يمكن إعادة الوضع إلى التوازن المالي كما يلي:

$TN = FRNG - BFR$	<p>من أجل رفع قيمة الخزينة يجب: إما الرفع من $FRNG$ أو التخفيض من BFR</p>
	<p>1. الرفع من قيمة $FRNG$ عن طريق:</p> <p>1.1. زيادة الموارد الثابتة من خلال رفع رأس المال أو جلب قروض مالية.</p> <p>1.1. تخفيض الاستخدامات الثابتة عن طريق التنازل.</p>
	<p>2. التخفيض من قيمة BFR عن طريق:</p> <p>1.2. رفع مدة تسديد ديون الموردين.</p> <p>2.2. تخفيض مدة تحصيل حقوق الزبائن أو تخفيض مدة تخزين المخزونات.</p>

2. حالات العجز في الخزينة الصافية: توجد خمس حالات أساسية للعجز المالي في الخزينة الصافية نوردتها فيما يلي:

أ. حالة وجود أزمة في النمو: وهي الحالة التي تقدم فيها المؤسسة على تحقيق معدلات نمو في رقم الأعمال تفوق إمكانياتها المالية الحالية، مما يؤدي إلى تضخم الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال مع تطور رأس المال العامل في وضعه الطبيعي، وبالتالي تستهلك الفوائض المالية ويحدث عجز في الخزينة، والتمثيل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (08): عجز الخزينة الصافية في حالة وجود أزمة في النمو



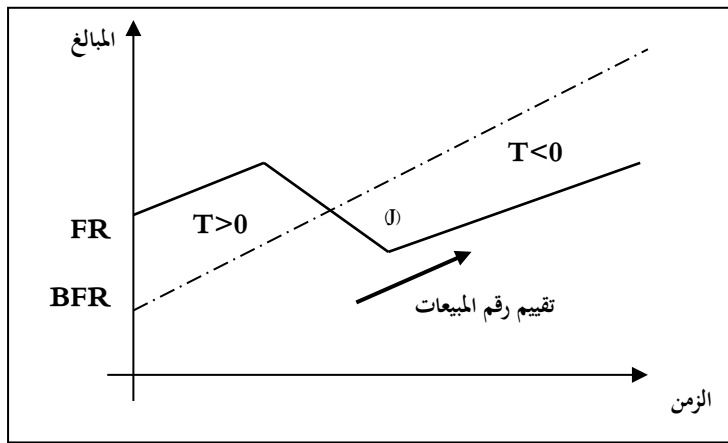
Source: N.Guedj: **Finance d'entreprise "Les règles du jeu"**, 2^{ème} éditions, éditions d'Organisation, Paris, 2001, p352.

لعلاج هذه الحالة يمكن القيام بـ:

- تخفيف سرعة النمو؛
- تحسين المردودية؛
- تخفيض الاحتياج في رأس المال العامل.

ب. حالة خطأ في السياسة المالية: تحدث هذه الحالة إذا أخلت المؤسسة بقاعدة التوازن المالي الأدنى أو الأعلى وقامت بتمويل الاستثمارات باستخدام موارد قصيرة الأجل، الأمر الذي يؤدي إلى حالة انكسار في رأس المال العامل مع بقاء الاحتياج في رأس المال العامل في وضعه الطبيعي وتكون النتيجة خزينة إجمالية سالبة، والتمثيل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (09): عجز الخزينة الصافية في حالة خطأ في السياسة المالية



Source: N.Guedj: **Finance d'entreprise "Les règles du jeu"**, 2^{ème} éditions, éditions d'Organisation, Paris, 2001, p 353.

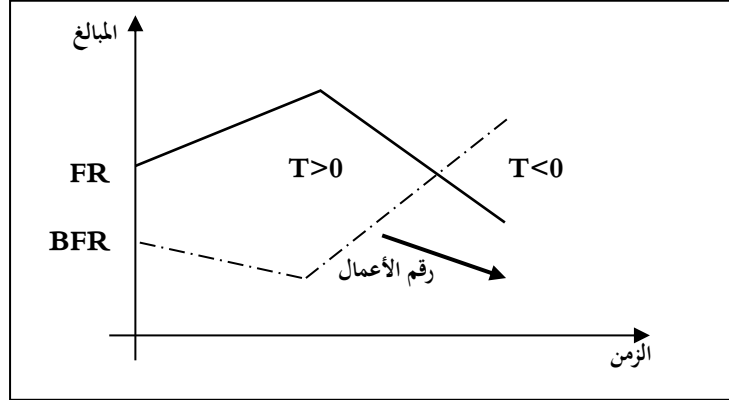
لعلاج هذه الحالة يمكن القيام بإعادة هيكلة رأس المال العامل عن طريق:

- إما عن طريق رأس المال الخاص؛
- إما عن طريق الديون متوسطة وطويلة الأجل؛
- إما عن طريق التنازل عن جزء من التثبيات.

ج. حالة تدهور في النشاط: تحدث عند مواجهة مشاكل تسويقية ناجمة عن معطيات المحيط، فهذا الأمر يؤدي إلى انخفاض في الإيرادات وارتفاع في التكاليف، حيث تنخفض قدرة المؤسسة على التمويل

الذاتي، مما يؤثر على مستويات رأس المال العامل، وتتحول هذه الحالة إلى حالة الخسائر المتراكمة (حالة أزمة في المردودية) والتمثيل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (10): عجز الخزينة الصافية في حالة تدهور في النشاط

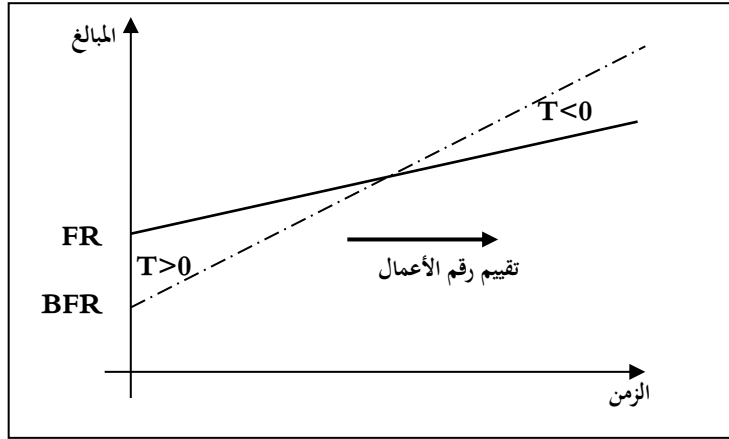


Source: N.Guedj: **Finance d'entreprise "Les règles du jeu"**, 2^{ème} éditions, éditions d'Organisation, Paris, 2001, p 353.

لعلاج هذه الحالة يمكن القيام بتخفيض الاحتياج في رأس المال العامل، وفي نفس الوقت تحسين النشاط.

د. حالة أزمة في التسيير: وهي الحالة التي يتم فيها تسيير عناصر الاستغلال بشكل عشوائي، يظهر من خلال تباطؤ شديد في دوران المخزون ومنح آجال طويلة للعملاء وقبول آجال قصيرة للموردين، هذا التسيير يؤدي إلى تضخم غير طبيعي للاحتياج في رأس المال العامل والذي يؤدي إلى التهام رأس المال العامل وكافة موارد الخزينة، كما أن ارتفاع الاحتياج في رأس المال العامل يكون أسرع من ارتفاع رقم الأعمال، والتمثيل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (11): عجز الخزينة الصافية في حالة أزمة في التسيير



Source N.Guedj: **Finance d'entreprise "Les règles du jeu"**, 2^{ème} éditions, éditions d'Organisation, Paris, 2001, p 353.

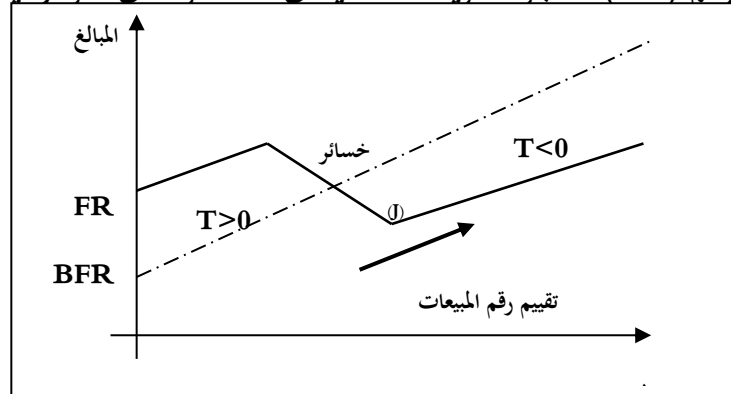
لعلاج هذه الحالة يمكن القيام بـ:

- إدارة المخزونات وديون الزبائن؛

- على العموم، تخفيض الأصول الجارية وزيادة الخصوم الجارية.

هـ. حالة أزمة في المردودية: وهي الحالة التي تحقق فيها المؤسسة خسائر متتالية، والتي تؤدي إلى تآكل الأموال الجماعية مما تجعل الموارد الدائمة في حالة تدهور مستمر، وهذا يؤدي بدوره إلى انخفاض حاد في رأس المال العامل بشكل لا يلبي احتياجات الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي، والتمثيل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (12): عجز الخزينة الصافية في حالة أزمة في المردودية



Source: N.Guedj: **Finance d'entreprise "Les règles du jeu"**, 2^{ème} éditions, éditions d'Organisation, Paris, 2001, p 353.

لا يمكن للمؤسسة في هذه الحالة إنعاش رأس المال العامل إلا بخطة طويلة الأجل تتضمن إجراءات صارمة لتحسين النتيجة وذلك على مستويين:

- **المستوى الداخلي:** وذلك بترشيد الإنفاق وتدنية التكاليف بالتوجه نحو الرشادة في الاستهلاك باستخدام النظم المتخصصة في ذلك، وذلك دون التأثير على قيود الجودة والتنوعية؛
- **المستوى الخارجي:** وذلك بمحاولة إنعاش رقم الأعمال عن طريق مخطط تسويقي محكم يهدف إلى تعظيم الحصة السوقية وجلب أكبر عدد ممكن من العملاء.

مثال تطبيقي: تابع للمثال التطبيقي السابق

احسب كل من:

- رأس المال العامل الصافي الإجمالي.
- احتياجات رأس المال العامل.
- الخزينة الصافية.

حل المثال التطبيقي:

$$\checkmark \text{ رأس المال العامل الصافي الإجمالي} = \text{الموارد الثابتة} - \text{الاستخدامات الثابتة}$$

$$\text{رأس المال العامل الصافي الإجمالي} = 4560000 - 4080000$$

$$\text{رأس المال العامل الصافي الإجمالي} = 480000 - (\text{سالب})$$

- ✓ احتياجات رأس المال العامل = (أم للإستغلال + أم خارج للإستغلال)
 - (خ م للإستغلال + خ م خارج للإستغلال)
- احتياجات رأس المال العامل = (660000 + 660000) - (600000 + 300000) = 300000 دج.
- ✓ الخزينة الصافية = خزينة الأصول - خزينة الخصوم
 الخزينة الصافية = 180000 - 960000 = -780000 (سالبة).
- التعليق على الوضعية المالية للمؤسسة:
- ✓ رأس المال العامل الصافي الإجمالي سالب يدل على أن جزء من الاستخدامات الثابتة تم تمويله بالموارد المتداولة، وهذا يخالف قاعدة التوازن الوظيفي.
- ✓ احتياجات رأس المال العامل الصافي موجب، وبالتالي المؤسسة بحاجة إلى مبلغ 300000 دج لتمويل دورة الاستغلال.
- ✓ الخزينة الصافية سالبة دليل على عدم توفر المؤسسة على موجودات نقدية كافية.
- الحلول المقترحة:
- ✓ رفع المساهمات في رأس المال أو الإقراضات المالية
- ✓ التنازل عن التثبيات التي لا تؤثر على النشاط العادي للمؤسسة. أو التنازل عن القيم المنقولة للتوظيف.
- ✓ رفع مدة تسديد ديون الموردين.
- ✓ تخفيض مدة تحصيل الحقوق من الزبائن.

الانتقادات الموجهة لتحليل المالي الوظيفي:

- رغم المزايا الكبيرة التي يتمتع بها التحليل الوظيفي إلا أن له بعض العيوب ومنها خاصة:
- يفقد مؤشر BFR دلالة في القطاع الخدمات نظرا لغياب عناصر المخزونات بها، كما يفقد مفهوم FRng دلالة في قطاع الخدمات، الذي يعتمد على التثبيتات المعنوية بشكل كبير، والتي لا تظهر في الميزانية الوظيفية تطبيقا لمبدأ الحيطة والحذر.
 - يعتمد التحليل المالي الوظيفي على الميزانية الوظيفية، التي أدمجت المؤونات الخاصة بالأصول الجارية ضمن الموارد الدائمة، رغم أنها من عناصر الاستغلال؛
 - الخزينة حسب هذا التحليل غامضة، ولا يمكن التعرف على كيفية تشكيلها، ولا الأنشطة المسؤولة عن حالات الفائض والعجز؛
 - اعتماده على الميزانية المالية التي تعتبر صورة لوضعية المؤسسة في لحظة ما، دون إعطاء رؤية ديناميكية لهذه الوضعية؛
 - اعتباره الاعتمادات الجارية للبنك (السحب على المكشوف)، من موارد الخزينة التي يتم الاعتماد عليها بشكل نادر، لكن الحياة العملية اثبتت غير ذلك، حيث يتم الاعتماد عليها بشكل يومي فتشكل موارد دائمة بمرور الزمن؛

سلسلة تمارين المحور الأول

الجانب النظري:

1. ما المقصود بالمفهومين: الذمي والوظيفي للمؤسسة؟
2. ما الفرق بين الميزانية المالية والميزانية الوظيفية؟ وما هي الأسس التي قامت عليها كل منهما؟
3. ما هي مختلف الدورات المالية؟
4. ما هي مختلف الوظائف حسب المنظور الوظيفي للمؤسسة؟
5. ارتكز التحليل الوظيفي على المعادلة الأساسية للخزينة:
 - 1.5. ما هي هذه المعادلة؟
 - 2.5. برهن صحة: $E=R \Rightarrow FR_{ng} - BFR = T_n$
 - 3.5. ما هي شروط التوازن تبعا للعلاقة أعلاه؟
6. قدم التحليل الوظيفي اعتمادا على المعادلات الأساسية للخزينة سيناريوهات محدّدة لكيفية تشكيل الخزينة:
 - 1.6. أذكر (05) سيناريوهات لحالات العجز في الخزينة؟
 - 2.6. مثل بيانيا كل حالة استنادا إلى تقنية أثر المقص؟

الجانب التطبيقي:

التمرين الأول: من أجل إعداد الميزانية الوظيفية لمؤسسة ALFA قدمت لك الميزانية المالية لها بتاريخ 2013/12/31 كالتالي:

و: 10³ دج

المبالغ	الخصوم	القيمة الصافية	الامتلاكات وخ ق	القيمة الإجمالية	الأصول
	رؤوس الأموال الخاصة:				الأصول غير الجارية:
1.500	رأس المال	300	200	500	التبittات المعنوية
145	النتيجة الصافية	800	500	1.300	التبittات العينية
1.645	مجموع رؤوس الأموال خ	250	50	300	التبittات المالية
	الخصوم غير الجارية:	1.350	750	2.100	مجموع الأصول غير الجارية
450	الاقتراضات				الأصول الجارية:
		460	140	600	المخزونات
450	مجموع الخصوم غير الجارية	390	60	450	الزبائن والحسابات الملحقه
	الخصوم الجارية:	300	-	300	المدينون الآخرون
725	الموردون والحسابات الملحقه	220	-	220	القيم المنقولة للتوظيف
100	الضرائب الدائنة	450	50	500	خزينة الأصول
250	خزينة الخصوم				
1.075	مجموع الخصوم الجارية	1.820	250	2.070	مجموع الأصول الجارية
3.170	المجموع العام للخصوم	3.170	1.000	4.170	المجموع العام للأصول

معلومات إضافية:

- من بين المدينين الآخرين يوجد مبلغ قدره 50.000 دج عبارة عن أعباء معاينة مسبقا (ح/486) متعلق بنشاط غير عادي.
- يتضمن حساب الموردون والحسابات الملحقه مبلغ قدره 30.000 دج يتمثل في موردو التبittات (ح/404).
- يتضمن حساب الضرائب الدائنة مبلغ قدره 50.000 دج يمثل ضرائب على النتائج.

العمل المطلوب:

1. إعداد الميزانية الوظيفية بتاريخ 2013/12/31.
2. حساب رأس المال العامل الوظيفي الإجمالي FRng.
3. بعد حساب الاحتياج في رأس المال العامل BFR، قم بتفكيكه إلى BFRhex و BFRex.
4. حساب الخزينة الصافية Tn بطريقتين.
5. علق على الوضعية المالية للمؤسسة.

التمرين الثاني: من أجل إعداد الميزانية الوظيفية لمؤسسة SIGMA قدمت لك الميزانية المالية لها بتاريخ 2014/12/31 كالتالي:

الوحدة: 10³ دج

المبالغ	الخصوم	القيمة الصافية	الاهتلاكات وخ ق	القيمة الإجمالية	الأصول
	رؤوس الأموال الخاصة:				الأصول غير الجارية:
3.000	رأس المال	600	400	1.000	التشبيات المعنوية
290	النتيجة الصافية	1.600	1.00	2.600	التشبيات العينية
3.290	مجموع رؤوس الأموال الخاصة	500	100	600	التشبيات المالية
	الخصوم غير الجارية:	2.700	1.500	4.200	مجموع الأصول غير الجارية
900	الاقتراضات				الأصول الجارية:
900	مجموع الخصوم غير الجارية	920	280	1.200	المخزونات
	الخصوم الجارية:	780	120	900	الزبائن والحسابات الملحقه
1.450	الموردون والحسابات الملحقه	600	-	600	المدينون الآخرون
200	الضرائب الدائنة	440	-	440	القيم المنقولة للتوظيف
500	خزينة الخصوم	900	100	1.000	خزينة الأصول
2.150	مجموع الخصوم الجارية	3.640	50	4.140	مجموع الأصول الجارية
6.340	المجموع العام للخصوم	6.340	2.000	8.340	المجموع العام للأصول

معلومات إضافية:

- من بين المدينين الآخرين يوجد مبلغ قدره 100.000 دج عبارة عن أعباء معاينة مسبقا (486/ح) متعلق بنشاط غير عادي.
 - يتضمن حساب الموردون والحسابات الملحقة مبلغ قدره 60.000 دج يتمثل في موردو التثبيتات (404/ح).
 - يتضمن حساب الضرائب الدائنة مبلغ قدره 100.000 دج يمثل ضرائب على النتائج.
- العمل المطلوب: نفس المطلوب التمرين السابق

التمرين الثالث: ليكن لديك الميزانية الوظيفية لمؤسسة GAMA لسنة 2014 كما يلي:

الوحدة: 10³ دج

الأصول	القيمة الإجمالية	%	الخصوم	المبالغ	%
الاستخدامات المستقرة:	8.000	61,54	الموارد الدائمة:	9.000	69,23
			الموارد الخاصة	6.000	46,15
			الديون المالية	3.000	23,08
الأصول المتداولة:	5.000	38,46	الخصوم المتداولة:	4.000	30,77
الأصول م للاستغلال	3.600	27,69	الخصوم م للاستغلال	2.800	21,54
الأصول م خارج الاستغلال	600	04,62	الخصوم م خارج الاستغلال	700	05,38
خزينة الأصول	800	06,15	خزينة الخصوم	500	03,85
مجموع الأصول	13.000	100	مجموع الخصوم	13.000	100

معلومات مكملة:

رقم ح	الحساب	2013	2014
41	الزبائن والحسابات م	600	800
40	الموردون والحسابات م	640	1.060
30	مخزون البضائع	720	360

مبيعات سنة 2014: 17.500.000 دج.
 مشتريات سنة 2014: 1.020.000 دج
 تكلفة شراء البضائع المباعة لسنة 2014:
 10.840.000 دج.

العمل المطلوب: 1. تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي.

2. تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام النسب.

التمرين الرابع: ليكن لديك الميزانية الوظيفية لمؤسسة OMIGA لسنة 2014 كما يلي:

المبالغ	الخصوم	القيمة الإجمالية	الأصول
900.000	الموارد الدائمة:	750.000	الاستخدامات المستقرة:
550.000	الموارد الخاصة		
350.000	الديون المالية		
300.000	الخصوم المتداولة:	450.000	الأصول المتداولة:
60.000	الخصوم المتداولة للاستغلال	200.000	الأصول المتداولة للاستغلال
40.000	الخصوم المتداولة خارج الاستغلال	75.000	الأصول المتداولة خارج الاستغلال
200.000	خزينة الخصوم	175.000	خزينة الأصول
1.200.000	مجموع الخصوم	1.200.000	مجموع الأصول

معلومات مكملة:

رقم ح	الحساب	2013	2014	مبيعات سنة 2014: 800.000 دج.
41	الزبائن والحسابات الملحقه	50.000	30.000	مشتريات سنة 2014: 625.000 دج
40	الموردون والحسابات م	20.000	30.000	تكلفة شراء البضائع المباعة لسنة 2014:
30	مخزون البضائع	35.000	22.000	650.000 دج.

العمل المطلوب:

1. تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي.
2. تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام النسب.

التمرين الخامس: من الميزانية الوظيفية لإحدى المؤسسة تحصلنا على المعلومات التالية:

الوحدة: 10 ³ دج	الأصول		الخصوم	
	القيمة الإجمالية	%	المبالغ	%
	؟	؟	الموارد الدائمة:	؟
			الموارد الخاصة	؟
			الديون المالية	؟
	؟	؟	الخصوم المتداولة:	؟
	؟	؟	الخصوم المتداولة	15
	؟	20	للاستغلال	05
	؟	10	الخصوم المتداولة خارج الاستغلال	؟
	؟	؟	الخصوم المتداولة خارج الاستغلال	
	؟	؟	الخصوم المتداولة خارج الاستغلال	
	؟	؟	مجموع الخصوم	؟

معلومات مكتملة:

- رأس المال العامل الإجمالي: 250.000 دج.
 - نسبة تغطية الاستخدامات الثابتة: 1,20.
 - نسبة الاستدانة المالية: 0,6.
 - الخزينة الصافية: 50.000 دج.
- العمل المطلوب: 1. إتمام الميزانية الوظيفية السابقة. 2. قدم تقريرا عن الوضعية المالية للمؤسسة.

التمرين السادس: بهدف دراسة الوضعية المالية لإحدى المؤسسة أعطيت لك الميزانية الوظيفية التالية بتاريخ 2012/12/31:

الأصول	القيمة الإجمالية	%	الخصوم	المبالغ	%
الاستخدامات الثابتة	459.000	؟	الموارد الثابتة	؟	65
			الموارد الخاصة	؟	؟
			الديون المالية	؟	26
الأصول المتداولة:	؟	؟	الخصوم المتداولة:	؟	؟
الأصول م للاستغلال	؟	22	الخصوم م للاستغلال	153.000	20
الأصول م خارج الاستغلال	؟	09	الخصوم م خ الاستغلال	؟	07
خزينة الأصول	؟	؟	خزينة الخصوم	؟	؟
مجموع الأصول	؟	؟	مجموع الخصوم	؟	؟

العمل المطلوب: 1. إتمام الميزانية الوظيفية السابقة. 2. قدم تقريرا عن الوضعية المالية للمؤسسة.

التمرين السابع: إليك الميزانية الوظيفية لمؤسسة BITA بتاريخ 2014/12/31:

الأصول	القيمة الإجمالية	الخصوم	المبالغ
الاستخدامات الثابتة	؟	الموارد الثابتة	؟
		الموارد الخاصة	؟
		الديون المالية	؟
الأصول المتداولة:	؟	الخصوم المتداولة:	؟
الأصول المتداولة للاستغلال	300.000	الخصوم المتداولة للاستغلال	200.000
الأصول م خ الاستغلال	250.000	الخصوم م خارج الاستغلال	120.000
خزينة الأصول	50.000	خزينة الخصوم	80.000
مجموع الأصول	؟	مجموع الخصوم	؟

معلومات مكملة:

- رأس المال العامل الصافي الإجمالي: 200.000 دج.
- نسبة تغطية الاستخدامات الثابتة: 1,4.
- الديون المالية تمثل 30 % من الموارد الثابتة.
- العمل المطلوب: 1. أحسب الاستخدامات الثابتة والموارد الدائمة.
- 2. أحسب كل من Tn، BFR، نسبة الاستدانة المالية. 3. علق على الوضعية المالية للمؤسسة.

التمرين الثامن: إليك الميزانية الوظيفية لمؤسسة BITA بتاريخ 2014/12/31:

الأصول	القيمة الإجمالية	%	الخصوم	المبالغ	%
الاستخدامات الثابتة:	؟	؟	الموارد الثابتة (الدائمة):	؟	؟
			الموارد الخاصة	؟	؟
			الديون المالية	؟	؟
الأصول المتداولة:	؟	؟	الخصوم المتداولة:	؟	؟
الأصول المتداولة للاستغلال	؟	؟	الخصوم المتداولة للاستغلال	؟	؟
الأصول المتداولة خارج الاستغلال	؟	؟	الخصوم المتداولة خارج الاستغلال	؟	؟
خزينة الأصول	400.000	08	خزينة الخصوم	؟	؟
مجموع الأصول	؟	؟	مجموع الخصوم	؟	؟

معلومات مكملة:

- رأس المال العامل الصافي الإجمالي: 660.000 دج. - نسبة تغطية الاستخدامات الثابتة: 1,2.
- الاحتياج في رأس المال العامل: 510.000 دج.
- الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال: 390.000 دج.
- الأصول المتداولة للاستغلال والأصول المتداولة خارج الاستغلال تتناسب مع الأعداد 8 و 2 على التوالي. - الموارد الخاصة ضعف الديون المالية.

العمل المطلوب: بعد إتمام الميزانية الوظيفية قم بالتعليق على الوضعية المالية للمؤسسة.

المحور الثاني:

إعداد وتحليل جدول

الأرصدة الوسيطة

للتسيير (SIG)

(حساب النتائج)

تمهيد: إن عملية التشخيص المالي عن طريق دراسة مؤشرات التوازن والنسب المالية لا تعطي لنا حكماً نهائياً عن وضع المؤسسة إذ لا تبين لنا نقاط الضعف والقوة بصفة دقيقة، لذا يتوجب دراسة نشاط المؤسسة وذلك بتحليل الاستغلال باستعمال حساب النتائج حتى يمكننا من تحليل السياسة العامة للمؤسسة ومن ثمة بناء أهداف مستقبلية على ضوء النتائج المتوصل إليها، ويتم تحليل الاستغلال باستعمال عدة مؤشرات ولعل من أهمها الأرصدة الوسيطة للتسيير.

أولاً. ماهية الأرصدة الوسيطة للتسيير: الأرصدة الوسيطة للتسيير هي أرصدة (نعني بالرصيد الفرق بين عنصرين أحدهما يمثل الإيراد والآخر يمثل التكلفة) تعبر عن مراحل تشكل النتيجة، وحسابها مهم للتفسير وتحديد المشكل عند مرحلة معينة، ولكل رصيد قيمة تحليلية تساعد المحلل المالي على تفسير الكثير من الحالات، وسيتم التطرق في هذا الجزء إلى هذه الأرصدة ودلالة كل رصيد في عملية التحليل المالي.

1. رقم الأعمال: هو الإيرادات المتولدة عن الأنشطة الأساسية للمؤسسة، ويتحدد حسب الحصة السوقية وتبعاً لمدى سيطرة المؤسسة على السوق، حيث يترجم العلاقة بين المؤسسة والعملاء في السوق الأمامية في علاقة تبادلية متكاملة.

تختلف مكونات رقم الأعمال باختلاف النشاط، لكن بشكل عام يتفرع إلى الأجزاء التالية:

- **رقم الأعمال التجاري:** يتمثل في الإيراد الناتج عن الأنشطة التجارية أي شراء وبيع السلع والخدمات دون تحويلها وتصنيعها، فإذا كانت المؤسسة تجارية فإن هذا العنصر يشكل بأكمله رقم الأعمال، ويتمثل في ح/700 المبيعات من البضائع حسب SCF؛

- **رقم الأعمال الإنتاجي:** يتمثل في الإيراد الناتج عن بيع المؤسسة لمنتجاتها التي قامت بتصنيعها اعتماداً على قدراتها الإنتاجية، ويعبر عن الطبيعة الصناعية للمؤسسة، ويتمثل في ح/701 المبيعات من

المنتجات تامة الصنع، ح/702 المبيعات من المنتجات الوسيطة، ح/703 المبيعات من المنتجات المتبقية حسب SCF؛

- رقم الأعمال الخدمي: يتمثل في الإيراد الناتج عن الخدمات التي تقدمها المؤسسة للعملاء، إذ تتألف من المنتجات ذات الطبيعة الخاصة فأغلبها غير قابلة للتخزين، ومنها النقل، الفنادق، الاتصالات.. إلخ، ويحدد طبيعة القطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة وهو القطاع الخدمي، ويتمثل في ح/704 مبيعات الأشغال وح/705 مبيعات الدراسات وح/706 تقديم الخدمات الأخرى حسب SCF.

إن حساب رقم الأعمال في حساب النتائج يساعد المحلل المالي على تفسير الكثير من الحالات، كما يخدم أهداف التشخيص المالي، ومنها:

أ. قياس معدل نمو النشاط: يستخدم معدل النمو في عدة حالات، فالمحلل المالي يستخدمه في تحليل النتيجة والخزينة، والمحلل الإستراتيجي يستخدمه لقياس حجم المؤسسة ومدى قدرتها على النمو الداخلي، ويمكن حساب نمو النشاط باستخدام الارتفاع في رقم الأعمال خارج الرسم، مع مراعاة أثر التضخم النقدي على رقم الأعمال، ويحسب معدل النمو كما يلي:

$$C = \frac{C_{a1}}{C_{a0}(i + 1)} - 1$$

حيث: C_{a0} : رقم الأعمال في السنة 0؛

C_{a1} : رقم الأعمال في السنة 1؛

i : معدل التضخم النقدي للسنة 1؛

C : معدل النمو.

ب. قياس القدرة التنافسية للمؤسسة: يستخدم رقم الأعمال في قياس القدرة التنافسية للمؤسسة، حيث أنه إذا استخدمت المؤسسة أدواتها (ومنها السعر) لمواجهة المنافسين والمنتجات البديلة بشكل فعال فإن

ذلك ينعكس على رقم الأعمال، وذلك بتحول المستهلك من اقتناء منتج المنافس إلى شراء منتجات المؤسسة مما يؤدي برقم الأعمال إلى الارتفاع، وهنا يمكن للمحلل المالي قياس القدرة التنافسية؛

ج. قياس فعالية الوظائف التسويقية: تعتبر الوظيفة التسويقية واجهة المؤسسة في السوق، ويتمثل دورها في تسويق المنتجات وتسيير العلاقات مع العملاء والمنافسين ومختلف المتعاملين، وفي بعض الحالات تقع أخطاء على المستوى التسويقي نتیجتها الانخفاض في رقم الأعمال رغم التسيير المحكم في الوظائف الأخرى؛

د. قياس المكانة التسويقية: إذا أجرينا عملية مقارنة بسيطة بين رقم أعمال المؤسسة ورقم أعمال المنافسين باستخدام النسب، يمكن حينها قياس وضعية المؤسسة السوقية مقارنة بالمنافسين، ويمكن تصنيف المؤسسة إن كانت مهيمنة على السوق أو هامشية أو ضعيفة أو منافسة... الخ.

2. الهامش التجاري: يعتبر مؤشر يقيس العلاقة التجارية بين المؤسسة والعملاء من جهة والمؤسسة والمورد من جهة أخرى، ويدرس العلاقات التبادلية بين هذين المتعاملين، ومن ثم تحديد مكانة المؤسسة في السوقين الأمامية والخلفية.

إذا كانت المؤسسة تجارية يعتبر الهامش التجاري المحدد الأساسي لنتيجة المؤسسة، أما إذا كانت المؤسسة تشتغل في التجارة بشكل جزئي فإنه من الضروري فصل الهامش المتأتي من النشاط التجاري عن الهامش المتأتي من النشاط الصناعي، ثم إنه من الضروري فصل تكلفة البضائع عن باقي الأعباء.

تعدد استخدامات الهامش التجاري في التحليل وأهم هذه الاستخدامات:

أ. قياس القدرة التفاوضية: يقيس الهامش التجاري قدرة المؤسسة على التفاوض من الجهتين (المورد والعملاء)؛

ب. قياس فعالية النشاط التجاري: يستخدم الهامش التجاري كذلك في قياس مدى فعالية النشاط التجاري للمؤسسات التجارية والتي يشكل الهامش التجاري أهم أرصدها والذي ينتج أثر نشاطات الشراء من الموردين ثم التخزين ثم البيع للعملاء؛

ج. المقارنة بين المؤسسات: يستخدم معدل الهامش التجاري في تحليل النتيجة في حالات التشخيص المقارن مع باقي المؤسسات المنافسة، حيث يحسب معدل الهامش التجاري كما يلي:

$$t = \frac{\text{الهامش التجاري}}{\text{رقم الاعمال}}$$

3. إنتاج السنة المالية: يتمثل في إجمالي المنتجات المصنعة باختلاف استخداماتها، فإذا كان رقم الأعمال مؤشرا أساسيا لقياس فعالية المؤسسة على المدى المتوسط فإن رصيد الإنتاج يطور دلالة رقم الأعمال ليشمل ح/70 المبيعات والمنتجات الملحقه، ح/72 تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والجاري تصنيعها، ح/73 الإنتاج المثبت وح/74 إعانات الاستغلال.

$74/ح + 73/ح + 72/ح + 70/ح =$	إنتاج السنة المالية
-------------------------------	----------------------------

إن لرصيد الإنتاج عدة استخدامات أهمها اعتبار هذا الرصيد مؤشر رجعي للحكم على فعالية مجموعة من العناصر منها:

- قياس القدرة الإنتاجية للمؤسسة؛
- قياس قدرة المؤسسة على تطوير احتياجاتها ذاتيا؛
- مقارنة هذا الرصيد بالاستهلاكات يعطي دلالة حول كفاءة المؤسسة في تسيير استهلاكاتها تبعاً لمستوى النشاط؛
- قياس مستوى التكاليف المباشرة مقارنة بالإنتاج؛

- حساب التكاليف الوحودية ضمن نظام المحاسبة التحليلية؛
- حساب مردودية آلات الإنتاج، أي قدرة الآلة الإنتاجية خلال مدة زمنية معينة؛
- حساب إيرادات الإنتاج، إذ يستخدم هذا الرصيد في حساب إيرادات الاستغلال سواء في حساب النتائج ومؤشرات النتيجة أو جدول تدفقات الخزينة ومؤشرات الخزينة.

4. استهلاكات السنة المالية: تتمثل في إجمالي الاستهلاكات التي ساهمت في العملية الإنتاجية خلال السنة المالية، بحيث تشمل ح/60 المشتريات المستهلكة، ح/61 الخدمات الخارجية وح/62 الاستهلاكات الخارجية الأخرى.

$$\text{استهلاكات السنة المالية} = \text{ح/60} + \text{ح/61} + \text{ح/62}$$

5. القيمة المضافة: تمثل الثروة الحقيقية التي أضافتها المؤسسة مهما كان نوعها بفعل عمليات استغلالها، فالقيمة المضافة تترجم ما أضافته المؤسسة ضمن نشاطها، وتعكس الفعالية التي تم بها دمج عناصر الإنتاج من رأس مال ويد عاملة وغيرها.

= إنتاج السنة المالية - استهلاك السنة المالية.	
= (المبيعات والمنتجات الملحقة ح/70 + الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون ح/72 + الإنتاج المثبت ح/73 + إعانات الاستغلال ح/74 - (المشتريات المستهلكة ح/60 + الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى ح/61 وح/62).	القيمة المضافة

يساعد رصيد القيمة المضافة على تحليل مختلف الوضعيات المالية ومن بين استخداماته:

أ. قياس نمو المؤسسة: يستخدم رصيد القيمة المضافة في قياس نمو المؤسسة على غرار رقم الأعمال (لأن الاعتماد على رقم الأعمال في المؤسسة أو حجم الأصول أو حجم العمالة قد يكون مضللاً)، خصوصاً في القطاعات الصناعية والخدمية وذلك اعتماداً على العلاقة التالية:

$$C = \frac{VA_{t+1} - VA_t}{VA_t}$$

حيث: VA_{t+1} : القيمة المضافة في السنة $t+1$ ؛

VA_t : القيمة المضافة في السنة t ؛

C : معدل النمو.

ب. قياس الوزن الاقتصادي للمؤسسة: تعبر القيمة المضافة عن الوزن الاقتصادي للمؤسسة، وكذا للنشاط والقطاع الذي تنشط فيه، وذلك من خلال مدى مساهمتها في الناتج المحلي الخام، حيث أن الناتج المحلي الخام هو المجموع الجبري للقيم المضافة للمؤسسات المحلية العاملة داخل التراب الوطني سواء كانت مؤسسات وطنية أو أجنبية ويمكن حسابها من خلال العلاقة التالية:

$$PIB = \sum_{i=1}^N VA_i$$

حيث: VA_i : القيمة المضافة للمؤسسة i ؛

PIB : الناتج المحلي الخام؛

n : عدد المؤسسات المحلية.

يمكن قياس الوزن الاقتصادي انطلاقا من العلاقة التالية:

$$P_i = \frac{VA_i}{PIB}$$

حيث: P_i : الوزن الاقتصادي للمؤسسة

.i

6. الفائض الإجمالي للاستغلال **EBE**: يمثل النتيجة الاقتصادية للمؤسسة، حيث يرتبط بالاستغلال ومستقل عن السياسة المالية، الاهتلاكات، المؤونات، التوزيعات. وإذا كان سالبا نطلق عليه العجز الإجمالي للاستغلال **IBE**.

إجمالي فائض الاستغلال EBE	= القيمة المضافة - (أعباء المستخدمين /حـ 63 + الضرائب والرسوم /حـ 64).
-------------------------------------	--

من بين استخدامات الفائض الإجمالي للاستغلال في التحليل ما يلي:

- يقيس هذا المؤشر الكفاءة الصناعية والإنتاجية للمؤسسة؛
- يقيس قدرة دورة الاستغلال على توليد الفوائض؛
- يعتبر مؤشرا إستراتيجيا هاما، يعتمد عليه بشكل أساسي في اتخاذ قرارات تغيير النشاط أو الاستمرار فيه، أو الانسحاب منه.

7. **النتيجة العملياتية**: تمثل رصيد دورة الاستغلال، أي الفارق بين إيرادات الاستغلال ومصاريف الاستغلال ويمكن حسابها اعتمادا على الفائض الإجمالي للاستغلال، حيث تعبر نتيجة الاستغلال عن قدرة نشاط المؤسسة على توليد الفوائض وتكوين الثروة الإجمالية للمؤسسة، وتعطي قراءة واضحة حول كيفية تشكل النتيجة، إذ تتحول إلى نتيجة صافية بعد تغطية مصاريف العمليات المالية والاستثنائية والضرائب على الأرباح. كما تعبر عن مجموع الأرصدة الوسيطة للتسيير المحسوبة أعلاه.

النتيجة العملياتية نتيجة الاستغلال	= إجمالي فائض الاستغلال + المنتوجات العملياتية الأخرى /حـ 75 + الاسترجاعات عن خسائر القيمة المؤونات /حـ 78 - (الأعباء العملياتية الأخرى /حـ 65 + المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة /حـ 68).
---	---

يسمح هذا الرصيد بقياس أداء المؤسسة على المستوى التجاري والصناعي بمنأى عن السياسة المالية والجبائية، ويمكن أن نميزه عن الفائض الإجمالي للاستغلال EBE بأنه يأخذ بعين الاعتبار سياسة الاهتلاكات والمؤونات عكس ما لاحظناه سابقا.

8. النتيجة المالية: تتمثل في رصيد العمليات المالية الناتجة عن عمليات الاستدانة والمتمثلة في المصاريف المالية المرتبطة بعمليات الاقتراض، والإيرادات المالية المتولدة عن التوظيفات المالية، وكل الآثار الناتجة عنها.

النتيجة المالية	= المتوجات المالية ح/76 - الاعباء المالية ح/66.
--------------------	---

نلاحظ من خلال هذا أن النتيجة المالية تفيد في قياس مردودية العمليات المالية، حيث تعتبر كمؤشر هام بالنسبة للاستثمارات المالية التي تقوم على المؤسسة من جهة ومن جهة ثانية القروض التي تتحصل عليها، إلا أنه توجد هناك صعوبة في استغلال هذا المؤشر في عملية التحليل وتكمن هذه صعوبة في العناصر المتكونة منها حيث تشمل الاستثمارات المالية من سندات المساهمة والتوظيف والقروض التي تمنحها المؤسسة والقروض التي تتحصل عليها، ولذا نلاحظ أن بعض المراجع لا تأخذ هذا المؤشر في الأرصدة الوسيطة للتسيير.

9. النتيجة العادية قبل الضرائب: وهي عبارة عن النتيجة الإجمالية للمؤسسة والمتمثلة في مجموع كل من النتيجة العملية والنتيجة المالية.

النتيجة العادية قبل الضرائب	= النتيجة العملية + النتيجة المالية.
--------------------------------	--------------------------------------

10. النتيجة الصافية للأنشطة العادية: وهي عبارة عن الرصيد المتبقي من الفرق بين المصاريف والإيرادات العادية محصوما منها الضرائب على الأرباح.

النتيجة الصافية للأنشطة العادية	= النتيجة العادية قبل الضرائب - الضريبة ح/69. حيث: الضريبة = النتيجة العادية قبل الضرائب × معدل الضريبة.
------------------------------------	---

11. النتيجة غير العادية: تتمثل في الفارق بين الإيرادات والمصاريف ذات الطابع الاستثنائي، وتتضمن مختلف العمليات التي لم يتم تصنيفها ضمن عمليات الاستغلال والاستثمار والعمليات المالية.

النتيجة غير العادية	= العناصر غير العادية (المنتوجات) ح/77 - العناصر غير العادية (الأعباء) ح/67.
---------------------	--

الدور الذي يقتصر عليه هذا المؤشر يتمثل في تقدير العمليات خارج الاستغلال وبالتالي يمكن توجيه النشاط في المستقبل إلى ميادين أكثر مردودية.

12. صافي نتيجة السنة المالية: تعتبر المؤشر الثاني والأهم بعد الفائض الإجمالي للاستغلال لقياس المردودية في المؤسسة، وهي عبارة عن الرصيد المتبقي من الفرق بين المصاريف والإيرادات العادية والاستثنائية مخصوما منها الضرائب على الأرباح.

النتيجة الصافية للسنة المالية RN	= النتيجة الصافية للأنشطة العادية + النتيجة غير العادية.
----------------------------------	--

نلاحظ أن النتيجة الصافية هي عبارة عن مؤشر مهم في تحليل مردودية ونشاط المؤسسة كما أنها تعتبر الرصيد الأخير في الأرصدة الوسيطة للتسيير، والنتيجة النهائية حيث تحدد الربح القابل للتوزيع أو الاحتياط خلال الدورة.

ثانياً. عرض جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير (حساب النتائج)

فيما يلي يمكن توضيح شكل حساب النتائج حسب الطبيعة ومراحل تكوين مختلف الأرصدة الوسيطة للتسيير SIG:

الشكل رقم (12): حساب النتائج حسب الطبيعة

N-1	N	ملاحظة	البيان
	70 /ح 72 /ح 73 /ح 74 /ح		المبيعات والمنتجات الملحقة + تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والجاري تصنيعها + الإنتاج المثبت + إعانات الاستغلال
			1- إنتاج السنة المالية
	60 /ح 61 /ح و 62 /ح		المشتريات المستهلكة + الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
			2- استهلاك السنة المالية
			3- القيمة المضافة للاستغلال VA (1) (2)
	(63 /ح) (64 /ح)		- أعباء المستخدمين - الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
			4- إجمالي فائض الاستغلال EBE
	75 /ح (65 /ح) (68 /ح) 78 /ح		+ المنتجات العملية الأخرى - الأعباء العملية الأخرى - المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسارة القيمة + استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
			5- النتيجة العملية

	76 /ح (66 /ح)		المنتجات المالية + الأعباء المالية
			6- النتيجة المالية
			7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
	(695 /ح و 698 /ح) (692 /ح و 693 /ح)		- الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية - الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
			مجموع منتجات الأنشطة العادية
			مجموع أعباء الأنشطة العادية
			8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
	77 /ح (67 /ح)		عناصر غير عادية (منتجات) - عناصر غير عادية (أعباء)
			9- النتيجة غير العادية
			10- صافي نتيجة السنة المالية RN



ثالثاً. تحليل حساب النتائج باستخدام النسب: يمكن تلخيص مختلف النسب ودلالاتها المالية في الجدول التالي:

ملاحظات	النسب والنسب المشتقة	البيان
يجب أن تقترب من: 01 للمؤسسات الخدمية. 0.5 للمؤسسات الانتاجية.	1. $\frac{\text{القيمة المضافة VA}}{\text{رقم الأعمال خارج الرسم (CA(HT))}} =$ معدل الإدماج	1. معدل الإدماج:
تبين نسبة استعمال VA في أعباء المستخدمين. تبين نسبة استعمال VA في أعباء الضرائب. تبين نسبة المردودية إلى نشاط المؤسسة.	1. $\frac{63/ \text{اعباء المستخدمين}}{\text{القيمة المضافة VA}} =$ نسبة المستخدمين 2. $\frac{64/ \text{الضرائب والرسم}}{\text{القيمة المضافة VA}} =$ نسبة الدولة 3. $\frac{\text{اجمالي فائض الاستغلال}}{\text{القيمة المضافة VA}} =$ نسبة إجمالي فائض الاستغلال	2. نسب تجزئة القيمة المضافة: مجموع هذه النسب = 01 وهذا انطلاقاً من معادلة VA
تبين نسبة استعمال EBE في إ م خ ق. تبين نسبة استعمال EBE في الأعباء المالية. تبين نسبة النتيجة الباقية من EBE.	1. $\frac{68/ \text{م إوم خ ق}}{\text{إجمالي فائض الاستغلال EBE}} =$ نسبة التثبيات 2. $\frac{66/ \text{الأعباء المالية}}{\text{إجمالي فائض الاستغلال EBE}} =$ نسبة المقرضين 3. $\frac{\text{النتيجة العادية}}{\text{إجمالي فائض الاستغلال EBE}} =$ نسبة النتيجة العادية	3. نسب تجزئة إجمالي فائض الاستغلال EBE:
تبين لنا معدل تطور (غو) رقم الأعمال HT. تبين لنا معدل تطور (غو) إنتاج السنة المالية. تبين لنا معدل تطور (غو) القيمة المضافة VA. تبين لنا معدل تطور (غو) النتيجة الصافية:	1. $\frac{CA_n - CA_{n-1}}{CA_{n-1}} =$ نسبة تغير CA(HT) 2. $\frac{P_n - P_{n-1}}{P_{n-1}} =$ نسبة تغير الإنتاج P 3. $\frac{VA_n - VA_{n-1}}{VA_{n-1}} =$ نسبة تغير VA 4. $\frac{RN_n - RN_{n-1}}{RN_{n-1}} =$ نسبة تغير النتيجة الصافية RN	4. مؤشرات تطور نشاط المؤسسة:
تبين لنا مدى مساهمة رؤوس الاموال الخاصة في تكوين النتيجة العادية قبل الضريبة. تبين لنا مدى مساهمة الموارد الثابتة في تكوين إجمالي فائض الاستغلال.	1. $\frac{\text{النتيجة الصافية RN}}{\text{رؤوس الأموال الخاصة (10/)}} =$ نسبة المردودية المالية 2. $\frac{\text{إجمالي فائض الاستغلال EBE}}{\text{الموارد الثابتة (16/ + 10/)}} =$ نسبة المردودية الاقتصادية	5. نسب المردودية:

رابعاً. القدرة على التمويل الذاتي (CAF): تمثل الفرق بين مجموع الإيرادات المحتمل تحصيلها ومجموع التكاليف المحتمل تسديدها، فهي تعبر عن تدفق محتمل للخزينة وليس حقيقياً، هذا الفرق ناتج عن مدة الفارق بين تسجيل العمليات (مشتريات ومبيعات).

إن القدرة على التمويل الذاتي ليست خزينة حقيقية متاحة ولكن خزينة محتملة، وتصبح حقيقية عندما يتم تحصيل كل الإيرادات القابلة للتحصيل وتسديد كل المصاريف القابلة للتسديد وبما أنها ليست خزينة حقيقية فهي تتعلق ببعض عناصر الأصول والخصوم نتيجة لفترات مختلفة ومتباعدة لتحويلها إلى سيولة ومن بين هذه العناصر: مدة دوران المخزون، المدة الممنوحة للزبائن، المدة الممنوحة من الموردين.

يتم حساب القدرة على التمويل الذاتي بطريقتين طريقة الجمع، طريقة النتيجة الصافية:

الطريقة الأولى: حساب القدرة على التمويل الذاتي انطلاقاً من نتيجة السنة المالية

CAF = النتيجة الصافية للسنة المالية (ح/120 أو ح/129) + مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة (ح/68) - استرجاعات على خسائر القيمة والمؤونات (ح/78) + (-) نواقص ح/652 (فوائض ح/767) القيمة عن خروج الأصول الثابتة غير المالية - حصة إعانات الاستثمارات المحولة للنتيجة (ح/77)

الطريقة الثانية: حساب القدرة على التمويل الذاتي انطلاقاً من الفائض الإجمالي للاستغلال **EBE**

CAF = الفائض الإجمالي للاستغلال EBE + (-) المنتوجات (الأعباء ح/65) (باستثناء ح/652) العمليات الأخرى

أرقام الحسابات		CAF انطلاقاً من EBE
+	-	
75 (باستثناء 752) + 791	65 (باستثناء 652)	الفائض الإجمالي للاستغلال EBE
76 (باستثناء 765، 767) + 796	66 (باستثناء 665)	المنتجات (الأعباء) التشغيلية الأخرى
77 (باستثناء 775، 777) + 797	67 (باستثناء 675)	المنتجات (الأعباء) المالية
	691	المنتجات (الأعباء) الاستثنائية
	695 + 696 + 697	اشتراكات الأجور
		الضرائب على النتائج

مثال تطبيقي:

قدمت لك مؤسسة "الأوراس" حساب النتائج حسب الوظيفة لسنة 2016 كما يلي:

سنة 2016	البيان
.....	رقم الأعمال
2600000	كلفة المبيعات
.....	هامش الربح الإجمالي
.....	المنتجات العملياتية الأخرى
1200000	التكاليف التجارية
900000	الأعباء الإدارية
.....	الأعباء العملياتية الأخرى
_____	الإسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات
.....	النتيجة العملياتية
600000	المنتجات المالية
.....	الأعباء المالية
.....	النتيجة المالية
.....	النتيجة العادية قبل الضريبة
380000	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
_____	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتيجة العادية
.....	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
_____	عناصر غير عادية - منتجات -
_____	عناصر غير عادية - أعباء -
_____	النتيجة غير العادية
.....	صافي نتيجة السنة المالية

معلومات إضافية:

- معدل الضريبة الواجب دفعها عن الأنشطة العادية 19 %.
- المنتجات المالية ضعف النتيجة المالية.
- النتيجة العملياتية تمثل 50 % من هامش الربح الإجمالي.
- الأعباء العملياتية الأخرى نصف المنتجات العملياتية الأخرى.

المطلوب:

(1) أتم حساب النتائج حسب الوظيفة مع إظهار العمليات الحسابية.

(2) إذا علمت أن:

68 المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة بمبلغ 300000 DA.	78 الاسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات: معدومة.
652 نواقص القيم عن خروج أصول مثبتة غير مالية بمبلغ 80000 DA.	752 فوائض القيمة عن خروج الأصول المثبتة غير المالية بمبلغ 420000 DA.
665 فارق التقييم عن أصول مالية - نواقص القيمة بمبلغ 25000 DA.	765 فارق التقييم عن الأصول المالية - فوائض القيمة بمبلغ 300000 DA.
667 الخسائر الصافية عن التنازل عن الأصول المالية بمبلغ 40000 DA.	767 الأرباح الصافية عن عمليات التنازل عن أصول مالية بمبلغ 95000 DA.

- احسب قدرة التمويل الذاتي انطلاقا من النتيجة الصافية؟

حل المثال التطبيقي:

إتمام حساب النتائج حسب الوظيفة.

العمليات الحسابية:

• لدينا الضريبة على النتيجة العادية = النتيجة العادية قبل الضريبة × معدل الضريبة

النتيجة العادية قبل الضريبة = الضريبة / معدل الضريبة

النتيجة العادية قبل الضريبة = 380000 / 0.19 = 2000000 دج

النتيجة الصافية للأنشطة العادية = 380000 - 2000000 = 1620000 دج

• حساب 76 = 2 النتيجة المالية ومنه: النتيجة المالية = 300000 دج

• النتيجة العملياتية = النتيجة العادية - النتيجة المالية = 1700000 دج

• النتيجة العملياتية = 0,5 الهامش الإجمالي

ومن الهامش الإجمالي = 3400000 دج

• رقم الاعمال الصافي = الهامش الإجمالي + تكلفة المبيعات

ومن رقم الاعمال الصافي = 600000 دج

• حساب 75 = 2 ح / 65.....1

ن . عملياتية = ه / اجمالي + ح / 75 - ت. تجارية - اعباء إدارية - ح / 65 + ح / 78.....2

بالتعويض في 1 في 2

1700000 = 3400000 + 2 حساب 65 - 1200000 - 900000 حساب 65

ومن حساب 65 = 400000 دج

• حساب 75 = 400000 × 2 = 800000 دج

- إتمام حساب النتائج حسب الوظيفة

المبالغ	البيان
6000000	رقم الاعمال
2600000	كلفة المبيعات
3400000	هامش الربح الاجمالي
800000	المنتجات العملياتية الأخرى
1200000	التكاليف التجارية
900000	الأعباء الإدارية
400000	الأعباء العملياتية الأخرى
-----	الاسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات
1700000	النتيجة العملياتية
600000	المنتجات المالية
300000	الأعباء المالية
300000	النتيجة المالية
2000000	النتيجة العادية قبل الضريبة
380000	الضرائب الواجبة دفعها عن النتائج العادية
-	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتيجة العادية
1620000	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	عناصر غير عادية -منتجات-
-	عناصر غير عادية -أعباء-
-	النتيجة غير العادية
1620000	صافي نتيجة السنة المالية

- حساب قدرة التمويل الذاتي (CAF)

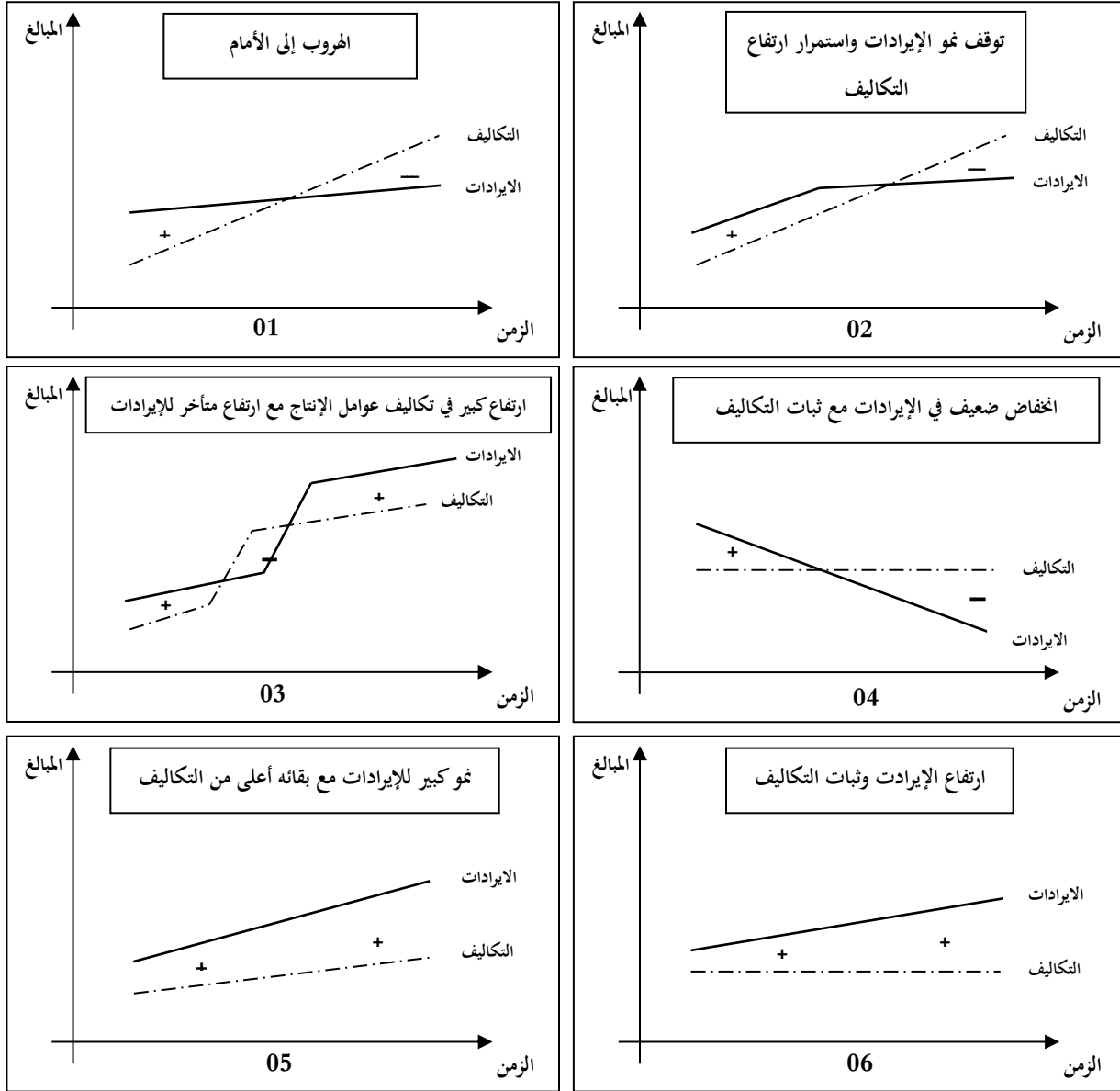
المبالغ -	المبالغ +	البيان
	1620000	النتيجة الصافية للسنة المالية
	300000	المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
—		استرجاعات على خ ق والمؤونات
	80000	نواقص ق ع خ أ المثبتة غ المالية
420000		فوائض ق ع خ أ المثبتة غ المالية
	25000	فارق التقييم ع أ مالية - نواقص القيمة
300000		فارق التقييم ع أ مالية - فوائض القيمة
	40000	الخسائر الصافية ع التنازل ع أ المالية
95000		الأرباح الصافية ع التنازل ع أ المالية
1250000		قدرة التمويل الذاتي CAF

خامساً. تحليل حساب النتائج باستخدام تقنية أثر المقص

تعتبر تقنية أثر المقص تقنية رياضية بسيطة، الهدف الأساسي منها هو تحليل التغيرات المختلفة بين الإيرادات والتكاليف، كما تشرح التغيرات الحاصلة في النتيجة.

يمكن التمييز بين الحالات المختلفة لسلوك النتيجة عبر الزمن من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (13): أثر المقص لحالات حساب النتائج



Source: P.Vernimmen: **Finance d'entreprise**, 7^{ème} Éditions, Dalloz, Paris, 2009, p 230.

نلاحظ من خلال الشكل رقم (02) وجود ستة حالات مختلفة للنتيجة، ويمكن تقسيمها إلى

قسمين:

1. **الحالات السيئة:** وهي الحالات التي تحقق فيها المؤسسة نتيجة سالبة، ويمكن تقسيمها حسب سلوك كل من الإيرادات والنفقات إلى:

أ. **حالة الهروب إلى الأمام:** مضمون هذه الحالة أن سلوك كل من الإيرادات والمصاريف يكون أولاً في حالة جيدة حيث ينمو بشكل متوافق يضمن نتائج إيجابية إلى أن يتوقف نمو الإيرادات مع بقاء المصاريف في نمو بنفس الوتيرة؛

ب. **حالة توقف نمو الإيرادات واستمرار ارتفاع التكاليف:** مضمون هذه الحالة هو عدم التوافق بين منحنىي المصاريف والإيرادات، حيث تنمو المصاريف بمعدل يفوق معدل نمو الإيرادات؛

ج. **حالة ارتفاع كبير في تكاليف عوامل الإنتاج مع ارتفاع متأخر للإيرادات:** مضمون هذه الحالة هو ضخامة التكاليف التي أثرت سلباً على النتيجة وهذا رغم سيطرة المؤسسة على حصة سوقية معتبرة، لكن هذه الوضعية لا تدوم طويلاً، فما تلبث أن تتمكن المؤسسة من امتصاص التكاليف الثابتة للاستثمار والاستغلال بفعل تنامي معدلات الإنتاج وبالتالي تستعيد المؤسسة ربحيتها من جديد؛

د. **حالة انخفاض ضعيف في الإيرادات مع ثبات التكاليف:** مضمون هذه الحالة هو فقدان المؤسسة لامتيازاتها بشكل تدريجي بعد ما كانت متحركة في السوق بسبب عدم قدرتها على المنافسة الحالية؛

2. **الحالات المثلى:** وهي الحالات التي تحقق فيها المؤسسة نتيجة موجبة، ويمكن تقسيمها حسب سلوك كل من الإيرادات والنفقات إلى:

أ. **حالة نمو كبير للإيرادات مع بقائه أعلى من التكاليف:** مضمون هذه الحالة هو أنه بالرغم من ارتفاع التكاليف إلا أن ارتفاع الإيرادات أكبر، وهذا ما يؤدي إلى ارتفاع الأرباح، وهي إحدى الحالات المثلى للنتيجة؛

حالة ارتفاع الإيرادات وثبات التكاليف: في هذه الحالة تشغل الربحية ساحات كبرى بسبب الارتفاع الحاد في الإيرادات والتحكم الجيد في التكاليف، وهي من الحالات المثلى التي ترغب المؤسسة في تحقيقها.

سلسلة تمارين المحور الثاني

الجانب النظري:

7. ما الجدوى من تقسيم حساب النتائج إلى أرصدة وسيطة للتسيير؟
 8. ما الفرق بين قدرة التمويل الذاتي CAF والتمويل الذاتي AF؟
 9. هل تعتبر مخصصات الاهتلاكات والمؤونات موردا مالي ولماذا؟

الجانب التطبيقي:

التمرين الأول: من ميزان المراجعة بعد الجرد لمؤسسة الأطلس بتاريخ 2012/12/31 استخرجنا أرصدة حسابات التسيير التالية:

المبلغ	اسم الحساب	د/ح	المبلغ	اسم الحساب	د/ح
700.000	المبيعات والمنتجات الملحقة		300.000	المشتريات المستهلكة	60
100.000	تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة و ج ت	70	175.000	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	62/61
40.000	المنتجات العملية الأخرى	72	100.000	أعباء المستخدمين	63
100.000	استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات	75	60.000	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	64
35.000	المنتجات المالية	78	20.000	الأعباء العملية الأخرى	65
36.000	عناصر غير عادية (منتجات)	76	35.000	مخصصات الاهتلاكات والمؤونات و خ ق	68
		77	15.000	الأعباء المالية	66
			15.000	عناصر غير عادية (أعباء)	67

العمل المطلوب:

1. إعداد حساب النتائج.
 2. حساب مختلف النسب إذا علمت أن: الأموال الخاصة 1.000.000 دج، والديون 25.000 دج، وأهم معطيات السنة السابقة كانت كما يلي: رقم الأعمال 600.000 دج، إنتاج السنة 700.000 دج، القيمة المضافة 200.000 دج، النتيجة الصافية 100.000 دج.

التمرين الثاني:

N-1	N	ملاحظة	البيان
	1.200.000		المبيعات والمنتجات الملحقة
	300.000		+ تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والجاري تصنيعها
	200.000		+ الإنتاج المثبت
	50.000		+ إعانات الاستغلال
	1.750.000		1- إنتاج السنة المالية
	400.000		المشتريات المستهلكة
	350.000		+ الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
	750.000		2- استهلاك السنة المالية
	1.000.000		3- القيمة المضافة للاستغلال VA (2-1)
	250.000		- أعباء المستخدمين
	50.000		- الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
	700.000		4- إجمالي فائض الاستغلال EBE
	200.000		+ المنتجات العملية الأخرى
	140.000		- الأعباء العملية الأخرى
	320.000		- المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسارة القيمة
	80.000		+ استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
	520.000		5- النتيجة العملية
	110.000		المنتجات المالية
	60.000		- الأعباء المالية
	50.000		6- النتيجة المالية
	570.000		7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)

	108.300		- الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
	/		- الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
			مجموع منتجات الأنشطة العادية
			مجموع أعباء الأنشطة العادية
	46.1700		8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
	-		عناصر غير عادية (منتجات)
	-		- عناصر غير عادية (أعباء)
	-		9- النتيجة غير العادية
	461.700		10- صافي نتيجة السنة المالية RN (9+8)

معلومات إضافية:

- يتضمن حساب المنتوجات العملية الأخرى ح/752 فوائض القيمة بقيمة: 50.000 دج.
- نسبة توزيع النتيجة 40 %.
- حصة إعانات الاستثمارات المحولة للنتيجة ح/754: 30.000 دج.

العمل المطلوب:

حساب قدرة التمويل الذاتي بطريقتين، ثم التمويل الذاتي.

المحور الثالث:

دراسة المردودية وأثر

الرفع المالي

أولاً. الميزانية الاقتصادية.

1. تعريف: هي تلك الميزانية التي تعبر عن مجموع الاستخدامات الموجهة لدورة الاستغلال وذلك بتحليلها لمختلف مصادر تمويل هذه الاستخدامات.

الشكل رقم (14): شكل الميزانية الاقتصادية.

الموارد الاقتصادية (RE)	الأصول الاقتصادية (AE)
رؤوس الأموال الخاصة Cp	الاستثمارات الصافية In
+	+
الاستدانة الصافية Dn	الاحتياج في رأس المال العامل BFR بالقيم الصافية

2/ بناء الميزانية الاقتصادية.

أ. جانب الاصول الاقتصادية.

عناصر الميزانية المحاسبية	كتلة الميزانية الاقتصادية
هي مجموع الأصول غير الجارية بالقيم الصافية.	الاستثمارات الصافية
هو BFR بالقيم الصافية.	الاحتياج في رأس المال العامل BFRn .

ب/ جانب الموارد الاقتصادية.

عناصر الميزانية المحاسبية	كتلة الميزانية الاقتصادية
هي مجموع رؤوس الأموال الخاصة.	رؤوس الأموال الخاصة.
هي (مجموع الخصوم غير الجارية) + (خزينة الخصوم) - (خزينة الاصول)	الاستدانة الصافية Dn

مثال تطبيقي: لتكن لديك الميزانية المحاسبية لاحدى المؤسسات والمطلوب إعداد الميزانية الاقتصادية:

الميزانية المحاسبية

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
2000	رؤوس الاموال الخاصة.	2700	أصول غير جارية.
1000	خصوم غير جارية.	300	أصول جارية.
600	خصوم جارية.		مخزونات.
400	موردون.	800	زبائن.
400	خزينة الخصوم.	200	خزينة الاصول.
4000	مجموع الخصوم	4000	مجموع الاصول

حل المثال التطبيقي:

$$\mathbf{BFR} = \text{موردون} - \text{زبائن} + \text{مخزونات}$$

$$\mathbf{Dn} = \text{خزينة الأصول} - \text{خزينة الخصوم} + \text{خصوم غير جارية}$$

$$\mathbf{AE} = \text{In} + \mathbf{BFR} = \text{Cp} + \mathbf{Dn}$$

الميزانية الاقتصادية.

المبالغ	الموارد الاقتصادية (RE)	المبالغ	الأصول الاقتصادية (AE)
2000	\mathbf{Cp} رؤوس الأموال الخاصة	2700	الاستثمارات الصافية \mathbf{In}
1200	\mathbf{Dn} الاستدانة الصافية	500	+ الاحتياج في رأس المال العامل \mathbf{BFR} بالقيم الصافية
3200	مجموع الخصوم	3200	مجموع الأصول

ثانياً. أثر الرفع المالي EL

1. مفهوم أثر الرفع المالي: يقصد به تأثير الهيكل المالي للمؤسسة على مردودية الأموال الخاصة، فهو يقيس التأثير الإيجابي أو السلبي للاستدانة على مردودية الأموال الخاصة.

2. العلاقات الرياضية لأثر الرفع المالي:

لتكن لدينا:

RE	النتيجة الاقتصادية	RN	النتيجة الصافية
Re	المردودية الاقتصادية	Rcp	المردودية الخاصة
t	معدل الضريبة	AE	أصول اقتصادية
i	معدل الفائدة على الديون	CP + D	الديون
			الاموال الخاصة

$$RF = \frac{RN}{CP} \quad Re = \frac{RE}{AE}$$

$$RE = Re(cp+D)$$

$$RF = \left[Re + \frac{D}{CP} (Re - i) \right] (1 - t)$$

معامل الرفع المالية (نسبة الهيكل المالية، الرفع المالية، ذراع الرفع)
 معامل الرفع المالية (نسبة الهيكل المالية، الرفع المالية، ذراع الرفع)

$$EL = \frac{D}{CP} (Re - i) (1 - t)$$

أثر الرفع المالي الصافي

$$EL = \frac{D}{CP} (Re - i)$$

أثر الرفع المالي الإجمالي

$$RF = Re (1 - t) + EL$$

ومنه:

3. حالات أثر الرفع المالي:

أ. حالة مؤسسة غير مستدينة: $D = 0$ أي $EL = 0$ أثر رفع معدوم

ب. حالة مؤسسة مستدينة هناك ثلاث حالات:

ب.1. $Re > i$ أثر رفع مالي موجب $EL > 0$ حالة جيدة ومن الأفضل للمؤسسة زيادة

الديون مع المحافظة على الاستقلالية المالية.

ب.2. $Re = i$ أثر رفع مالي حيادي $EL = 0$ من الأفضل للمؤسسة اللجوء للاستدانة مع المحافظة على الاستقلالية المالية.

ب.3/ $Re < i$ أثر رفع مالي سلبي $EL < 0$ حالة سيئة للمؤسسة ومن الأفضل عدم اللجوء للاستدانة.

مثال تطبيقي: تبحث إحدى المؤسسات عن طريقة مثلى التي تمكنها من رفع مردودية أموالها الخاصة، وكان لديها الاختيار بين طريقتين للتمويل متمثلة في الجدول التالي:

الطريقة	البيان	A	B
Cp		35000	18000
+			
D		/	17000

المطلوب: إذا علمت أن المردودية الاقتصادية (12% Re)

الضريبة على أرباح الشركات (19% IBS)

معدل الفائدة $i = 7\%$

معدل الضريبة $t = 19\%$

قدم جدول مفاضلة يبين الخيارين التمويليين.

حل المثال التطبيقي:

الطريقة	البيان	A	B
Cp		35000	18000
+			
D		/	17000
AE		35000	35000
RE= Re.AE		4200	4200
-			
ID		/	1190
(0.07*17000)			

3010	4200	النتيجة قبل الضريبة -
571.9	798	IBS %19
24301	3402	النتيجة الصافية بعد الضريبة
%12	%12	$Re = \frac{RE}{AE}$
$\left(\frac{4200}{35000}\right)$	$\left(\frac{4200}{35000}\right)$	
% 13.54	% 9.72	$RF = \frac{RN}{CP}$
%9.72	%9.72	$Re (1 - t)$
%3.82	0	EL

$$RE = Re.AE = (0.12) (3500) = 4200$$

$$EL = \frac{D}{CP} (Re - i) (1 - t)$$

$$RF = Re (1 - t) + EL = RF - Re (1 - t)$$

ثالثاً. المردودية.

1. تعريف: يقصد بالمردودية العلاقة بين النتيجة المحققة من خلال استعمال وسائل معينة، أي هي ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمة في تحقيقها.

2. أنواع المردودية:

1.2. المردودية الاقتصادية (Re): تعرف على أنها العلاقة بين النتيجة الاقتصادية (RE) للمؤسسة

$$Re = \frac{RE}{AE}$$

ومجموع الأصول (AE) المستعملة في الحصول عليها، وتحسب بالعلاقة التالية:

2.2. المردودية المالية (Rf) "مردودية الأموال الخاصة (Rcp)".

وهي مردودية الأموال الخاصة، فهي تعبر عن العلاقة بين النتيجة المالية والأموال الخاصة.

$$Rf = Rcp = \frac{RN \text{ النتيجة الصافية}}{CP \text{ الأموال الخاصة}}$$

مثال: نفس المثال السابق، لدينا النتيجة الاقتصادية RE= 640، النتيجة الصافية RN= 350.

المطلوب: حساب المردودية الاقتصادية والمردودية المالية.

الحل:

$$Re = \frac{RE}{AE} = \frac{640}{3200} = 0.2 \text{ أي } 20\% \quad \text{المردودية الاقتصادية:}$$

$$Rcp = \frac{RN}{CP} = \frac{350}{2000} = 0.175 \text{ أي } 17.5\% \quad \text{المردودية المالية:}$$

3.2. المردودية التجارية: هي المردودية الناتجة من خلال مجموع مبيعات المؤسسة فهي تقيس العلاقة

$$RC = \frac{RN}{CAHT} \quad \text{النتيجة الصافية RN ورقم الأعمال خارج الرسم.}$$

العلاقة بين المردودية التجارية والمالية:

$$RF = \frac{RN}{CP} = \underbrace{\frac{RN}{CAHT}}_{\text{معدل دوران المردودية التجارية.}} \times \underbrace{\frac{CAHT}{AE}}_{\text{معامل الاستدانة.}} \times \underbrace{\frac{AE}{CP}}_{\text{الهامش الصافي أو الهامش التجاري.}}$$

تتوقف المردودية المالية على (السياسة التجارية، الفعالية الإنتاجية، السياسة التمويلية).
 - السياسة التجارية: يمكن من خلال المردودية التجارية RC معرفة الموقع التنافسي للمؤسسة في سوق السلع والخدمات والمنتجات التي تقوم بإنتاجها.
 - الفعالية الإنتاجية: من خلال معدل دوران الأصول يمكن قياس فعالية الأصول الاقتصادية في تحقيق رقم الأعمال (أكبر مبيعات).
 - السياسة التمويلية: من خلال معامل الاستدانة يمكن معرفة مدى نجاعة المؤسسة في اختيارها لأفضل السياسات التمويلية.

سلسلة تمارين المحور الثالث

الجانب النظري:

1. ما هي الحالات التي تستخدم فيها كل من الميزانية المالية والميزانية الاقتصادية؟
2. يساعد أسلوب أثر الرافعة المالية L'effet de levier على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة:
 - 2.1. ما المقصود بأثر الرافعة المالية؟
 - 2.1. ما هي المجمعات الأساسية المعتمد عليها في حساب هذا المؤشر؟
 - 3.1. ما هي حالاته؟ وما هو القرار المالي المناسب عند كل حالة؟

الجانب التطبيقي:

التمرين الأول: تبحث مؤسسة عن الطريقة المثلى التي تتمكنها من معرفة إمكانية اللجوء أو عدم اللجوء للاستدانة المالية لرفع مردودية أموالها الخاصة، وأمامها خياران للتمويل موضحان في الجدول التالي:

الوحدة: 10³ دج

الخيار الثاني	الخيار الأول	العناصر الوضعية
25.000	25.000	الأصول الاقتصادية AE:
15.000	25.000	- الأموال الخاصة Cp.
10.000	/	- الاستدانة الصافية D (بمعدل فائدة 05 %).
5.000	5.000	النتيجة الاقتصادية RE.

العمل المطلوب: إذا علمت أن الضريبة على الأرباح IBS تمثل 19 %.

1. قدم جدولا تفاضليا توضح فيه العناصر التالية: المردودية الاقتصادية قبل وبعد الضريبة، المردودية المالية، أثر الرفع المالي؛
2. أرسم شكلا بيانيا يوضح أثر الرفع المالي؛
3. أوجد المجال الذي يكون من الأفضل للمؤسسة:
 - اللجوء إلى الاستدانة؛
 - عدم اللجوء إلى الاستدانة.

التمرين الثاني: إذا كانت النتيجة الصافية للمؤسسة ما: 50.000 دج، ومقدار الاحتياج في رأس المال العامل 400.000 دج والذي يمثل 40 % من الأصول الاقتصادية.
العمل المطلوب: أوجد معدل مردودية الأموال الخاصة R_f ومبلغ الاستدانة الصافية D في الحالات التالية:

الحالات	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
نسبة الهيكل المالي $\frac{D}{C_p}$	3	4	1	1,5
الأموال الخاصة C_p				
الاستدانة الصافية D				
مردودية الأموال الخاصة R_f				

التمرين الثالث: إليك المعلومات التالية:

- الأصول الاقتصادية AE: 1.320.000 دج. - تكلفة الاقتراض: $i = 06\%$. - المردودية المالية $R_f: 06,72\%$.
- أثر الرفع المالي الإجمالي (قبل الضريبة): $0,60\%$. الضريبة على أرباح الشركات IBS: 25% .
العمل المطلوب: 1. قدم جدول توضح فيه مختلف عناصر الرافعة المالية؛
2. ماذا تلاحظ عن هذه الحالة وما هو القرار المناسب.

التمرين الخامس: ليكن لديك المعلومات التالية:

- القروض $D: 200.000$ دج.
- الأموال الخاصة $C_p: 300.000$ دج.
- معدل مردودية الأصول (المردودية الاقتصادية) $Re: 15\%$.
- معدل الفائدة: 06% .

العمل المطلوب: أرسم الشكل البياني للرافعة المالية.

المحور الرابع:
دراسة التكاليف
وعتبة المردودية

تعريف التكاليف الثابتة: تمثل نوعًا من النفقات التي تبقى مستقرة بغض النظر عن حجم الإنتاج أو نشاط الشركة، إذ لا تتأثر بزيادة أو انخفاض حجم الإنتاج؛ مما يجعلها جزءًا أساسيًا وثابتًا من النفقات الشهرية أو السنوية، وتشمل مجموعة متنوعة من المصروفات التي تعد حيوية لاستمرار العمل، ولكنها لا تتغير بتغير مستوى الإنتاج.

مثال: يُعدُّ الإيجار واحدًا من أهم أنواع التكاليف الثابتة، إذ تظل الشركة ملزمة بدفعه سواء كانت تنتج ألف وحدة أو مئة ألف وحدة من منتجاتها، وبالمثل ضريبة الأملاك تُفرض على العقارات التي تملكها الشركة ولا تتغير مع مستوى النشاط التجاري.

كذلك يأتي التأمين على الممتلكات والمعدات ضمن التكاليف الثابتة، إذ تدفع الشركة أقساط التأمين بانتظام؛ لحماية أصولها بغض النظر عن حجم عملياتها، الإهلاك أيضًا يعد جزءًا من التكاليف الثابتة، وهو يتعلق بانخفاض قيمة الأصول الثابتة، مثل: المباني، والمعدات بمرور الزمن، ويوزع على فترات طويلة؛ لتخفيف تأثيره المالي على الشركة.

تُعد هذه التكاليف غير مرتبطة بشكل مباشر بالعمليات التجارية اليومية للشركة، لكنها تبقى ضرورية لضمان استمرارية العمل، وسلامة الأصول.

ما هو مفهوم التكاليف المتغيرة؟

تمثل جزءًا أساسيًا من هيكل تكاليف أي عمل تجاري، إذ تتغير قيمتها بناءً على مقدار الإنتاج والمبيعات؛ وبالتالي هذا يعني أنها تنمو مع زيادة حجم الإنتاج، وتتناقص مع انخفاضه؛ مما يجعلها تتأثر بشكل مباشر بأداء العمل ومبيعاته.

مثال: من بين الأمثلة الشائعة على التكاليف المتغيرة تأتي تكاليف العمالة، إذ يزداد عدد العمال المطلوبين مع زيادة الإنتاج، وينخفض مع انخفاضه؛ مما يؤدي إلى تغير في النفقات المتصلة بالأجور والمزايا الاجتماعية، كما تشمل التكاليف المتغيرة أيضًا أسعار المرافق، مثل: الكهرباء، والمياه، إذ تتغير هذه التكاليف بناءً على حجم الاستهلاك.

بالإضافة إلى ذلك، تشمل التكاليف المتغيرة تكاليف المواد الخام، إذ تزيد هذه التكاليف مع زيادة الإنتاج؛ لأن الكميات المطلوبة من المواد الخام تزداد أيضًا، وتتغير أيضًا تكاليف العمولات والمكافآت بناءً على حجم المبيعات، إذ تزداد مع زيادة المبيعات، وتنخفض مع انخفاضها.

شرح التكاليف الثابتة: إن التكاليف الثابتة هي تلك النفقات التي تتكبدها الشركة بشكل مستمر، بغض النظر عن مستوى الإنتاج أو المبيعات، وهي التي لا تتغير مع تغير الحجم التشغيلي للشركة، فحتى لو توقفت الشركة عن الإنتاج أو البيع تمامًا؛ فإنها ستظل مضطرة لسداد هذه التكاليف الثابتة، وهذا ما

يتميزها عن التكاليف المتغيرة، والتي ترتفع وتنخفض بتغير مستوى النشاط التشغيلي، وتذكر أن إدراك طبيعة هذه التكاليف يساعد الشركات في التخطيط المالي، واتخاذ القرارات الاستراتيجية بشكل أفضل.

الفرق بين التكاليف الثابتة والمتغيرة: إن فهم الفرق بين التكاليف الثابتة والمتغيرة يساعد في اتخاذ قرارات تسعير وإنتاج أكثر دقة وفعالية، ويمكن معرفة جدول التكاليف الثابتة والمتغيرة من خلال ما يلي:

الجدول رقم (01): مقارنة بين التكاليف الثابتة والمتغيرة

أوجه الاختلاف	التكاليف الثابتة	التكاليف المتغيرة
ارتباط التكاليف	مرتبطة بالوقت، أي أنها لا تتغير بتغير مستوى الإنتاج	مرتبطة بالحجم، أي أنها تتغير بتغير مستوى الإنتاج
الوجود	موجودة حتى في حالة عدم الإنتاج	لا تنشأ إلا عند القيام بالإنتاج
طبيعة التغير	لا تتغير مع تغير الإنتاج	تتغير بشكل طردي مع تغير الإنتاج
تكلفة الوحدة	تتغير مع تغير الإنتاج	تظل ثابتة
التضمين في المخزون	لا تُضمن في تكلفة المخزون	تُضمن في تكلفة المخزون

1. مبدأ طريقة التكلفة المتغيرة: تعتمد هذه الطريقة على فصل الأعباء المختلفة إلى تكاليف ثابتة ومتغيرة. وحسب هذه الطريقة يتم أخذ التكاليف المتغيرة بعين الاعتبار في استخراج الهامش على التكلفة المتغيرة الذي يساعد في اتخاذ القرارات في المؤسسة أما التكاليف الثابتة فتؤخذ بعين الاعتبار في نهاية الفترة لتحديد نتيجة الاستغلال.

إن استخدامات هذه الطريقة أكثر ما يكون في اتخاذ القرارات وذلك انطلاقاً من جدول تحليل الاستغلال التفاضلي المختصر الذي سبق لنا دراسته.

2. حساب التكلفة والهامش:

1.2. التكلفة المتغيرة: في مؤسسة تجارية: تحسب كما يلي:

التكلفة المتغيرة = البضاعة المستهلكة + الأعباء المتغيرة للوظائف (الشراء+التوزيع) - النواتج المختلفة الأخرى.

في مؤسسة صناعية: تحسب كما يلي:

التكلفة المتغيرة = المواد واللوازم المستهلكة + الأعباء المتغيرة للوظائف (الشراء+الإنتاج+التوزيع) - نواتج مختلفة أخرى - تكلفة الإنتاج المخزون.

2.2. الهامش على التكلفة المتغيرة: يحسب كما يلي:

الهامش على التكلفة المتغيرة = رقم الأعمال الصافي - التكاليف المتغيرة
أي:

$$MCV = CA - CV$$

نحسب أيضا نسبة الهامش / ت م كما يلي: نسبة الهامش / ت م = ه/ت. م ÷ رقم الأعمال الصافي
أي:

$$CA \div T = MCV$$

و بذلك نستطيع حساب النتيجة:

النتيجة = رقم الأعمال - مجموع التكاليف أي: $R = CA - CT$ ، حيث R : تمثل النتيجة.

كما يمكن تحديدها كما يلي: النتيجة = ه/ت م - ت ثا ، أي: $R = MCV - C$

مثال تطبيقي:

📖 قدمت لك مؤسسة "السعادة" الجدول التالي الذي يمثل الأعباء المقابلة

لمستوى النشاط بالكميات:

مستوى النشاط	500	1000	1500	2000	2500	3000
الأعباء المتغيرة الإجمالية	10000	20000	30000	40000	50000	60000
الأعباء الثابتة الإجمالية	90000	90000	90000	90000	90000	90000

العمل المطلوب:

✍ حدد الأعباء المتغيرة للوحدة عند مستوى كل نشاط، ثم مثل بيانيا الأعباء المتغيرة الإجمالية وللوحدة.

✍ حدد الأعباء الثابتة للوحدة عند مستوى كل نشاط، ثم مثل بيانيا الأعباء الثابتة الإجمالية وللوحدة.

حل المثال التطبيقي:

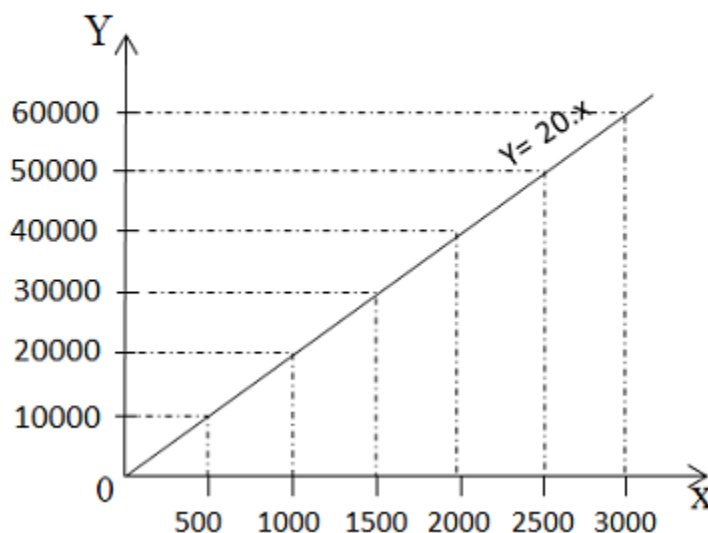
بالنسبة لمؤسسة "السعادة" نجد:

✓ الأعباء المتغيرة للوحدة عند مستوى كل نشاط، ثم التمثيل البياني
للأعباء المتغيرة الاجمالية وللوحدة.

3000	2500	2000	1500	1000	500	مستوى النشاط الأعباء
60000	50000	40000	30000	20000	10000	الأعباء المتغيرة الاجمالية
20	20	20	20	20	20	الأعباء المتغيرة للوحدة

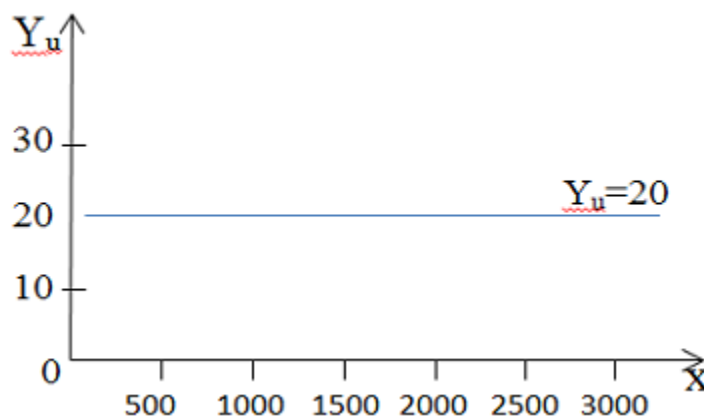
- التمثيل البياني للأعباء المتغيرة الإجمالية

معادلة الأعباء المتغيرة الإجمالية : $y = 20.x$



- التمثيل البياني للأعباء المتغيرة للوحدة:

معادلة الأعباء المتغيرة للوحدة : $y_u = 20$



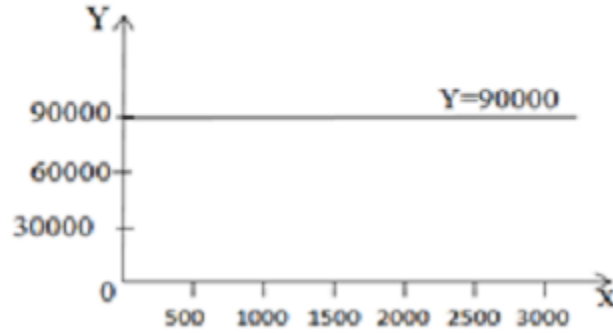
✓ الأعباء الثابتة للوحدة عند مستوى كل نشاط، ثم التمثيل البياني للأعباء

الثابتة الإجمالية وللوحدة.

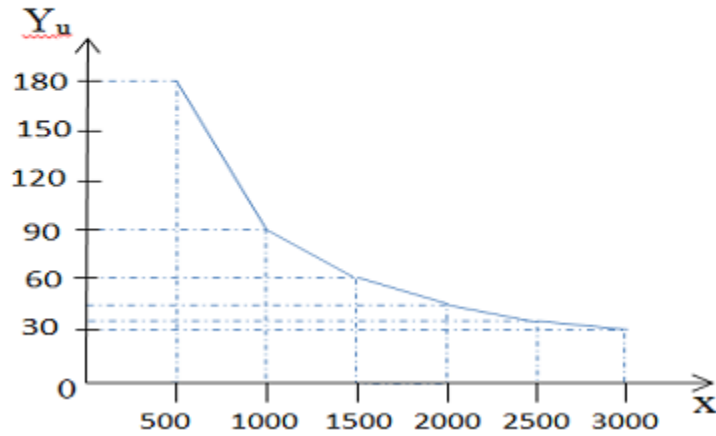
3000	2500	2000	1500	1000	500	حجم النشاط الأعباء
90000	90000	90000	90000	90000	90000	الأعباء الثابتة الإجمالية
30	36	45	60	90	180	الأعباء الثابتة للوحدة

- التمثيل البياني للأعباء الثابتة الإجمالية:

$$y = 90000 \quad \text{معادلة الأعباء الثابتة الإجمالية:}$$



- التمثيل البياني للأعباء الثابتة للوحدة : معادلتها $y_u = \frac{90000}{x}$



مثال تطبيقي 02:

من الدفاتر المحاسبية لمؤسسة "أنوار" التجارية تحصلنا على المعلومات

التالية للدورة N:

- كمية البضائع المباعة 5000 وحدة بسعر 80 دج للوحدة
- تكلفة شراء الوحدة بلغ 45 دج
- أعباء التمويل المتغيرة غير المباشرة 2 دج للوحدة المشتراة.
- أعباء التوزيع المتغيرة (مباشرة وغير مباشرة) 6 % من سعر البيع.
- التكاليف الثابتة 66000 دج

العمل المطلوب:

✍️ إعداد جدول حساب النتائج التفاضلي لهذه المؤسسة .

حل التطبيقي 02:

بالنسبة لمؤسسة "انوار" التجارية يكون جدول حساب النتائج التفاضلي كالتالي:

رقم	البيان	الأجمالي	الجزئية	%
1	رقم الأعمال 80×5000		400000	100
	تكلفة شراء البضائع المباعة 45×5000	225000		
	أعباء التموين المتغيرة غير المباشرة 2×5000	10000		
	الأعباء المتغيرة للتوزيع (مباشرة وغير مباشرة) $6\% \times 400000$	24000		
2	التكلفة المتغيرة	259000	(259000)	64,75
3	الهامش على التكلفة المتغيرة (2-1)		141000	35,25
4	التكاليف الثابتة		(66000)	16,5
5	النتيجة (4-3)		75000	18,75

3. استعمالات طريقة التكلفة المتغيرة في التسيير:

تستعمل هذه الطريقة في عدة مجالات هي:

- حساب مؤشرات التسيير (رقم أعمال عتبة المردودية، هامش الأمان، معدل الأمان)
- تحديد مختلف حدود رقم أعمال عتبة المردودية.
- دراسة شروط الاستغلال في المؤسسة.
- دراسة المردودية حسب المنتجات.

1.3. عتبة المردودية: (SR)

أ. تعريفها: هي رقم الأعمال الذي لا تحقق المؤسسة عنده لا ربحاً ولا خسارة أي نتيجة معدومة.

النتيجة = 0 ، أي: ه/ت.م - ت.ثا = 0 ، يعني: ه/ت.م = ت.ثا.

ب. تحديدها:

حسابياً: تحسب إنطلاقاً من العلاقة:

$$\text{ر.ع.ن} = (\text{ر.ع.ص} \times \text{ت.ثا}) \div \text{ه/ت.م} ، \text{أو: ر.ع.ن} = \text{ت.ثا} \times \text{معدل ه/ت.م}$$

$$\text{أو: ر.ع.ن} = (\text{ت.ثا} \times \text{ه/ت.م.و}) \times \text{س.ب.و}$$

جبرياً:

إذا كان لدينا: رقم الأعمال: X ، الهامش على التكلفة المتغيرة الموافق له:

$$y_1 = a.X$$

حيث a : معدل ه/ت.م.
التكلفة الثابتة:

$$y_2 = b$$

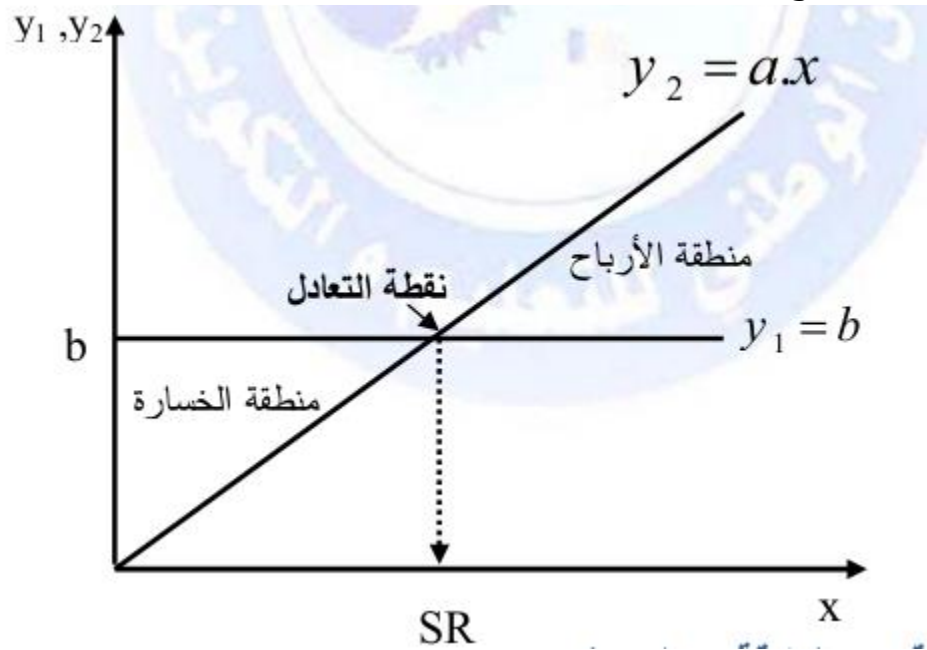
يتحقق ر.ع.ن عندما: $y_1 = y_2$ ، أي: $a.X = b$ ، إذن: $X = b \div a$ ،
بيانياً: يمكن تحديد عتبة المردودية بطرق التالية:

الطريقة (01): ه/ت.م = ت.ثا

ه/ت.م معادلة من الشكل: $y_1 = a.X$

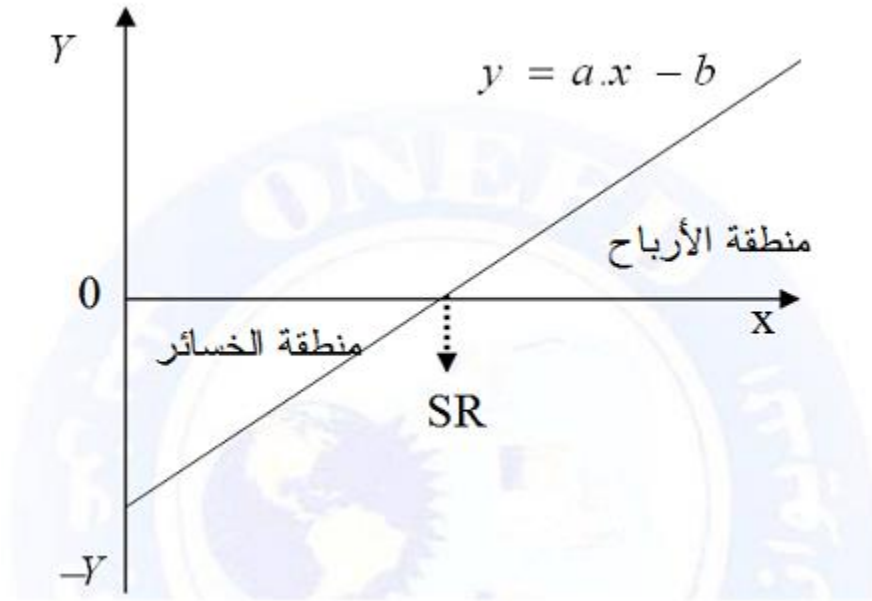
ت.ثا معادلة من الشكل: $y_2 = b$

يتحقق ر.ع.ن عندما: $y_1 = y_2$



الطريقة (02): النتيجة = ه/ت.م - ت.ثا

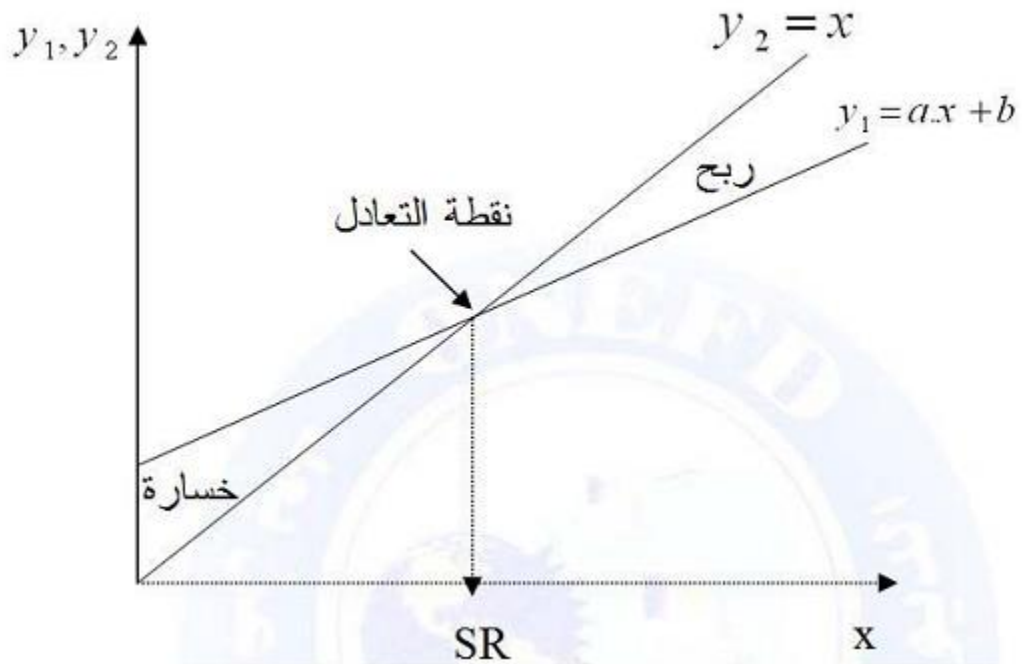
النتيجة معادلة من الشكل: $y = a.X - b$ ، حيث: a معدل ه/ت.م ، b التكلفة الثابتة ، X رقم الأعمال.



الطريقة (03): رقم الأعمال الصافي = التكلفة المتغيرة + التكلفة الثابتة.

رقم الأعمال معادلة من الشكل: $y_1 = X$

التكلفة الكلية معادلة من الشكل: $y_2 = a.X + b$ ، حيث: a معدل ت.م (معدل ت.م = ت.م ÷ ر.ع.ص) ، b ت.ثا ، X رقم الأعمال.



ج. حدود عتبة المردودية:

لدينا: النتيجة = ه/ت.م - ت.ثا ، أي: النتيجة = ه/ت.م.و × عدد الوحدات المباعة - ت.ثا
 النتيجة = (س.ب.و - ت.م.و) × الوحدات المباعة - ت.ثا
 نتحقق عتبة المردودية: عندما تكون النتيجة = 0 ، أي: (س.ب.و - ت.م.و) × الوحدات المباعة - ت.ثا = 0

هذه العناصر التي عندها تتحقق النتيجة = 0 تعبر عن حدود عتبة المردودية. وعليه فأي تغير في أي عنصر من عناصر العلاقة يجعل النتيجة لا تساوي الصفر (ربحا أو خسارة). يمكن حساب أي عنصر من العلاقة السابقة بإعتباره مجهولا بشرط معرفة بقية العناصر الأخرى.
 تتمثل حدود عتبة المردودية فيما يلي:

أدنى سعر البيع للوحدة ، أدنى كمية (حجم) للمبيعات ، أقصى تكلفة متغيرة للوحدة ، أقصى تكلفة ثابتة إجمالية.

2.3. نقطة الصفر (تاريخ بلوغ عتبة المردودية):

أ تعريفها: نقطة الصفر هي التاريخ الذي يتم فيه الوصول إلى تحقيق عتبة المردودية ، على اعتبار أن رقم الأعمال موزع على الفترة بشكل متساو (بانتظام) ويمكن حسابها بالأيام وبالأسهر
ب حسابها:

بالأيام: نقطة الصفر = (ر ع ن ÷ ر ع ص) × 360 يوم
 بالأسهر: نقطة الصفر = (ر ع ن ÷ ر ع ص) × 12 شهرا
 أو:

بالأيام: نقطة الصفر = (ت.ثا ÷ ه/ت.م) × 360 يوم
 بالأسهر: نقطة الصفر = (ت.ثا ÷ ه/ت.م) × 12 شهرا
 ج.تحديدتها بيانيا:

نقطة الصفر معادلة من الشكل: $y = a.X$ ، حيث y : رقم الأعمال ، X : الزمن بالأسهر.
 a : رقم الأعمال الشهري ، الذي يحسب: $a = ر.ع.ص ÷ 12$

3.3. هامش الأمان:

أ تعريفه: عند تجاوز عتبة المردودية يمكن حساب هامش الأمان الذي يمثل الهامش ما بين ر.ع. ن ور.ع.ص والذي تستطيع المؤسسة أن تتصرف ضمن مجاله بإنقاص سعر البيع أو الكمية المباعة مع البقاء في منطقة الأرباح. ويمكن التعبير عن هامش الأمان بنسبة مئوية من رقم الأعمال الصافي وهو معدل هامش الأمان.

ب تحديده: يتم تحديد هامش الأمان ومعدل الأمان كما يلي:

هامش الأمان = ر ع ص - ر.ع.ن

معدل الأمان = هامش الأمان ÷ ر.ع.ص = (هامش الأمان ÷ ر.ع.ص) ÷ ر.ع.ص


4. التكلفة المتغيرة واتخاذ القرار:

1.4. دراسة تغيرات شروط الاستغلال:

يتم بواسطة هذا التحليل دراسة تقديرات وتوقعات محتملة في شروط الاستغلال وإظهار مدى مردوديتها بحيث تقبل بعض الفرضيات وترفض الأخرى ويتم اختيار الفرضية الأكثر مردودية.

2.4. تحليل المردودية لكل منتج: لهدف من هذا التحليل تحديد المنتج الأكثر مردودية وذلك بمقارنة الهوامش على التكلفة المتغيرة، إما بالنسبة لنفس الفترة أو في حالة المقارنة عند تغير شروط الاستغلال ويستخلص من هذا التحليل ما هو المنتج الذي يتم المحافظة عليه وما هو المنتج الذي يتم استبداله. أمثلة تطبيقية:

مثال تطبيقي 01:

 تطبق مؤسسة " الأطلس " طريقة التكلفة المتغيرة في حساب التكاليف

والنتيجة ولدورة N قدمت المعلومات التالية:

الكمية المباعة خلال السنة بلغت 5000 وحدة .

سعر بيع الوحدة 180 دج .

التكلفة المتغير تمثل 60% من رقم الأعمال.

التكاليف الثابتة الإجمالية 120000 دج

العمل المطلوب:

 انجز جدول حساب تحليل النتائج التفاضلي لهذه المؤسسة (مختصر).

 حدد عتبة المردودية حسابيا وجبريا.

حل المثال التطبيقي 01:

- إعداد جدول حساب تحليل النتائج التفاضلي لهذه المؤسسة

البدي مان	المبالغ	%
رقم الأعمال CA	900000	100
التكلفة المتغيرة CV	540000	60
الهامش على التكلفة المتغيرة MCV	360000	40
التكاليف الثابتة CF	120000	13,33
النتيجة R	240000	26,67

- تحديد عتبة المردودية حسابيا

ط1:

$$SR = \frac{CF}{t} = \frac{120000}{0,4} = \text{دج} 300000$$

ط2:

$$SR = \frac{CA \times CF}{MCV} = \frac{900000 \times 120000}{360000} = \text{دج} 300000$$

ط3:

$$SR = \frac{PV_u \times CF}{MCV_u} = \frac{180 \times 120000}{72} = \text{دج} 300000$$

الهامش على التكلفة المتغيرة للوحدة = $5000 \div 360000 = 72$

- تحديد عتبة المردودية جبريا:

معادلة الهامش على التكلفة المتغيرة : $y_1 = 0.4 \times$

معادلة التكاليف الثابتة : $y_2 = 120000$

$$y_1 = y_2 \Rightarrow 0,4x = 120000 \Rightarrow x = \frac{120000}{0.4} = 300000$$

مثال تطبيقي 02:

📖 نأخذ نفس المعطيات السابقة لمؤسسة " الأطلس " للدورة N :

رقم الأعمال 900000 دج

التكاليف الثابتة الإجمالية 120000 دج

التكلفة المتغيرة 60% من رقم الأعمال

الهامش على التكلفة المتغيرة 40 % من رقم الأعمال

العمل المطلوب:

📌 حدد عتبة المردودية بيانيا بالطرق الثلاث.

حل المثال التطبيقي 02:

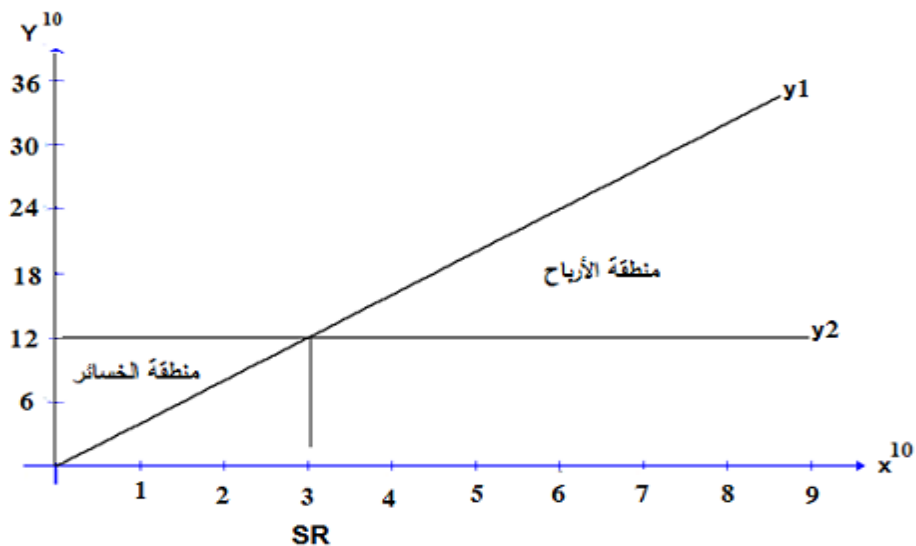
- انطلاقا من الهامش على التكلفة المتغيرة = التكاليف الثابتة

معادلة الهامش على التكلفة المتغيرة : $y_1 = 0.4 x$

معادلة التكاليف الثابتة : $y_2 = 120000$

جدول مساعد لتمثيل الخطين y_1 و y_2

x	0	900000
y_1	0	360000
y_2	120000	120000

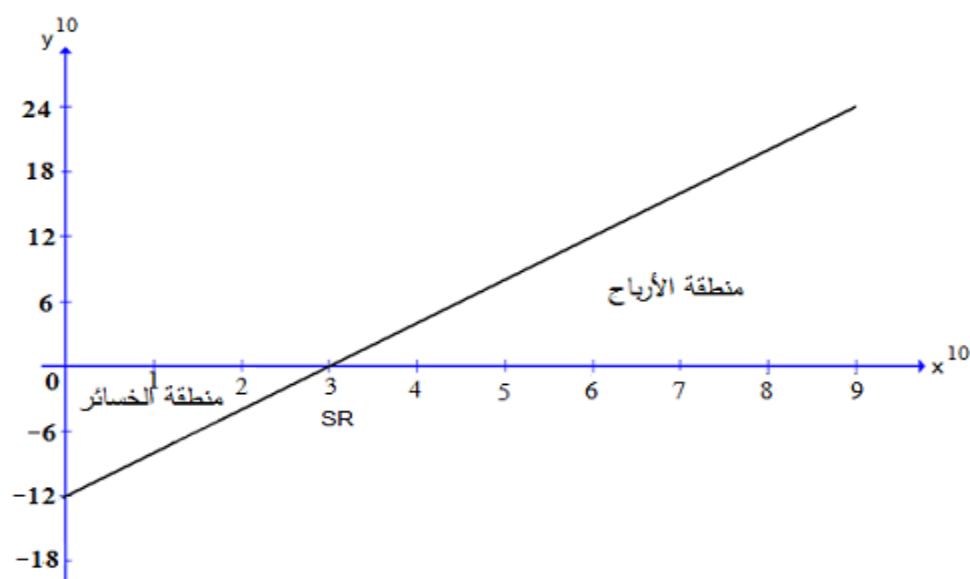


- انطلاقا من النتيجة = 0

معادلة النتيجة هي $y = 0.4x - 120000$

جدول مساعد لتمثيل خط النتيجة

x	0	900000
y	-120000	240000



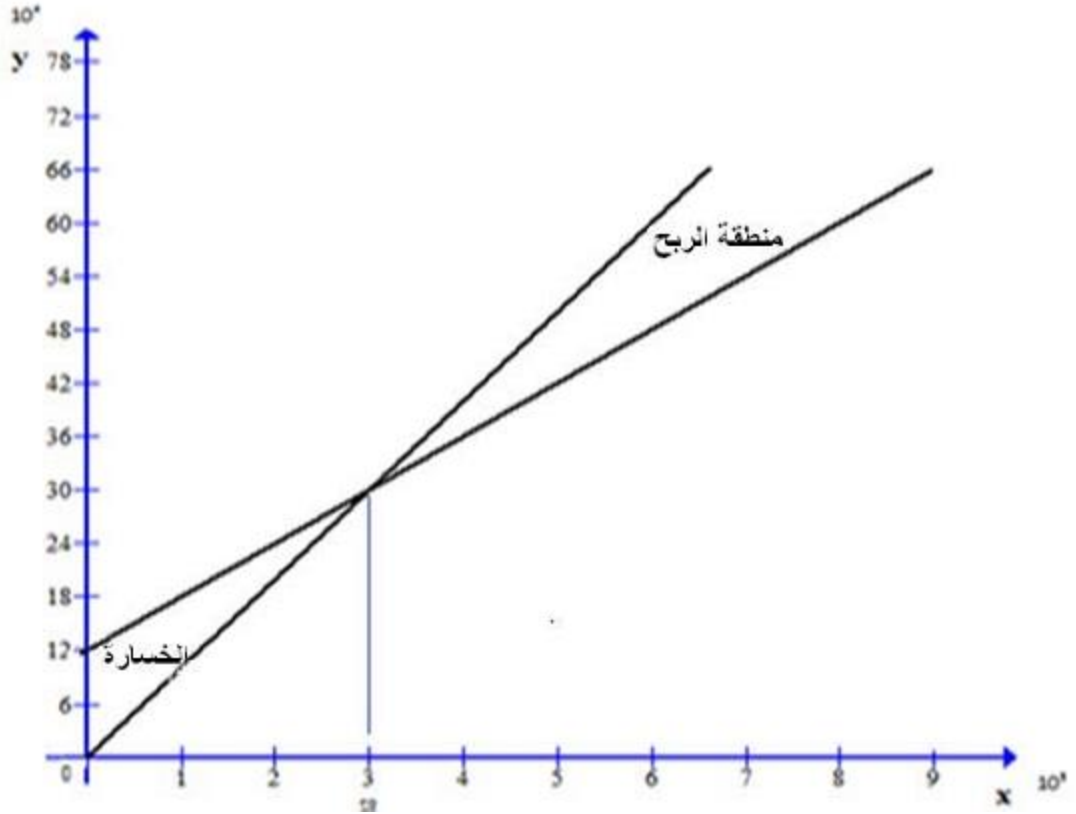
- انطلاقا من رقم الأعمال = مجموع التكاليف

معادلة رقم الأعمال $y_1 = x$

معادلة التكاليف الإجمالية هي $y_2 = 0.6x + 120000$

جدول مساعد

x	0	900000
y ₁	0	900000
y ₂	120000	660000



مثال تطبيقي 03:

📖 نأخذ نفس المعطيات السابقة لمؤسسة " الأطلس " للدورة N :

الكمية المباعة 5000 وحدة

سعر بيع الوحدة 180 دج

التكلفة المتغيرة للوحدة 108 دج

التكاليف الثابتة 120000 دج.

العمل المطلوب:

✍ احسب حدود عتبة المردودية.

حل المثال التطبيقي رقم 03:

أ- الحد الأدنى لسعر بيع الوحدة

$$R = (x - CV_u)Q - CF = 0$$

$$R = Q \cdot x - Q \cdot CV_u - CF = 0$$

$$x = \frac{Q \cdot CV_u + CF}{Q}$$

$$x = \frac{Q \cdot CV_u + CF}{Q} = \frac{(5000 \times 108) + 120000}{5000} = 132 \text{ دج}$$

إذا كان سعر بيع الوحدة أقل من 132 دج فالنتيجة المحققة خسارة، وهو يمثل تكلفة الوحدة المباعة.

ب- الحد الأقصى للتكلفة المتغيرة للوحدة

$$R = (PV_u - x)Q - CF = 0$$

$$Q \cdot PV_u - Q \cdot x - CF = 0$$

$$Q \cdot PV_u - CF = Q \cdot x$$

$$x = \frac{Q \cdot PV_u - CF}{Q}$$

$$x = \frac{5000 \times 180 - 120000}{5000} = 156 \text{ دج}$$

الحد الأقصى للتكلفة المتغيرة للوحدة هو 156 دج إذا ارتفعت التكلفة المتغيرة للوحدة أكثر من 156 دج تكون النتيجة خسارة.

ج- الحد الأدنى للكمية المباعة

$$R = (PV_u - CV_u)x - CF = 0$$

$$x = \frac{CF}{PV_u - CV_u}$$

$$x = \frac{120000}{180 - 108} \simeq 1667 \text{ وحدة}$$

الحد الأدنى للكمية المباعة هو 1667 وحدة وهي تمثل أيضا عتبة المردودية بالكمية.

د- الحد الأقصى للتكاليف الثابتة

$$R = (PV_u - CV_u)Q - x = 0$$

$$x = (PV_u - CV_u)Q$$

$$x = (180 - 72) \times 5000 = 360000 \text{ دج}$$

الحد الأقصى للتكاليف الثابتة هو: 360000 دج ويمثل الهامش على التكلفة المتغيرة.

مثال تطبيقي 04:

📖 نأخذ نفس المعطيات السابقة لمؤسسة " الأطلس " للدورة N :
رقم الأعمال السنوي 900000 دج.
رقم أعمال عتبة المردودية 300000 دج.

العمل المطلوب:

✍ احسب نقطة الصفر لمؤسسة الأطلس للدورة N.

حل المثال التطبيقي رقم 04:

$$\text{نقطة الصفر (ن) = } 12 \times \frac{300000}{900000} = 4 \text{ أشهر}$$

$$\text{نقطة الصفر (ن0)} = \frac{300000}{900000} \times 360 = 120 \text{ يوما}$$

إذن تاريخ تحقق العتبة هو: 30 أبريل N

ملاحظة: يمكن تحديد نقطة الصفر بالعلاقة التالية :

$$\frac{12 \times \text{التكاليف الثابتة}}{\text{الهامش على التكلفة المتغيرة}} = 0 \text{ن}$$

سلسلة تمارين المحور الرابع

الجانب النظري:

10. ما الفرق بين التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة؟
11. قدم معادلة كل من التكلفة المتغيرة، (سعر التكلفة) التكاليف الإجمالية، الهامش على التكلفة المتغيرة والنتيجة بدلالة X في الحالتين:
- أ. حالة X يمثل رقم الأعمال؛ ب. حالة X يمثل الكمية المباعة.

الجانب التطبيقي:

التمرين الأول: سمح استغلال إحدى المؤسسات الصناعية باستخراج المعلومات التالية والمتعلقة بالفترة المعتبرة سنة 2015:

- الكمية المباعة Q : 9000 وحدة من المنتج A ؛
- سعر بيع الوحدة P_u : 100 دج؛
- التكلفة المتغيرة للوحدة CV_u : 70 دج؛
- التكاليف الثابتة CF : 150.000 دج.

العمل المطلوب: 1. إعداد جدول تحليل الاستغلال التفاضلي؛

2. أوجد عتبة المردودية بالقيمة SR ، وبالكمية SR_Q ؛

3. مثل بيانيا عتبة المردودية بمختلف الطرق؛

4. أوجد تاريخ بلوغ العتبة n_0 ومثله بيانيا؛

5. أحسب حدود العتبة؛

6. أحسب كل من هامش الأمان MS ومعدله؛

التمرين الثاني: تنتج وتبيع شركة الأدوات المنزلية سلعة بسعر 200 دج للوحدة، تبلغ تكلفة إنتاج الوحدة المتغيرة 75 دج والتكاليف الثابتة السنوية 600.000 دج.

العمل المطلوب: 1. تحديد نقطة التعادل؛

2. تحديد عدد الوحدات الممثلة للعتبة ((حجم المبيعات الأدنى))؛

3. تحديد عدد الوحدات التي يجب بيعها لتحقيق نتيجة تعادل: 400.000 دج؛

4. إذا كانت مبيعات الشركة 5100 وحدة وعرض عليها بيع 1500 وحدة إضافية بسعر 150 دج للوحدة، فهل يجب قبول أو رفض العرض، علما أن إنتاج الوحدات الإضافية لن يؤثر على التكاليف الثابتة.

التمرين الثالث: سمح استغلال إحدى المؤسسات الصناعية باستخراج المعلومات التالية والمتعلقة بإنتاج وبيع 4500 وحدة من المنتج A:

رقم أعمال نقطة التعادل (عتبة المردودية): 600.000 دج؛

التكاليف الثابتة: 180.000 دج؛

نتيجة الاستغلال: 10 % من رقم الأعمال؛

العمل المطلوب: 1. حدد معدل الربح الإجمالي (معدل الهامش على التكلفة المتغيرة)؛

2. أنجز جدول تحليل الاستغلال التفاضلي؛

3. أحسب عدد الوحدات التي تحقق **SR**؛

4. شكل معادلة تكلفة الوحدة بدلالة X الذي يمثل عدد الوحدات المنتجة والمباعة، ثم حدد تكلفة الوحدة عند المستويات التالية: 4000 وحدة، 4500 وحدة و5000 وحدة، ثم علق على النتائج.

المحور الخامس: جدول التمويل

تمهيد: يعتمد المحلل المالي أساساً على المعلومات الواردة في الكشوف المالية والمتمثلة في الميزانية، حساب النتائج... الخ، من أجل القيام بتشخيص السياسة المالية المتبعة من طرف المؤسسة خلال فترة معينة من أجل تقديم نظرة حول التوازن، الهيكلة والوضعية المالية للمؤسسة، ولكن هذا التحليل في الحقيقة مبني على الأرصادة ولا يمكننا من إبراز التغيرات التي حدثت خلال فترة معينة، لهذا فكر بعض المحللين في إيجاد طريقة تسمح بتحليل أكثر ديناميكية وحركية للمفاهيم السابقة الذكر، وإعطاء صورة صادقة وكاملة حول تغير مبالغ الاستخدامات والموارد والتدفقات المالية خلال عدة فترات، ولعل من أهم المؤشرات الديناميكية التي توصلوا إليها نجد جدول التمويل.

أولاً: مفهوم جدول التمويل: جدول التمويل عبارة عن جدول يتضمن الموارد المالية للمؤسسة واستخداماتها خلال فترة زمنية محددة، كما يبين التغيرات في ثروة المؤسسة لنفس الفترة، فهو يظهر الآثار المترتبة عن قيام المؤسسة بنشاطاتها وعملياتها في ميزانيتها عن طريق الزيادة أو النقصان في العناصر المختلفة للأصول والخصوم بما فيها الأموال الخاصة.

يستفيد المسير المالي من استخدام جدول التمويل للحصول على المعلومات التي تمكنه من متابعة تنفيذ الخطة المالية الماضية للمؤسسة، ويعتبر جدول التمويل أداة تحليلية تقدم معلومات لها أهميتها خاصة فيما يتعلق بـ:

- إبراز التغيرات المالية التي لا تستطيع الميزانيات المحاسبية أو المالية من إظهارها؛
 - إظهار صافي التمويل الذاتي كمصدر أساسي للتمويل؛
 - مساعدة المسير المالي في اتخاذ القرارات المالية المستقبلية التي تخص المؤسسة في الاستخدام الأمثل للأموال تحت تصرف المؤسسة، وفي اختيار الاستثمارات مستقبلاً، واللجوء إلى مصادر التمويل المناسبة.
- ثانياً: هيكل جدول التمويل:** يحتوي جدول التمويل على جزأين هما:

1. **الجزء الأول من جدول التمويل:** يظهر هذا الجزء التغير في رأس المال العامل من خلال الفرق بين التغير في الموارد الدائمة والاستخدامات المستقرة لنفس الفترة، كما يبين لنا:
 - الموارد الدائمة التي تحصلت عليها المؤسسة خلال السنة المالية؛
 - الاستخدامات المستقرة التي قامت بها المؤسسة خلال نفس السنة المالية.

يمكن تحليل مكونات الجزء الأول من جدول التمويل كما يلي:

أ. الموارد الدائمة: حيث يحتوي على:

أ.1. القدرة على التمويل الذاتي (CAF): تمثل الفرق بين مجموع الإيرادات المحتمل تحصيلها ومجموع التكاليف المحتمل تسديدها، فهي تعبر عن تدفق محتمل للخزينة وليس حقيقيا، هذا الفرق ناتج عن مدة الفارق بين تسجيل العمليات (مشتريات ومبيعات).

إن القدرة على التمويل الذاتي ليست خزينة حقيقية متاحة ولكن خزينة محتملة، وتصبح حقيقية عندما يتم تحصيل كل الإيرادات القابلة للتحصيل وتسديد كل المصاريف القابلة للتسديد وبما أنها ليست خزينة حقيقية فهي تتعلق ببعض عناصر الأصول والخصوم نتيجة لفرقات مختلفة ومتباعدة لتحويلها إلى سيولة ومن بين هذه العناصر: مدة دوران المخزون، المدة الممنوحة للزبائن، المدة الممنوحة من الموردين.

يتم حساب القدرة على التمويل الذاتي بطريقتين طريقة الجمع، طريقة النتيجة الصافية:

الطريقة الأولى: حساب القدرة على التمويل الذاتي انطلاقا من نتيجة السنة المالية

أرقام الحسابات		CAF انطلاقا من نتيجة السنة المالية
+	-	
120 (رصيد موجب)	129 (رصيد سالب)	النتيجة الصافية للسنة المالية
	687 + 686 + 681	مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
787 + 786 + 781		استرجاعات على خسائر القيمة والمؤونات
777		حصة إعانات الاستثمارات المحولة للنتيجة
765	665	فارق التقييم عن الأصول المالية-نواقص (فوائض) القيمة-
752	652	نواقص (فوائض) القيمة عن خروج الأصول الثابتة غير المالية
767	667	الخسائر (الأرباح) الصافية عن التنازل عن الأصول المالية

الطريقة الثانية: حساب القدرة على التمويل الذاتي انطلاقاً من الفائض الإجمالي للاستغلال EBE

أرقام الحسابات		CAF انطلاقاً من EBE
+	-	
من 70 إلى 74	من 60 إلى 64	الفائض الإجمالي للاستغلال EBE المتوجات (الأعباء) العملية الأخرى المتوجات (الأعباء) المالية المتوجات (الأعباء) الاستثنائية اشتراكات الأجور الضرائب على النتائج
75 (باستثناء 752) + 791	65 (باستثناء 652)	
76 (باستثناء 765، 767) + 796	66 (باستثناء 665، 667)	
77 (باستثناء 775، 777) + 797	67 (باستثناء 675)	
	691	
	695 + 696 + 697	

أ.2. التنازل أو تخفيض عناصر الأصول الثابتة: تضطر المؤسسة في بعض الأحيان إلى التنازل عن استثمارات مادياً أو المعنوية أو المالية، حيث أن سعر التنازل يعتبر مورد مالي.

تثبيات السنة الحالية = تثبيات السنة السابقة + التثبيات المكتسبة - التثبيات المتنازل عنها
التثبيات المتنازل عنها = تثبيات السنة السابقة + التثبيات المكتسبة - تثبيات السنة الحالية

أ.3. الرفع في رأس المال: وهي وسيلة تمكن المؤسسة من جلب أموال جديدة وذلك من خلال فتح رأس المال للمشاركة من قبل الجمهور، وتبرز أهمية هذا المورد في وجود سوق المال، إذ تعطي فرصة أكبر لرفع رأس المال خصوصاً إذا كانت المؤسسة تحقق مردودية مالية مرتفعة، لأن ذلك يشكل حافزاً هاماً للمساهمين للإقبال على شراء أسهمها.

الرفع في رأس المال = رأس المال السنة الحالية - رأس المال السنة السابقة -

أ.4. الرفع في الديون المالية: تكون في صورة الديون الجديدة المتحصل عليها خلال السنة المالية.

ب. الاستخدامات المستقرة: حيث تحتوي على:

ب.1. توزيعات الأرباح المدفوعة خلال السنة المالية: تتمثل في توزيعات الأرباح خلال السنة

الحالية والمتعلقة بالسنة السابقة؛

الأرباح الموزعة = نتيجة الدورة السابقة - الارتفاع في الاحتياطات

ب.2. اقتناء عناصر الأصول الثابتة: وتشمل الاستثمارات المادية والمعنوية والمالية، وتسجل بالقيمة الإجمالية؛

استثمارات الدورة الحالية = استثمارات الدورة السابقة + الحيازة - التنازل

ب.3. تسديد الديون المالية: تتمثل في اهتلاك القروض (عدا الاعتمادات البنكية الجارية) خلال الدورة.

ديون الدورة الحالية = ديون الدورة السابقة + الارتفاع في الديون - التسديد

ويمكن توضيح الجزء الأول من جدول التمويل في الشكل التالي:

الجدول رقم 01: الجزء الأول من جدول التمويل

المبالغ	الموارد	المبالغ	الاستخدامات
	القدرة على التمويل الذاتي CAF		النتيجة الموزعة
	الرفع في رأس المال		التبittات المكتسبة
	القروض المحصلة		التبittات المعنوية
	التبittات المتنازل عنها:		التبittات المادية
	التبittات المعنوية		التبittات المالية
	التبittات المادية		القروض المسددة
	التبittات المالية		الحفض في رأس المال
	التغير في الموارد الدائمة RD		التغير في الاستخدامات الثابتة ES
$\Delta FRng = \Delta RD - \Delta ES$			

2. الجزء الثاني من جدول التمويل: يظهر هذا الجزء التغير في رأس المال العامل عن طريق التغير في كل من

الاحتياج في رأس المال العامل (للاستغلال وخارج الاستغلال) والتغير في الخزينة الصافية، وعليه فإن الجزء

الثاني من جدول التمويل يحتوي على التغيرات التالية:

- التغيير في عناصر الاستغلال وخارج الاستغلال والممثل في ΔBFR_{hex} ، ΔBFR_{ex} ؛
- التغيير في الخزينة الصافية الإجمالية ΔTng .
- ويتمثل الهدف من إعداد جدول التمويل من أسفل الميزانية في التعرف على كيفية تخصيص التغيير في رأس المال العامل الوظيفي، حيث أنه يمكن من مراقبة كيفية استغلال رأس المال العامل الوظيفي على مستوى حسابات أصول وخصوم الاستغلال فهذا الجزء يبين لنا التغييرات في الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي وتأثير هذا التغيير على الخزينة الصافية الإجمالية.

ويمكن توضيح الجزء الثاني من جدول التمويل في الشكل التالي:

الجدول رقم (03-02): الجزء الثاني من جدول التمويل

التغيير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي FR_{ng}			
الرصيد (3) = (2) - (1)	الموارد (2)	الاحتياجات (1)	- التغيير في عناصر الاستغلال: التغيير في أصول الاستغلال التغيير في ديون الاستغلال
			FR_{ex}
			- التغيير في العناصر خارج الاستغلال: التغيير المدينون الآخرون التغيير الدائون الآخرون
			$B \quad \Delta BFR_{hex}$
			$(A + B = C) \quad \Delta BFR_g$
			- التغيير في الخزينة: التغيير في المتاحات التغيير في ديون الخزينة
			$D \quad \Delta Tng$
			$D + C \quad \Delta FR_{ng}$

المصدر: إلياس بن ساسي، يوسف قريشي: التسيير المالي (الإدارة المالية)، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2011، ص 131.

كما يمكن إعداد الجزء الثاني من جدول التمويل على النحو التالي:

الجدول رقم (02): الجزء الثاني من جدول التمويل

المبالغ	الموارد	المبالغ	الاستخدامات
	الارتفاع في الموارد المتداولة للاستغلال الارتفاع في الموارد المتداولة خارج الاستغلال الانخفاض في الأصول المتداولة للاستغلال الانخفاض في الأصول المتداولة خارج الاستغلال		الارتفاع في الأصول المتداولة للاستغلال الارتفاع في الأصول المتداولة خارج الاستغلال الانخفاض في الموارد المتداولة للاستغلال الانخفاض في الموارد المتداولة خارج الاستغلال
	التغير في الموارد المتداولة للاستغلال وخارج الاستغلال		التغير في الاستخدامات المتداولة للاستغلال وخارج الاستغلال
$\Delta BFR = \Delta(ECE + ECHE) - \Delta(RCE + RCHE)$			
	الارتفاع في خزينة الخصوم الانخفاض في خزينة الأصول		الارتفاع في خزينة الأصول الانخفاض في خزينة الخصوم
	التغير في موارد الخزينة		التغير في استخدامات الخزينة
$\Delta TN = \Delta TA - \Delta TP$			
$\Delta TN = \Delta FR_{ng} - \Delta BFR$			

مثال تطبيقي:

لتكن لديك المعطيات التالية للفترتين N و N-1:

الوحدة: 10 ³	السنة N	السنة N-1	الخصوم	السنة N	السنة N-1	الأصول
	1.500	1.000	رأس المال	260	200	تثبيات معنوية
	200	-	علاوات الإصدار	2.400	1.800	تثبيات مادية
	500	400	احتياطات	800	700	تثبيات مالية
	180	150	نتيجة الدورة	980	800	المخزونات
	350	240	مؤونة الأخطار والتكاليف	1.320	900	حقوق الاستغلال
	1.300	1.210	الاهتلاكات والمؤونات	390	500	حقوق أخرى
	1.500	1.200	القروض والديون المالية*	10	30	المتاحات
	500	400	ديون الاستغلال			
	130	330	ديون أخرى			
	6.160	4.930	المجموع الخصوم	6.160	4.930	المجموع الأصول

*منها اعتمادات بنكية جارية: 200 100

الوحدة: 10³

جدول التثبيات

البيان	القيمة الإجمالية في بداية الدورة	الارتفاع	الانخفاض	القيمة الإجمالية في نهاية الدورة
تثبيات معنوية:	200	60	-	260
تثبيات مادية:	1.800	800	200	2.400
تثبيات مالية:	500	-	-	500
- أوراق المساهمة	200	200	100	300
- القروض				

الوحدة: 10³

جدول الاهتلاكات

البيان	الاهتلاكات في بداية الدورة	المخصصات	الانخفاض	الاهتلاكات في نهاية الدورة
تثبيتات معنوية:	120	50	-	170
تثبيتات مادية:	900	200	130	970

الوحدة: 10³

جدول المؤونات

البيان	الاهتلاكات في بداية الدورة	المخصصات	الانخفاض	الاهتلاكات في نهاية الدورة
مؤونة تدني التثبيتات المالية	100	-	40	60
مؤونة تدني الأصول المتداولة	90	20	10	100
مؤونة الأخطار والتكاليف	240	160	50	350

كما قدمت إليك المعلومات التالية والمتعلقة بالدورة N:

- تعرض رأس مال المؤسسة للزيادة بشكل نقدي؛
- سعر التنازل عن الاستثمارات المادية المتنازل عنها يساوي: 80 وحدة نقدية؛
- تسديد الديون المالية قدر ب: 200 وحدة نقدية؛
- قامت المؤسسة بتوزيع الأرباح.

العمل المطلوب:

1. إعداد الجزء الأول من جدول التمويل؛
2. حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي للدورة N-1 و N؛
3. إعداد الجزء الثاني من جدول التمويل؛

حل المثال التطبيقي:

1.2. حسابات تمهيدية:

أ. حساب القدرة على التمويل الذاتي CAF:

من ميزانية N	180	/	النتيجة الصافية لسنة N:
من جدول الاهتلاكات	250	=200+50	+ مخصصا الاهتلاكات:
من جدول المؤونات	180	=160+20	+ مخصصات المؤونات:
من جدول المؤونات	100-	=50+10+40	- استرجاعات الاستغلال (مؤونات):
= سعر التنازل-القيمة المحاسبية الصافية للتثبيت المتنازل عنه	10-	-200) - 80 =(130	- فوائض القيمة عن خروج الأصول الثابتة غير المالية:
	500	=	القدرة على التمويل الذاتي CAF

ب. حساب النتيجة الموزعة:

النتيجة الموزعة = نتيجة السنة السابقة (N-1) - الارتفاع في الاحتياطات

$$\text{النتيجة الموزعة} = 150 = (400 - 500) - 50$$

ج. حساب الارتفاع في رأس المال وعلاوات الإصدار:

الارتفاع في رأس المال = رأس مال السنة الحالية - رأس مال السنة السابقة - الانخفاض في الاحتياطات

(لا يوجد)

$$\text{الارتفاع في رأس المال} = 1.500 - 1.000 = 500$$

الارتفاع في علاوات الإصدار = علاوات الإصدار السنة الحالية - علاوات الإصدار السنة السابقة

$$\text{الارتفاع في علاوات الإصدار} = 200 = 0 - 200$$

د. حساب الديون الجديدة:

الديون الجديدة = ديون السنة الحالية - ديون السنة السابقة + التسديدات

$$\text{الديون الجديدة} = 600 = 200 + 1.000 - 1.400$$

1.2. إعداد الجزء الأول من جدول التمويل:

المبالغ	الموارد المتداولة RD	المبالغ	الاستخدامات المستقرة ES
500	القدرة على التمويل الذاتي CAF:	50	النتيجة الموزعة:
500	الارتفاع في رأس المال:		التثبيتات المكتسبة:
200	الارتفاع في العلاوات الإصدار:	60	التثبيتات المعنوية:
600	ديون جديدة	800	التثبيتات المادية:
	التثبيتات المتنازل عنها:	200	التثبيتات المالية:
80	التثبيتات المادية:	200	القروض المسددة:
100	التثبيتات المالية:		
1.980	التغير في الموارد الدائمة RD	1.310	التغير في الاستخدامات الثابتة ES
FRng= RD - ES		670	

3.2. إعداد الجزء الثاني من جدول التمويل:

المبالغ	الموارد المتداولة RC	المبالغ	الاستخدامات المتداولة EC
100	الارتفاع في ديون الاستغلال	180	الارتفاع في المخزونات
110	الانخفاض في الحقوق الأخرى	420	الارتفاع في حقوق الاستغلال
		200	الانخفاض في الديون الأخرى
210	التغير في ECE+ECHE	800	التغير في ECE+ECHE
BFR= (ECE+ECHE)- (RCE+RCHE)		590	
20	الارتفاع في خزينة الأصول	100	الانخفاض في خزينة الخصوم
20	التغير في موارد الخزينة	100	التغير في استخدامات الخزينة
TN= ET- RT		80	
TN= FRng- BFR		80	

ثالثا: الانتقادات الموجهة لجدول التمويل

رغم الإضافات التي قدمها جدول التمويل للتحليل المالي من خلال تجاوزه للتحليل الساكن، واعتماده في تحليله للوضعية المالية على تفسير التغيرات في رأس المال العامل الصافي الإجمالي، إلا أنه أثار الكثير من النقاشات والتحفظات وأهمها ما يلي:

- اعتماده في تحليل التغير في رأس المال العامل على مفهوم القدرة على التمويل الذاتي والذي لا يميز عند حسابها بين عناصر الاستغلال والعناصر خارج الاستغلال، بالرغم من أنها مؤشر يعبر عن قدرة المؤسسة التمويلية من خلال نشاطها الأساسي؛

- يعتبر قدرة التمويل الذاتي موردا مستقرا، إلا أنه عند الحساب يتم دمج مؤونات تدني المخزون والحقوق وهي عناصر قصيرة الأجل، وكان من الأحرى إقصاؤها؛

- التغير في الخزينة المتحصل عليها اعتمادا على الجدول لا تعطي صورة واضحة حول الدورة المسؤولة عن الفائض أو العجز، حيث يعطي الجدول الخزينة الصافية الإجمالية دون التمييز بين دورة الاستغلال والتمويل والاستثمار، وهي المصادر الأساسية للعجز أو الفائض في الخزينة.

رابعا: السياسات المالية المرتبطة بجدول التمويل:

1. سياسة توزيع الأرباح؛
2. سياسة الاستثمار؛
3. سياسة التمويل.

سلسلة تمارين المحور الخامس

الجانب النظري:

1. ما هي الركيزة الأساسية التي بني عليها جدول التمويل؟
2. عرف الاستخدام مبينا أشكاله؟
3. عرف المورد مبينا أشكاله؟
4. عرف التدفق المالي مبرزاً حالاته؟
5. ليكن لديك الجدول التالي والمطلوب منك إتمامه بوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة:

التغير في				العناصر
TN	BFR	RD الموارد الدائمة	ES الاستخدامات المستقرة	
				التنازل على التثبيتات
				تخفيض ديون الموردين
				القدرة على التمويل الذاتي
				الرفع في رأس المال نقدا
				الرفع في المخزون
				الحصول على قرض
				اقتناء تثبيتات
				الرفع في السيولة
				تسديد قروض
				تخفيض الاعتمادات البنكية
				توزيع النتيجة

6. ما هي مصادر التمويل حسب منطق جدول التمويل؟

7. ما هي الانتقادات الموجهة لجدول التمويل؟

الجانب التطبيقي:

التمرين الأول: ليكن لديك الميزانيتين التاليتين:

الوحدة: 10³

السنة 2016	السنة 2015	الخصوم	السنة 2016	السنة 2015	الأصول
2.800	2.400	رؤوس الأموال الخاصة	3.600	2.000	الثببتات بالقيمة الإجمالية
2.400	1.600	رأس المال	(1.400)	(1.000)	اهتلاك الثببتات
500	400	الاحتياطات	2.200	1.000	الثببتات بالقيمة الصافية
(100)	400	نتيجة الدورة			
500	500	الديون الطويلة والمتوسطة	600	800	المخزونات
500	500	قروض مصرفية	200	400	الزبائن والحسابات الملحقه
800	300	ديون قصيرة الأجل	1.100	1.000	المتاحات
600	200	موردون			
200	100	تسببقات مصرفية			
4.100	3.200	المجموع	4.100	3.200	المجموع

1. سياسة التنازل:

- القيمة الإجمالية للثببتات المتنازل عنها: 600.000 دج؛
- الاهتلاكات المتراكمة للثببتات المتنازل عنها: 300.000 دج؛
- نواقص القيمة عن الثببتات المتنازل عنها: (100.000 دج).

2. سياسة التسديد:

- تسديد القروض في 2016: 160.000 دج؛

العمل المطلوب:

1. حساب مؤشرات التوازن المالي؛
2. إعداد جدول التمويل.

التمرين الثاني: ليكن لديك الميزانيتين التاليتين:

الوحدة: 10³

السنة	السنة	الخصوم	السنة	السنة	الأصول
2011	2010		2011	2010	
9.703	9.113	أموال دائمة:	7.100	6.389	التشبيات بالقيمة الإجمالية
8.703	7.613	رؤوس الأموال الخاصة	(2.590)	(2.510)	اهتلاك التشبيات
5.500	4.500	رأس المال	4.510	3.879	التشبيات بالقيمة الصافية
3.203	3.113	الاحتياطات			
1.000	1.500	د.ط.أ. قروض مصرفية	4.150	3.979	البضائع
430	600	د.ق.أ. موردون	850	1.100	الزبائن والحسابات الملحقة
117	130	أوراق دفع	150	600	أوراق القبض
10	15	تسيقات مصرفية	600	300	المتاحات
10.260	9.858	المجموع	10.260	9.858	المجموع

بالإضافة إلى المعلومات التالية:

- قدرت نتيجة سنة 2011 ب: 100.000 دج وهي نفس النتيجة المحققة في سنة 2010؛
- تحصلت المؤسسة على تثبيت جديد قيمته: 900.000 دج؛
- تنازلت المؤسسة في سنة 2011 عن تثبيت ب: 35.000 دج، تكلفة شرائه: 189.000 دج، مع العلم أن قيمة الاهتلاكات المتراكمة لهذا التثبيت حتى تاريخ التنازل تساوي: 149.000 دج؛
- سددت المؤسسة ما قيمته 1.000.000 دج من ديونها المصرفية.

العمل المطلوب:

1. حساب مؤشرات التوازن المالي؛
2. إعداد جدول التمويل لسنة 2011.

التمرين الثالث: لديكم الميزانيات المالية قبل توزيع النتيجة للسنتين الأخيرتين ومعلومات مستخرجة من حسابات النتائج للسنة الأخيرة لمؤسسة "س":

2009	2008	الخصوم	2009	2008	الأصول
16.100	11.800	الأموال الخاصة:	12.300	5.600	أصول ثابتة:
9.600	7.000	أموال جماعية	4.000	-	تثبيتات القرض الإيجاري
2.400	2.000	احتياطات	9.340	6.000	تثبيتات عينية أخرى
1.800	1600.	نتيجة الدورة ونتائج قيد التخصيص*	(400)	-	اهتلاكات تثبيتات القرض الإيجاري
1.600	600	إعانات الاستثمار	(2.800)	(2.500)	اهتلاكات تثبيتات عينية أخرى
700	600	مؤونات	-	2.000	سندات مساهمة
			2.000	-	اقتراضات
5.900	3.400	الخصوم غير الجارية:	160	100	ضرائب مؤجلة أصول
2.700	3.400	قروض بنكية**	12.544	10.610	أصول متداولة:
3.200	-	قروض إيجارية	9.650	6.500	المخزونات
			3.800	3.600	مواد أولية ولوازم
2.844	1.010	الخصوم الجارية:	6.000	3.000	منتجات تامة
360	200	موردو التثبيتات	(150)	(100)	خسائر قيمة
354	300	موردون	2.840	2.740	القيم القابلة للتحقيق
80	110	أرباح موزعة للتسديد	3.320	2.900	زبائن
250	200	ديون الاستغلال	200	400	أوراق قرض
1.800	200	مساهمات بنكية جارية	(680)	(560)	خسائر قيمة على الزبائن
			54	1.370	المتاحات
24.844	16.210	المجموع الخصوم	24.844	16.210	المجموع الأصول

* أرباح موزعة في 2008: لا شيء

** الجزء المستحق في الأجل القصير 2008: 1.700

معلومات إضافية خاصة بسنة 2009: خسارة القيمة للتنازل عن التثبيتات العينية الأخرى: 150، استرجاعات على المؤونات وخسائر القيمة: 350، حصة إعانة الاستثمار الواجب دمجها في النتيجة: 120، سعر بيع سندات المساهمة: 2.100، القيمة الإجمالية للتثبيتات العينية الأخرى المتنازل عنها:

1.400، سعر التنازل عن التثبيتات العينية الأخرى: 800، رفع رأس المال عن طريق ضم الاحتياطي
.600

العمل المطلوب: إعداد جدول التمويل لسنة 2009.

المحور السادس:

جدول تدفقات

الخزينة

جدول تدفقات الخزينة

أ. تعريف جدول تدفقات الخزينة: حسب المادة رقم (35) من المرسوم التنفيذي 08-156 فإن: "جدول سيولة الخزينة يهدف إلى تقديم قاعدة لمستعملي الكشوف المالية لتقييم قدرة الكيان على توليد سيولة الخزينة وما يعادها وكذا معلومات حول استعمال هذه السيولة".

ب. المحتوى المعلوماتي لجدول تدفقات الخزينة

الهدف من جدول تدفقات الأموال هو إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية، فحسب المادة رقم (2.240) من القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 فإن جدول تدفقات الخزينة يقدم مداخيل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها كما يلي:

- التدفقات التي تولدها الأنشطة العمليانية (الأنشطة التي تتولد عنها منتوجات وغيرها من الأنشطة غير المرتبطة لا بالاستثمار ولا بالتمويل)؛

- التدفقات المالية التي تولدها أنشطة الاستثمار (عمليات سحب أموال عن اقتناء، وتحصيل الأموال عن بيع أصول طويل الأجل)؛

- التدفقات الناشئة عن أنشطة التمويل (أنشطة تكون نتيجتها تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض)؛

- تدفقات أموال متأتية من فوائد وحصص أسهم: تقدم كلا على حدة وترتب بصورة دائمة من سنة مالية إلى سنة مالية أخرى في الأنشطة العمليانية للاستثمار أو التمويل.

كما أن جدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي حسب الطريقة المباشرة يأخذ الشكل العام

التالي:

الجدول رقم (01): جدول تدفقات الخزينة "حسب الطريقة المباشرة"

البيان	ملاحظة	السنة المالية N	السنة المالية N-1
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة			
تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية			
تدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة العملية (A)			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تقييدات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات بيع تقييدات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تقييدات مالية التحصيلات عن عمليات بيع تقييدات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (B)			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة			
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (C)			
تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات			

			تغير أموال الخزينة في الفترة (C+ B+A)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
			تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية، العدد رقم: 19، المؤرخة بتاريخ 25 مارس 2009، ص 35.

إضافة إلى أن جدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي حسب الطريقة غير المباشرة يأخذ الشكل العام التالي:

الجدول رقم (02): جدول تدفقات الخزينة "حسب الطريقة غير المباشرة"

البيان	ملاحظة	السنة المالية N	السنة المالية N-1
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصحیحات من أجل: - الاهتلاكات والمؤونات - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن والمدینون الآخرون - تغير الموردين والديون الأخرى - ناقص أو زائد قيمة التنازل صافية من الضرائب			
تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (A)			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات عن اقتناء تثبيات تحصيلات عن مبيعات تثبيات تأثير تغيرات محيط الإدماج			

			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (B)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي (المنقودات) إصدار قروض تسديد قروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (C)
			تغير أموال الخزينة للفترة (A+B+C)
			أموال الخزينة عند الافتتاح
			أموال الخزينة عند الإقفال
			تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية تغير أموال الخزينة

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية، العدد رقم: 19، المؤرخة بتاريخ 25 مارس 2009، ص 36.

مثال تطبيقي: تقوم إحدى شركات الإنتاج بإعداد قوائمها المالية السنوية. في 2020/12/31 تم إعداد كل القوائم المالية باستثناء جدول التدفقات النقدية، وفيما يلي ميزانتي سنتي 2019 و 2020 وحساب النتائج المختصر لسنة 2020:

2020	2019	الخصوم	2020	2019	الأصول
		رؤوس الأموال الخاصة:			الأصول غير الجارية:
98.500	65.900	رأس المال	209.250	150.000	معدات صناعية
85.000	50.900	احتياطات	(59.000)	(45.750)	اهتلاك معدات صناعية
		الخصوم غير الجارية:			الأصول الجارية:
59.500	71.000	قروض مصرفية طويلة الأجل	22.250	18.000	مخزونات
4.000	1.200		68.250	63.500	

9.000	19.000	الخصوم الجارية: أجور مستحقة موردون			زيائن نقديات
256.000	208.000	المجموع العام	256.000	208.000	المجموع العام

حساب النتائج المختصر في 2020/12/31:

المبالغ	البيان
195.000	مبيعات
(92.000)	تكلفة البضاعة المباعة
(13.250)	اهتلاكات
(43.000)	مصاريف أخرى
46.750	النتيجة الصافية

معلومات إضافية:

1. شراء تجهيزات نقدا بـ: 59.250 دج؛
2. تسديد مبلغ 11.500 دج من الديون طويلة الأجل؛
3. زيادة رأس المال نقدا عبر إصدار أسهم جديدة بقيمة 32.600 دج؛
4. تسديد الأرباح الموزعة بقيمة 12.650 دج؛
5. يمثل بند المصاريف الأخرى أجور المستخدمين المستحقة.

العمل المطلوب:

1. إعداد جدول التدفقات النقدية باستخدام الطريقة غير المباشرة والطريقة المباشرة في 2020/12/31؛
2. علق باختصار حول أهم مصادر واستخدامات التدفقات النقدية من خلال الجداول السابقة.

حل المثال التطبيقي:

1. إعداد جدول تدفقات الخزينة باستخدام الطريقة غير المباشرة:

البيان	المبالغ	العمليات الحسابية:
تدفقات الاستغلال:		
النتيجة الصافية	46.750	من حساب النتائج
+ مخصصات الاهتلاكات	13.250	من حساب النتائج
= القدرة على التمويل الذاتي:	60.000	
△ مخزون البضائع	4.250	مخ 2 - مخ 1 = 22.250 - 18.000
+ △ الزبائن والحسابات الملحقة	(7.000)	زبائن 2 - زبائن 1 = 15.250 -
- △ موردو المخزونات والخدمات	10.000	22.250
- △ المستخدمون - الأجور	(2.800)	موردون 2 - موردون 1 = 9.000 - 19.000
المستحقة		مستخدمون 2 - مستخدمون 1 = 4.000 -
	1.200	
التغير في الاحتياج في رأس المال العام △	4.450 +	
BFR	(4.450)	
تدفقات الاستغلال: (01)	55.550	
تدفقات الاستثمار:		
اقتناء تثبيبات عينية	(59.250)	من المعلومات الإضافية
تدفقات الاستثمار: (02)	(59.250)	
تدفقات التمويل:		
- رفع رأس المال	32.600	من المعلومات الإضافية
- نتيجة موزعة	(12.650)	من المعلومات الإضافية
- تسديد اقتراضات طويلة	(11.500)	من المعلومات الإضافية
(03)	8.450	

	4.750	التغير في الخزينة = (01) + (02) + (03)
$1.500 - 650.000 =$	63.500	خزينة أول مدة (04)
$1.750 - 70.000 =$	68.250	خزينة نهاية المدة (05)
	4.750	التغير في الخزينة = (04) - (05)

2. إعداد جدول تدفقات الخزينة باستخدام الطريقة المباشرة:

العمليات الحسابية:

$$15.250 - 195.000 + 22.250 = \text{تحصيلات الزبائن}$$

$$92.250 = 18.000 - 22.250 + 92.000 = \text{المشتريات}$$

$$9.000 - 92.250 + 19.000 = \text{تسديدات للموردين}$$

$$4.000 - 43.000 + 1.200 = \text{تسديدات للمستخدمين}$$

المبالغ	البيان
	تدفقات الاستغلال:
202.000	تحصيلات الزبائن
(106.250)	تسديدات الموردين
(40.200)	تسديدات الأجور المستحقة
55.550	تدفقات الاستغلال: (01)

سلسلة تمارين المحور السادس

الجانِب النظري:

1. ما هي مختلف الدورات (النشاطات) المالية تبعا لمنظور التدفقات؛
2. ما هي الطرق المقبولة حسب كل من المعيار المحاسبي الدولي **IAS07** و **SCF** لإعداد جدول التدفقات النقدية؛
3. لماذا يتم الاعتماد على الطريقة غير المباشرة في بناء جدول التدفقات النقدية؛
4. عرف الاحتياج في رأس المال العامل **BFR** وكيف يحسب من خلال عناصر الميزانية؟ وما علاقته بتدفقات الاستغلال؟
5. صنف في ما يلي العمليات التي تؤثر على الخزينة والعمليات التي تؤثر على النتيجة"
 - مخصصات الاهتلاكات.
 - الضريبة على النتائج.
 - رفع رأس المال نقدا.
 - شراء أصول نقدا.
 - دفع أجور المستخدمين.
 - بيع بضائع بالأجل.
 - تحصيل بعض الحقوق.
 - تسديد قروض.
 - الفوائد المالية.
 - شراء بضائع بالأجل.

الجانب التطبيقي:

التمرين الأول:

تقوم إحدى شركات الإنتاج بإعداد قوائمها المالية السنوية. في 2021/12/31 تم إعداد كل القوائم المالية باستثناء جدول التدفقات النقدية، وفيما يلي ميزانتي سنتي 2020 و2021 وحساب النتائج المختصر للسنة المالية 2021:

2021	2020	الخصوم	ر.ح	2021	2020	الأصول	ر.ح
197.000	131.800	رؤوس الأموال الخاصة:		418.500	300.000	الأصول غير الجارية:	
170.000	101.800	101 - رأس مال الشركة		(118.000)	(91.500)	21x - إجمالي التثبيتات العينية	
		106 - الاحتياطات				281 - اهتلاك التثبيتات ع	
119.000	142.000	الخصوم غير الجارية:		44.500	36.000	الأصول الجارية:	
		164 - اقتراضات لدى م القرض		30.500	44.500	30 - مخزون البضائع	
18.000	38.000	الخصوم الجارية:		140.000	130.000	411 - الزبائن والحسابات م	
8.000	2.400	401 - موردو المخزونات وخ				الموجودات وما يماثلها:	
3.500	3.000	421 - المستخدمون - الأجور م				512 - بنوك الحسابات الجارية	
		524 - اعتمادات بنكية					
515.500	419.000	مجموع الخصوم	//	515.500	419.000	مجموع الأصول	//

حساب النتائج المختصر في 2021/12/31:

معلومات إضافية:	المبالغ	البيان
- من بين المصاريف الأخرى مبلغ قدره: 86.000 دج يمثل أجور المستخدمين المستحقة.	390.000	رقم الأعمال (المبيعات)
العمل المطلوب:	(184.000)	تكلفة البضاعة المباعة
	206.000	هامش الربح الإجمالي
1. إعداد جدول تدفقات الخزينة باستخدام الطريقة غير المباشرة؛	114.000	إيرادات أخرى
2. نفس المطلوب باستخدام الطريقة المباشرة (الجزء الأول فقط).	(26.500)	مخصصات الاهتلاكات
	(200.000)	مصاريف أخرى
	93.500	النتيجة الصافية

التمرين الثاني: ليكن لديك بعض المعلومات المستخرجة من ميزانية إحدى المؤسسات كما يلي:

2001	2000	الخصوم	2001	2000	الأصول
20.200	20.000	رؤوس الأموال الخاصة:	18.960	21.220	الأصول غير الجارية:
700	800	رأس مال الشركة			- تقييدات عينية (ق إجمالية)
		احتياطات			الأصول الجارية:
		الخصوم غير الجارية:	24.200	23.300	- مخزون البضائع
13.000	14.200	اقتراضات طويلة الاجل	31.500	25.700	- الزبائن والحسابات م
		الخصوم الجارية:			الموجودات وما يماثلها
9.500	10.700	موردو المخزونات وخ	140	180	- بنوك الحسابات الجارية
31.400	24.700	اعتمادات بنكية			
74.800	70.400	مجموع الخصوم	74.800	70.400	مجموع الأصول

إذا توفرت لديك المعلومات التالية:

- النتيجة الصافية للسنة المالية 2001 بلغت: 700.000 دج؛
- لم تتم أي عملية لرفع رأس المال، في حين تم توزيع أرباح قيمتها 600.000 دج في كل سنة؛
- مخصصات الاهتلاكات والمؤونات لسنوات الدراسة هي: 5.300.000 دج، و 5.100.000 دج على التوالي.
- سعر التنازل عن التقييدات المتنازل عنها: 2.000.000 دج، بلغ اهتلاكها المتراكم لغاية تاريخ التنازل: 1.000.000 دج.

العمل المطلوب:

1. إعداد جدول التدفقات النقدية باستخدام الطريقة غير المباشرة لسنة 2001؛
2. حدد أسباب تدهور خزينة الاستغلال؛ وأثر ذلك على الخزينة الإجمالية للمؤسسة؛
3. أوجد تصورا عاما للحلول التي تساعد المسيرين في المؤسسة على الخروج من هذا المأزق المالي.

نماذج امتحانات

سنوات سابقة

النموذج الأول:

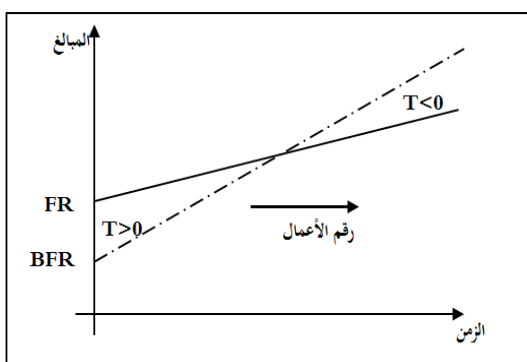
الجانب النظري: (05 نقاط)

أجب عن الأسئلة التالية بدقة واختصار:

12. ما الفرق بين قدرة التمويل الذاتي CAF والتمويل الذاتي AF؟.....(01 ن)
13. يساعد أسلوب أثر الرافعة المالية L'effet de levier Financière على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة:

1.2. ما المقصود بأثر الرافعة المالية؟.....(01 ن)

2.2. ما هي حالاته؟ وما هو القرار المالي المناسب عند كل حالة؟.....(01 ن)



14. إليك الشكل الموالي والمعبر عن الوضعية المالية لإحدى المؤسسات، والمطلوب منك تحديد مشكلة المؤسسة وأسبابها واقتراح الحل الأنسب باختصار....(02 ن)

الجانب التطبيقي: (15 نقطة)

التمرين الأول: (05 نقاط)

إذا توفرت لديك المعلومات التالية:

$$FR_{ng} = 100.000$$

$$BFR = - 50.000$$

- العمل المطلوب: 1. أحسب الخزينة الصافية مع التفسير؛.....(01,50 ن)
2. مثل بيان مؤشرات التوازن المالي؛.....(01,50 ن)
3. قدم تقرير مفصل عن وضعية المؤسسة مع اقتراح حلول منطقية.....(02 ن)

التمرين الثاني: (10 نقاط)

قدمت لك مؤسسة ALFA الميزانية المالية لها بتاريخ 2015/12/31 كالتالي:

المبلغ	الخصوم	القيمة الصافية	الاهتلاكات وخ ق	القيمة الإجمالية	الأصول
25.000	رؤوس الأموال الخاصة:	30.000	5.000	35.000	الأصول غير الجارية:
15.100	الخصوم غير الجارية:				الأصول الجارية:
	الخصوم الجارية:	9.000	200	9.200	-المخزونات
6.000	-الموردون والحسابات م	7.000	100	7.100	-الزبائن والحسابات م
250	-خزينة الخصوم	350	/	350	-خزينة الأصول
46.350	مجموع الخصوم	46.350	5.300	51.650	مجموع الأصول

العمل المطلوب: (مع ملاحظة الأجزاء الثلاثة مرتبطة ببعضها البعض)

أولاً: 1. إعداد الميزانية الاقتصادية لمؤسسة ALFA... (02 ن)

2. إذا علمت أن المردودية الاقتصادية المحققة لهذه السنة هي $Re = 20\%$ ، الضريبة على أرباحالشركات IBS: 26%، معدل الفائدة: $i = 15\%$

1.2. قدم جدولاً تفاضلياً توضح فيه العناصر التالية: المردودية الاقتصادية قبل وبعد الضريبة،

المردودية المالية، أثر الرفع المالي؛... (02 ن)

2.2. علق على النتائج المتحصل عليها... (01 ن)

ثانياً: إذا علمت أن معدل دوران الأصول يساوي 62,50%:

1. أوجد رقم الأعمال CA؛..... (01 ن)

2. حدد مختلف السياسات التي تتوقف عليها المردودية المالية R_f (02 ن)ثالثاً: إذا علمت أن التكاليف الثابتة بلغت $CF = 2.000$ (الوحدة: 10^3 دج) (وباعتبار النتيجة R

تمثل RE):

1. قم بإعداد جدول تحليل الاستغلال التفاضلي؛..... (01 ن)

2. حساب عتبة المردودية SR؛.. (01 ن)

حل النموذج الأول:

الجانب النظري: (05 نقاط)

أجب عن الأسئلة التالية بدقة واختصار:

15. يتمثل الفرق بين CAF و AF في أن CAF تعتبر تمويل ذاتي محتمل أما AF يعتبر تمويل ذاتي فعلي.

16. يساعد أسلوب أثر الرافعة المالية L'effet de levier Financière على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة:

1.3 المقصود بأثر الرافعة المالية هو إمكانية رفع مردودية الأموال الخاصة باستعمال الاستدانة المالية.

2.3 حالاته؟ والقرار المالي المناسب عند كل حالة:

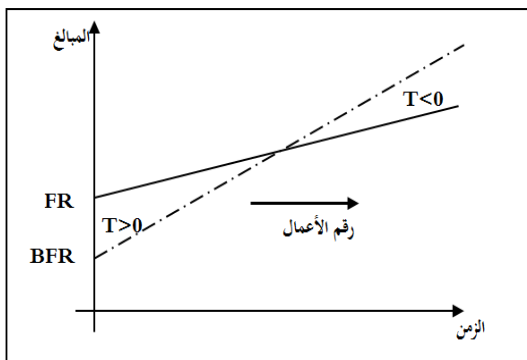
أ. حالة مؤسسة غير مستدينة: وهنا لا يوجد أثر الرافعة.

ب. حالة مؤسسة مستدينة:

ب.1. الأثر الإيجابي: وهي الحالة التي تكون فيها $Re > i$ وهنا القرار المالي المناسب هو زيادة الاستدانة مع المحافظة على الاستقلالية المالية؛

ب.2. الأثر السلبي: وهي الحالة التي تكون فيها $Re < i$ وهنا القرار المالي المناسب عدم الاستدانة؛

ب.3. الأثر المحايد: وهي الحالة التي تكون فيها $Re = i$ وهنا يبقى القرار لإدارة المؤسسة ولكن من الأفضل تنويع المزيج التمويلي لتنويع المخاطر المالية المرتبطة بمصادر التمويل.



أ. مشكلة المؤسسة: المؤسسة في حالة أزمة في التسيير؛

ب. أسبابها: تسيير عناصر الاستغلال بشكل عشوائي، والذي يظهر من خلال تباطؤ شديد في دوران المخزون ومنح آجال طويلة للعملاء وقبول آجال قصيرة للموردين؛

ت. اقتراح الحل: - تسريع دوران المخزونات؛ - التسريع في استيفاء حقوق الزبائن؛ التباطؤ في تسديد ديون الموردين.

الجانب التطبيقي: (15 نقطة)

التمرين الأول: (05 نقاط)

1. حساب الخزينة الصافية مع التفسير:

$$Tn = FRng - BFR = 100.000 - (-50.000) = +150.000$$

التفسير: نلاحظ أن الخزينة موجبة وهذا جيد، ولكن بالرغم من ذلك فهي موجبة بشكل كبير جدا مقارنة بـ $FRng$ وهذا يدل على أنه يوجد فائض في السيولة غير مستعمل.

2. مثل بيانيا مؤشرات التوازن المالي:

$Tn=150.000$	$FRng=100.000$
	$BFR=-50.000$

3. قدم تقرير مفصل عن وضعية المؤسسة مع اقتراح حلول منطقية:

1.4. تقديم تقرير مفصل عن وضعية المؤسسة:

من خلال القراءة المالية لمؤشرات التوازن المالي نلاحظ أن المؤسسة قد مولت كامل استخداماتها الثابتة بمواردها الدائمة وبقي هامش أمان يتمثل في $FRng=100.000$ يمكن استخدامه لتغطية احتياجات الدورة، إلا أن هذا الهامش لم يستخدم لتغطية احتياجات الدورة بل على العكس فإن دورة الاستغلال هي الأخر حقق موارد إضافية متمثلة في $BFR=-50.000$ وهذا جيد على العموم، مما نتج عن ذلك خزينة صافية موجبة بشكل كبير جدا مقارنة بـ $FRng$ (نسبة 150 %) وهذا يدل على وجود فائض في السيولة غير مستعمل.

2.4. اقتراح حلول منطبقة: نقترح على المؤسسة أن تقوم بتوظيف هذا الفائض في توظيفات مالية قصيرة الأجل (سندات التوظيف، قسائم الصندوق) من أجل التوفيق بين ربحيتها وسيولتها.

التمرين الثاني: (10 نقطة)

أولاً: 1. إعداد الميزانية الاقتصادية لمؤسسة ALFA:

المبالغ	الموارد الاقتصادية	المبالغ	الأصول الاقتصادية
25.000	الأموال الخاصة	30.000	الاستثمارات الصافية
15.000	الاستدانة الصافية	10.000	الاحتياج في رأس المال العامل
40.000	مج الموارد الاقتصادية	40.000	مج الأصول الاقتصادية

1.3. تقديم الجدول التفاضلي مع توضيح العناصر التالية: المردودية الاقتصادية قبل وبعد الضريبة، المردودية المالية، أثر الرفع المالي؛

الخيار الثاني (حالة الاستدانة)	الخيار الأول (حالة عدم الاستدانة)	العناصر	
25.000	40.000	CP	الأموال الخاصة
15.000	0	D	الاستدانة الصافية
40.000	40.000	AE	الأصول الاقتصادية
8.000	8.000	RE	النتيجة الاقتصادية

2.250	0	iD	المصاريف المالية
5.750	8.000	RN	قبل الضريبة
1.495	2.080	IBS	الضريبة على أرباح الشركات
4.255	5.920	RN	النتيجة الصافية
% 20	% 20	Re	المردودية الاقتصادية
% 14,80	% 14,80	Re	بعد الضريبة
% 17,20	% 14,80	Rf (Rcp)	المردودية المالية
% 02,22	% 00	EL	أثر الرفع المالي

2.2. التعليق على النتائج المتحصل عليها:

نلاحظ أن أثر الرافعة المالية موجب $EL=2,22$ يعني أن المؤسسة استطاعت أن ترفع من مردودية أموالها الخاصة عن طريق الاستدانة، هذا من جهة، كما نلاحظ أن الأموال الخاصة أكبر الديون أي أن المؤسسة حافظت على استقلاليتها المالية

ثانيا: إذا علمت أن معدل دوران الأصول يساوي 62,50 %:

3. إيجاد رقم الأعمال CA؛

$$\text{معدل دوران الأصول} = \frac{CA}{AE} \Rightarrow CA = AE \times \text{معدل دوران الأصول}$$

$$= 40.000 \times 0,625 = 25.000 \text{ da}$$

4. تحديد مختلف السياسات التي تتوقف عليها المردودية المالية R_f .

لدينا:

$$R_f = \frac{RN}{CP} = \frac{RN}{CA} \times \frac{CA}{AE} \times \frac{AE}{CP}$$

المردودية المالية المردودية التجارية معدل دوران الأصول معامل الاستدانة

$$\Rightarrow R_f = \frac{4.255}{25.000} = \frac{4.255}{25.000} \times \frac{25.000}{40.000} \times \frac{40.000}{25.000}$$

$$\Rightarrow R_f = 17,02 = 17.02 \% \times 62,50 \% \times 160 \%$$

السياسات التي تتوقف عليها المردودية المالية R_f :

السياسة التجارية؛ الفعالية الإنتاجية؛ السياسة التمويلية:

ثالثا: إذا علمت أن التكاليف الثابتة بلغت $CF = 2.000$ (الوحدة: 10^3 دج) (وباعتبار النتيجة R تمثل RE):

1. قم بإعداد جدول تحليل الاستغلال التفاضلي

البيان	المبالغ	%
رقم الأعمال	25.000	100
التكاليف المتغيرة	(15.000)	60
الهامش على التكلفة المتغيرة	10.000	40
التكاليف الثابتة	(2.000)	≠
نتيجة الاستغلال	8.000	32

عتبة المردودية 5000

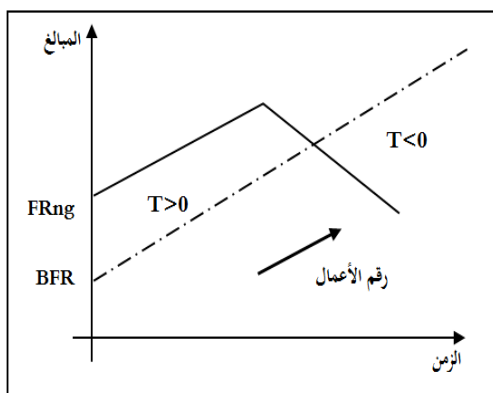
النموذج الثاني:

الجانب النظري: (05 نقاط)

أجب عن الأسئلة التالية بدقة واختصار:

1. أذكر معادلة التوازن المالي وما هي شروط التوازن تبعاً لهذه المعادلة؟ (01 ن).
2. هناك اعتباران أساسيان للإدراج مخصصات الاهتلاكات والمؤونات في جانب الخصوم عند إعداد الميزانية الوظيفية، أذكرهما مع الشرح. (01 ن).
3. هناك مفهومان متضاربان بشأن الخزينة الصافية، أذكرهما. وباعتبارك مسير مالي ناجح كيف ستوفق بينهما؟ (01 ن).

17. إليك الشكل الموالي والمعبر عن الوضعية المالية لإحدى المؤسسات، والمطلوب منك تحديد مشكلة المؤسسة وأسبابها واقتراح الحل الأنسب باختصار. (02 ن).



الجانب التطبيقي: (15 نقطة)

التمرين الأول: (05 نقاط)

- تنتج وتبيع شركة الأدوات المنزلية سلعة بسعر 200 دج للوحدة، تبلغ تكلفة إنتاج الوحدة المتغيرة 75 دج والتكاليف الثابتة السنوية: 600.000 دج.
- العمل المطلوب:

1. تحديد نقطة التعادل؛
2. تحديد عدد الوحدات الممثلة للعتبة؛
3. تحديد عدد الوحدات التي يجب بيعها لتحقيق نتيجة تعادل: 400.000 دج؛

4. إذا كانت مبيعات الشركة 5100 وحدة، قدم جدول تحليل الاستغلال التفاضلي؛
5. إذا عرض على المؤسسة بيع 1500 وحدة إضافية بسعر 150 دج للوحدة، فهل يجب قبول أو رفض العرض، علماً أن إنتاج الوحدات الإضافية لن يؤثر على التكاليف الثابتة.

التمرين الثاني: (10 نقاط)

قدمت لك مؤسسة ALFA الميزانية المالية لها بتاريخ 2015/12/31 كالتالي:

المبلغ	الخصوم	القيمة الصافية	الاهتلاكات وخ ق	القيمة الإجمالية	الأصول
50.000	رؤوس الأموال الخاصة:	60.000	10.000	70.000	الأصول غير الجارية:
30.200	الخصوم غير الجارية:				الأصول الجارية:
	الخصوم الجارية:				- المخزونات
	- الموردون الخدمات	18.000	400	18.400	- الزبائن
17.000	والمخزونات	14.000	200	14.200	والحسابات الملحقة
10.000	- الضرائب الدائنة	15.000	/	15.000	- القيم المنقولة
500	- خزينة الخصوم	700	/	700	للتوظيف
					- خزينة الأصول
107.700	مجموع الخصوم	107.700	10.600	118.300	مجموع الأصول

العمل المطلوب:

- أولاً: إذا علمت أن حساب الضرائب الدائنة يتضمن مبلغ قدره 7.000 دج يمثل ضرائب على النتائج.
1. قدم الميزانية الوظيفية؛ (01 ن).
 2. أحسب مختلف مؤشرات التوازن المالي، ثم قم بتمثيلها؛ (02 ن).
- ثانياً: إذا علمت أن المردودية الاقتصادية المحققة لهذه السنة هي: 20 %، IBS: 19 %، معدل الفائدة: 15 %:

1. قدم الميزانية الاقتصادية لمؤسسة ALFA. (01 ن).
 2. قدم جدولاً تفاضلياً توضح فيه العناصر التالية: المردودية الاقتصادية قبل وبعد الضريبة، المردودية المالية، أثر الرفع المالي؛ (02 ن).
- ثالثاً: إذا علمت أن معدل دوران الأصول يساوي 25%:
1. أوجد رقم الأعمال CA؛ (01 ن)
 2. حدد مختلف السياسات التي تتوقف عليها المردودية المالية R_f . (01 ن)
- رابعاً: بصفتك مسير مالي لهذه المؤسسة علق على مختلف النتائج المتحصل عليها، وما هي مختلف القرارات المالية التي ترى أن المؤسسة من الضروري اتخاذها. (02 ن).

حل الموضوع الثاني

الجانب النظري: (05 نقاط)

أجب عن الأسئلة التالية بدقة واختصار:

الدورة الطويلة وتتضمن وظيفتي الاستثمار والتمويل والدورة القصيرة وتتضمن وظيفة الاستغلال. الاعتبار الأول: التوازن: حيث تضاف مخصصات الاهتلاكات والمؤونات إلى جانب الخصوم لمساواتها مع الأصول المحسوبة بقيم إجمالية.

الاعتبار الثاني: وظيفة التمويل: حيث تضاف مخصصات الاهتلاكات والمؤونات إلى رؤوس الأموال الخاصة باعتبارها تمويل داخلي.

18. المفهوم الأول: الربحية؛ المفهوم الثاني: السيولة؛ كيفية الموافقة بينهما: يتم التوفيق بينهما من خلال توظيف السيولة الزائدة في سندات قصيرة الأجل (قيم منقولة للتوظيف) وهذا للحصول على الربحية وفي نفس الوقت يمكن استرداد مبالغها.

أمشكلة المؤسسة: وجود أزمة في النمو

ب. أسبابها: وهي الحالة التي تقدم فيها المؤسسة على تحقيق معدلات نمو في رقم الأعمال تفوق إمكانياتها المالية الحالية.

ج. اقتراح الحل: لعلاج هذه الحالة يمكن القيام ب: - تخفيف سرعة النمو؛
- تحسين المردودية؛ - تخفيض الاحتياج في رأس المال العامل.

الجانب التطبيقي: (15 نقطة)

حل التمرين الأول:

$$SR = \frac{CF \times Pu}{M/CVu} = \frac{60.000 \times 200}{(200 - 175)} \Rightarrow SR = \text{التعادل: نقطة}$$

1. تحديد **480.000 da**

$$Q_{SR} = \frac{SR}{Pu} = \frac{480.000}{200} \Rightarrow Q_{SR} = \text{تحديد عدد الوحدات الممثلة للعبة:}$$

18400 u

3. تحديد عدد الوحدات التي يجب بيعها لتحقيق نتيجة تعادل: 400.000 دج:

$$(200 - 175) \times Q^* - 600.000 = 400.000 \Rightarrow Q^* = 2400 u$$

4. تقديم جدول تحليل الاستغلال التفاضلي:

%	المبالغ	البيان
100	1020.000	رقم الأعمال CA=5100×200
87,5	(892.500)	- التكاليف المتغيرة CV=5100×175
12,5	127.500	الهامش على التكلفة المتغيرة M/CV
≠	(60.000)	- التكاليف الثابتة C F
6,61	67.500	النتيجة R

5. بيان قبول أو رفض العرض: بما أن سعر البيع للوحدات الإضافية (150) أقل من التكلفة المتغيرة للوحدة (175)، فمن الأفضل للمؤسسة رفض العرض.

حل التمرين الثاني:

أولاً: إتمام الميزانية

المبالغ	الخصوم	القيمة الصافية	الاهتلاكات وخ ق	القيمة الإجمالية	الأصول
50.000	رؤوس الأموال الخاصة:	60.000	10.000	70.000	الأصول غير الجارية:
30.200	الخصوم غير الجارية:				الأصول الجارية:
	الخصوم الجارية:	18.000	400	18.400	- المخزونات
17.000	- الموردون والخدمات والمخزونات	14.000	200	14.200	- الزبائن والحسابات الملحقة
10.000	- الضرائب الدائنة	15.000	/	15.000	- القيم المنقولة للتوظيف
500	- خزينة الخصوم	700	/	700	- خزينة الأصول
107.700	مجموع الخصوم	107.700	10.600	118.300	مجموع الأصول

الوحدة: 10 دج³

ثانيا: 1. إعداد الميزانية الوظيفية:

الأصول	القيمة الإجمالية	%	الخصوم	المبالغ	%
الاستخدامات الثابتة:	70.000	59,17	الموارد الثابتة:	90.800	76,75
/	/	/	الموارد الخاصة	60.600	
/	/	/	الديون المالية	30.200	
الأصول المتداولة:	48.300	40,83	الخصوم المتداولة:	27.500	23,25
الأصول المتداولة للاستغلال	32.600		الخصوم المتداولة للاستغلال	20.000	
الأصول المتداولة خارج الاستغلال	15.000		الخصوم المتداولة خارج الاستغلال	7.000	
خزينة الأصول	700		خزينة الخصوم	500	
مجموع الأصول	118.300	100	مجموع الخصوم	118.300	100

توضيح بعض العمليات:

الأصول المتداولة للاستغلال = المخزونات + الزبائن = $18.400 + 14.200 = 32.600$ ؛ الأصول المتداولة خارج الاستغلال = القيم المنقولة للتوظيف = 15.000 ؛ الموارد الخاصة = رؤوس الأموال الخاصة + مجموع الاهتلاكات والمؤونات = $50.000 + 10.600 = 60.600$

الخصوم المتداولة للاستغلال = موردو المخزونات + الضرائب على رقم الأعمال = $17.000 + 3.000 = 20.000$ ؛

الخصوم المتداولة خارج الاستغلال = الضرائب على النتائج = 7.000 .

2. حساب مختلف مؤشرات التوازن المالي، ثم بتمثيلها:

التمثيل

$$FRng = \text{الموارد الدائمة} - \text{الاستخدامات الثابتة} = 70.000 - 90.800 = 20800 \text{ دج}$$

$$BFR = (\text{أ م للاستغلال} + \text{أ م خ الاستغلال}) - (\text{خ م للاستغلال} + \text{خ م خ الاستغلال})$$

$$= (15.000 + 32.600) - (7.000 + 20.000) = 20.600 \text{ دج}$$

$$200 \text{ دج} = 20.600 - 20.800 = \text{BFR} - \text{FRng} = \text{TN}$$

BFR 20.600	FRng 20.800
TN 200	

ثالثا: 1. إعداد الميزانية الاقتصادية لمؤسسة ALFA.

المبالغ	الموارد الاقتصادية	المبالغ	الأصول الاقتصادية
50.000	الأموال الخاصة Cp	60.000	الاستثمارات الصافية In
30.000	الاستدانة الصافية Dn	20.000	الاحتياج في رأس المال العامل BFR
80.000	مج الموارد الاقتصادية	80.000	مج الأصول الاقتصادية

توضيح بعض العمليات: الاستثمارات الصافية = مجموع الأصول غير الجارية بالقيم الصافية، الأموال الخاصة = رؤوس الأموال الخاصة.

الاحتياج في رأس المال العامل BFR بالقيم الصافية = مخزونات + الزبائن + القيم المنقولة للتوظيف - (الموردون + الضرائب).

$$\text{BFR} = 18.000 + 14.000 + 15.000 - (10.000 + 17.000) = 20.000 \text{ دج.}$$

$$\text{الاستدانة الصافية} = \text{الديون المالية} + \text{خزينة الأصول} - \text{خزينة الخصوم} = 30.200 + 700 - 500 = 30.000 \text{ دج.}$$

3. إعداد جدول تفاضلي يوضح فيه العناصر التالية: المردودية الاقتصادية قبل وبعد الضريبة، المردودية المالية، أثر الرفع المالي

حالة الاستدانة	حالة عدم الاستدانة	البيان	
50.000	80.000	CP	الأموال الخاصة
30.000	/	D	الاستدانة الصافية
80.000	80.000	AE	الأصول الاقتصادية
16.000	16.000	RE	النتيجة الاقتصادية
(7.500)	/	iD	المصاريف المالية
8.500	16.000	R	قبل الضريبة النتيجة
(1.615)	(3.040)	IBS	الضريبة على أرباح الشركات
6.885	12.960	RN	النتيجة الصافية
% 20	% 20	Re	المردودية الاقتصادية
% 16,2	% 16,2	Re	بعد الضريبة Re
% 13,77	% 16,2	Rf	المردودية المالية
-% 2,43	0	EL	أثر الرفع المالي

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	مقدمة:.....
001	المحور الأول: إعداد وتحليل الميزانية الوظيفية.....
027	سلسلة تمارين المحور الأول
035	المحور الثاني: إعداد وتحليل جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير (SIG) (حساب النتائج)...
056	سلسلة تمارين المحور الثاني
059	المحور الثالث: دراسة المردودية وأثر الرفع المالي.....
066	سلسلة تمارين حول المحور الثالث
068	المحور الرابع: دراسة التكاليف وعتبة المردودية.....
087	سلسلة تمارين المحور الرابع.....
089	المحور الخامس: جدول التمويل.....
101	سلسلة تمارين المحور الخامس.....
106	المحور السادس: جدول تدفقات الخزينة.....
114	سلسلة تمارين المحور السادس.....
117	المحور السابع: نماذج امتحانات سنوات سابقة.....
133	فهرس المحتويات:.....